

## السوداني: تفعيل المنحة النقدية للتلاميذ والطلبة بوقت مبكر



● بغداد: الصباح

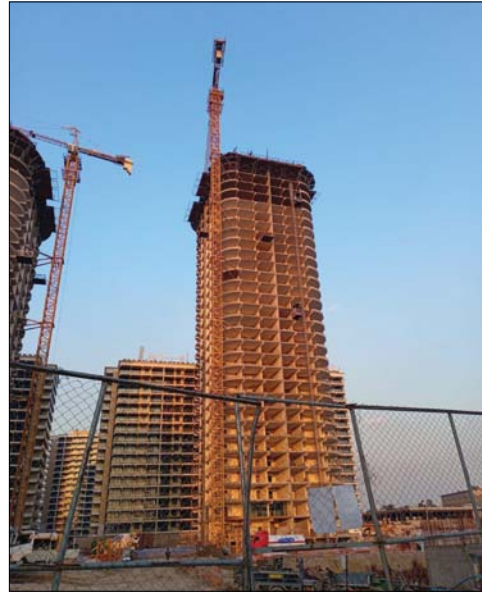
أكد رئيس الوزراء محمد شياع السوداني دعم الحكومة القطاع التربوي وكل العاملين فيه بمختلف المستويات، وتفعيل المنحة النقدية للتلاميذ والطلبة بوقت مبكر، وسيشمل طلبة مدارس الفرح بالإعانة النقدية.

جاء ذلك خلال استقباله أمس الأربعاء، مجموعة من تلاميذ مدارس الفرح للأيتام، وشاركهم مأدبة إفطار شهر رمضان المبارك، بحضور السيد وزير التربية وعدد من أساتذة المدارس وشهد السوداني على وجود التزام أخلاقي وشرعي من الدولة والجمع لرعاية الأيتام الذين يبلغ عددهم بحسب الإحصاءات (430) ألف طفل يتيم، وأن ما يقدم لهم ليس منة ولا فضلاً ولا مكرمته، وإنما هو واجب متعمد الأوجه.

## مظهر صالح لـ «الصباح»: تخصيص 68 - 70 بالمئة منها لتغطية الرواتب والرعاية الاجتماعية

# 200 تريليون دينار موازنة 2025

● بغداد: شيماة ورشيد



● بغداد تشهد نهضة عمرانية غير مسبوقة

من المتوقع أن ترسل الحكومة جداول موازنة (2025) إلى مجلس النواب خلال الأيام المقبلة، وسط ترجيحات بأن يصل إجمالي الموازنة إلى (200) تريليون دينار. ويخصّص نحو ثلثي هذا المبلغ لرواتب الموظفين والمتقاعدين والرعاية الاجتماعية والأجور التشغيلية.

وأوضح المستشار المالي لرئيس الوزراء، مظهر محمد صالح، في تصريح لـ «الصباح»، أن الموازنة تعتمد على جانحين رئيسيين، الأول هو الشق التشغيلي الذي يتشكل من 68% (168 إلى 70%) من إجمالي الإنفاق العام، وتغطي رواتب الموظفين والمتقاعدين والرعاية الاجتماعية، بينما يتخصّص الشق الثاني للاستثمار في المشاريع التنموية والخدمات.

وأشار صالح إلى أن الموازنة ستتحرك وفق سقف صرف تقدر بنحو (200) تريليون دينار، مع عجز افتراضي قدره (64) تريليون دينار، ويتم تمويل هذا العجز من المصادر الداخلية في حال انخفاض متوسط سعر برميل النفط عن (70) دولاراً أو تراجع الصادرات النفطية عن (3.4) ملايين برميل يومياً.

وأكد أن الحكومة ملتزمة بضمان رواتب الموظفين والمتقاعدين، مشيراً إلى أن نحو (8) ملايين مواطن يتلقون دخلاً حكومياً، مما يسهم في إعالة نحو (40) مليون شخص بشكل غير مباشر، وأضاف أن تنفيذ المشاريع الخدمية، مثل المياه والكهرباء والمدارس والمستشفيات، سيكون ذا أولوية موازية لتأمين الرواتب.

من جهته، أكدت اللجنة المالية النهائية أن مناقشة موازنة (2025) ستحسم بعد وصولها إلى البرلمان، وأوضح عضو اللجنة، جمال كوجر، في تصريح لـ «الصباح»، أن اللجنة ستعقد جلسة لمناقشة الموازنة فور وصولها إلى البرلمان، وسترفع تقريراً إلى رئاسة البرلمان بهذا الشأن.

● تفاصيل ص 3

## شبكة الإعلام العراقي تنعى الزميل ليث محمد رضا



● بغداد: الصباح

نعت شبكة الإعلام العراقي أمس الأربعاء، الزميل ليث محمد رضا الصحفي في وكالة الأنباء العراقية، وأعدت له تكفيلاً من قبلها، وذلك ببيان صادر عن مجلس أمناء شبكة الإعلام العراقي، فقته الصباح، بإيالة الأسى والعزاء للزميل ليث محمد رضا الذي أنهت حياته إلمة مسمومة من شخص أزعج بعد مشاجرة ونشبت بينهما بسبب اعتراض المرحوم على قيادة المجرم جعلته بشكل جنوني. وأضاف أننا في الوقت الذي ندب فيه مثل هذه الأفعال المشهورة، للاعتداء على الأمن، لاسيما الزملاء الصحفيين، فإننا نحث الأجهزة الأمنية على الانضباط بدورها بشكل حازم وتقديم الجاني للعدالة لينال جزاءه العادل.

وكانت وكالة الأنباء العراقية قد نعت الزميل ليث محمد رضا، مؤكداً أنه كان مثلاً للموظف الخالص والحناني في عمله وكان يتبع بأخلاق عالية وروح طيبة وكان محبوباً من قبل جميع زملائه.



المرصد السوري يعلن ارتفاع حصيلة ضحايا أعمال العنف العنق في الساحل إلى 1383 مدنياً



كاساس يختار  
لاصباح جواهني  
الكويت وفلسطين

17



خبراء التجارة  
الإلكترونية تدعم  
الاقتصاد الوطني  
والشركات الناشئة

6



الاتفاق على مناقشة  
آليات توفير قطع  
أراض للمواطنين

2

## التربية تُوجّه باستكمال المناهج الدراسية

● بغداد: اسراء السامرائي

وجهت وزارة التربية الإدارات المدرسية بضرورة استكمال المناهج الدراسية من الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي (2024-2025) لاستكمال المناهج الدراسية وفقاً للتوزيع التربوي المعتمد. وأوضح المتحدث الرسمي باسم الوزارة كريم السيد، في تصريح لـ «الصباح»، أن وزير التربية الدكتور إبراهيم ناصح الجبوري، أصدر توجيهات للمدارس في بغداد والمحافظات التي شهدت انقطاعاً في اليوم نتيجة هطول الأمطار خلال اليومين الماضيين، مؤكداً أهمية الالتزام بأوقات الدوام الرسمي في المدارس الابتدائية والثانوية من دون تأخير لضمان تنفيذ الخطة التربوية لهذا العام. وأشار السيد إلى أن الوزارة حرصت على إكمال المناهج الدراسية وفقاً للحصص الأسبوعية المقررة، وبما يتماشى مع التوزيع التربوي، لضمان استكمال مواعيد الامتحانات النهائية للمراحل المتوسطة والثانوية.

● تفاصيل ص 4

## الداخلية تستعد لتسليم الملف الأمني في آخر 4 محافظات

● بغداد: جنان الأسدي

الأجهزة المحلية والجهات الأمنية الأخرى في مكافحة الجريمة وضمان سلامة المواطنين.

وفي ما يخص مكافحة الجرائم الاقتصادية، كشف في قضايا التلاعب بالأسعار خلال شهر رمضان، إضافة إلى ضبط (18) متهماً في قضايا غسل الأموال، و(8) في قضايا تزوير العملة، كما تم ضبط (11) متهماً بتهمة تهريب الأوبئة، وأعلن أيضاً القبض على (7) متهمين بتجارة الآثار الفسيفسائية (44) متهماً في قضايا متعلقة بالجرائم المالية، إلى جانب ضبط (271) متهماً في عمليات غسل مالي، و(220,800) دولار أميركي مزيف، و(116) بطاقة ماستر كارد في مكاتب صيرفة غير مرخصة.

● تفاصيل ص 2



سابق تسلم مراكز المدن في محافظات عدة على أن يتم استكمال العملية في جميع المحافظات المتبقية بحلول نهاية (2025). وأكد سعي الوزارة، من خلال هذه الخطة، إلى تمكين المحافظات من إدارة أمنها بشكل مستقل، مما يسهم في تعزيز التعاون بين

تسند وزارة الداخلية لاستكمال تسليم الملف الأمني في آخر أربع محافظات، نهاية العام الحالي، أو مطلع العام المقبل، ليكتمل بذلك تسليم ملف الأمن في جميع المحافظات، إلى القوات المحلية.

وإلى جانب تسليم الملف الأمني، تستمر جهود الوزارة في مكافحة الجرائم الاقتصادية والتهريب، إذ تمكنت من ضبط مئات التهمين في قضايا غسل الأموال وتزوير العملة، وتهريب الأوبئة، إضافة إلى التلاعب بالأسعار، كما تمكنت من ضبط كميات كبيرة من الأسلحة غير المرخصة والواد الممنوعة. وفي تصريح خاص لـ «الصباح»، قال المتحدث باسم وزارة الداخلية، العميد ممداد مهدي، إن الوزارة استكملت في وقت

## التعليم تُحدّد مواعيد الامتحانات في الجامعات

● بغداد: حيدر الحذاري

أعلنت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي أن الرابع من أيار المقبل سيكون الموعد الثابت لبدء الامتحانات النهائية في الجامعات الحكومية والأهلية للعام الدراسي الحالي.

وبحسب المتحدث الإعلامي باسم الوزارة، الدكتور حيدر العبودي، في تصريح لـ «الصباح»، فإن الوزارة حددت مدة أسبوعين تبدأ من الرابع من أيار المقبل وحتى (18) منه موعداً ثابتاً لامتحانات النهائية في الكليات والمعاهد الحكومية والأهلية، وذلك لجميع الدارسين في التخصصات الصباحية والمسائية، وللدور الأول للكليات التي تتبع النظام السنوي، إضافة إلى الكليات التي تتبع النظام الفصلين ونظام المقررات ومسابر (بولونيا).

● تفاصيل ص 4

## الكوادر الوظيفية.. الركن الغائب في الوظائف وسوق العمل

● بغداد: نورة محمد



وأكد العرادي ضرورة تطوير الجامعات نفسها لتكون قادرة على تقديم برامج تدريبية تسهم في تزويد الخريجين بالمعرفة العملية التي تحتاج إليها سوق العمل، مشيراً إلى أن التعليم الأكاديمي وحده لا يكفي لمواجهة احتياجات السوق المتغيرة، كما تفت إلى غياب برامج التأهيل المهني الفاعلة أسهم هو الآخر في تضائل فرص التمتع الوظيفي للكوادر الوظيفية.

من جانب آخر، أوضح المتحدث باسم وزارة التربية، كريم السيد، أن غياب الكوادر الوظيفية أصبح ظاهرة واضحة في النظام التعليمي والوظيفي، والخدم، مشيراً إلى أن الجيل الحالي من الموظفين يركز بشكل مفرط على الترقية الوظيفية مما يؤدي إلى نقص في مثل هذه الكوادر. وأكد السيد أن الوزارة تقوم بتنفيذ برامج تدريبية لتأهيل كوادر جديدة، ولا سيما في قطاع التعليم المهني، وذلك في إطار جهودها لتسد الشواغر وتحسين مستوى الكفاءة الوظيفية.

● تفاصيل ص 7

بينما يتخرج الألاف من الطلبة سنوياً بشهادتهم الجامعية ومطموحتهم نحو المستقبل، يجدون أنفسهم أمام تحديات صعبة في سوق العمل الفجوة بين التعليم واحتياجات السوق تمتد من أزمة نقص الكوادر الوظيفية، الأمر الذي يؤدي إلى ضعف الأداء المؤسسي ويحد من القدرة على تنفيذ الإصلاحات التنموية.

في هذا الصدد، يقول الباحث والأكاديمي الدكتور خالد العرادي: إن تراجع الكوادر الوظيفية في البلاد يعود إلى انهيار الوظيفة المأتمة بعد غزو العراق، لذلك، إذ تفت جميع القطاعات بعدم تحديث وتطوير الكوادر الوظيفية. ويشير إلى أن هذا النقص يفاقم من مشكلة ما وصفه بـ «الجمود الوظيفي»، إذ تصعب عملية تطوير القيادات العليا في المؤسسات، ما يتعكس سلباً على الأداء المهني.

## رئيس الجمهورية: نحترم جميع جيراننا وانتهى زمن الصراعات

● بغداد الصباح

أكد رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، أمس الأربعاء، أن العراق يحترم جميع دول الجوار ولديه علاقات جيدة معها.

وذكر رشيد، خلال مقابلة مع صحيفة واشنطن تايمز، بحسب بيان رئاسي، تلقت الصباح، أن تركيزنا وانتمائنا ينصب في الحفاظ على الأمن والاستقرار بالعراق، وهو أمر في غاية الأهمية.



دول أخرى، وأشار رشيد، إلى أن سوريا بلد مستقل ولديهم إدارة جديدة أو حكم جديد، ونأمل أن تعكس الحكومة السورية إرادة الشعب السوري، سواء من خلال الانتخابات أو من خلال الخطوات الديمقراطية التي يتعين اتخاذها. ويتفيهم أن يحاولوا استيعاب جميع قطاعات المجتمع، حتى لا يشعر أحد بأنه قد تم تهميشه أو عدم معاملته كمواطن عادي، وأن يتم معاملة الجميع على قدم المساواة.

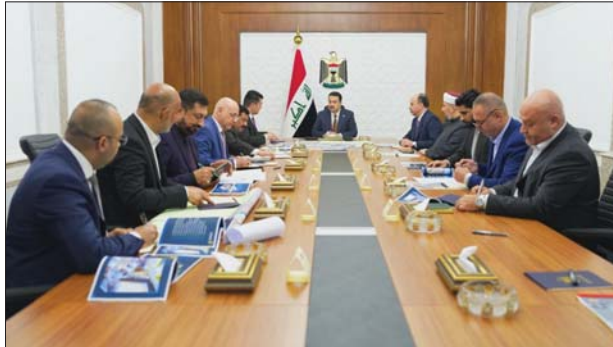
سيستغرق بعض الوقت لتحسين جميع هذه الخدمات. وأوضح، أننا نواجه تحديات، وقد بلغ عدد السكان، وفقاً لتعداد (46) السكاني الأخير في العراق (46) مليون نسمة، ومن بين هؤلاء الـ (46) مليوناً، 60 بالمائة ولدوا بعد العام 2003. ولدينا عدد كبير من الخريجين، ربما أكثر من أي دولة أخرى، وذلك بسبب عدد الجامعات والحياة الأكاديمية التي لدينا.

وتابع، اعتقد أننا يمكن أن نؤدي دوراً مهماً في المنطقة، قد سعيتمنا إلى تقرب وجهات النظر بين العرب والصراعات، لاسيما في المنطقة، وهناك الصراعات في سوريا، وفلسطين، وهناك مشاكل في لبنان واليمن والسودان والصومال.

وقد بين رئيس الجمهورية، أيضاً، إجراءات جيدة داخل العراق، على سبيل المثال، العلاقة بين حكومة إقليم كردستان والحكومة المركزية جيدة، وهناك تبادلات لوجيات النظر وتبادل الوفود والزيارات بشكل يومي تقريباً، فضلاً عن ذلك، ركزنا

## السوداني يوجه بتذليل العقبات أمام مشروع تطوير مدينة الأعظمية

وجه رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، أمس الأربعاء، بتذليل جميع العقبات أمام مشروع تطوير مدينة الأعظمية. وذكر بيان المكتب للوزير، تلقتته "الصباح"، أن "السوداني، ترأس اجتماعاً خصص لتابعة سير العمل في مشروع تطوير مدينة الأعظمية ببغداد".



● السوداني ترأس اجتماعاً خصص لتابعة سير العمل في مشروع تطوير مدينة الأعظمية

وجه رئيس الوزراء، بتذليل العقبات، لاسيما ما يتعلق باستملاكات الأراضي في موضوع التوسعة، وكذلك حسم أوضاع الأراضي داخل مركز قضاء الأعظمية والمناطق التابعة له، من أجل بناء مدارس إضافية تستوعب الزيادات في أعداد السكان.

وأكد السوداني، بحسب البيان، أن المشاريع التي أطلقتها الحكومة في مدينتي الكاظمية والأعظمية، تأتي ضمن برنامج حكومي واسع يهدف إلى الارتقاء بقضايا الخدمات، خصوصاً في المدن ذات الكثافة السكانية، التي تتميز بخصوصيتها التاريخية والدينية.

من العام الماضي، إذ جرت مناقشة ملف توسعة الحضرة الحنفية التي لم تشهد أية توسعة منذ عقود، والملف الخدمي والبنية التحتية للأبنية المدرسية، والمرافق الخدمية والشوارع المحاذية والقريبة من المناطق المجاورة العامة.

أضفاً البيان، أن الاجتماع شهد استعراض سير عمليات الإعمار والتأهيل والتوسعة، والبنية التحتية للأبنية المدرسية، والمرافق الخدمية والشوارع المحاذية والقريبة من المناطق المجاورة العامة.

● بغداد الصباح

## خلال اجتماع المجلس الوطني للإسكان الاتفاق على مناقشة آليات توفير قطع أراض للمواطنين



● جانب من الجلسة الرابعة والعشرين للمجلس الوطني للإسكان

في بيان تلقت "الصباح"، أن المجلس الوطني للإسكان، شارك في الجلسة الرابعة والعشرين للمجلس الوطني للإسكان، مشيراً إلى أن إحدى فقرات جدول أعمال المجلس في تخصيص قطع أراض سكنية للمواطنين في بغداد، وأكد المحافظ وفقاً

لبيان، أنه تم الاتفاق على عقد اجتماع خاص لمناقشة آليات توفير قطع أراض لغرض تخصيصها للمواطنين في بغداد، فضلاً عن إعداد توصيات عامة لضمان توزيعها بين الفئات الشاملة، التي يبلغ عددها 21 فئة.

● بغداد الصباح

أعلن محافظ بغداد عبد المطلب العلوي، أمس الأربعاء، أن الاتفاق على عقد اجتماع خاص لمناقشة آليات توفير قطع أراض سكنية للمواطنين، وذكر قسم الإعلام والاتصال الحكومي

## بتوجيه من القائد العام للقوات المسلحة

## فريق أممي يلاحق المعتدين على الأشقاء السوريين



● بغداد الصباح

فوق توجيه القائد العام للقوات المسلحة، محمد شياع السوداني، بملاحقة من ارتكب أعمال العنف المشينة بحق عدد من الأشقاء السوريين العاملين في العراق، بإشراف فريق أممي ملاحقة مجموعات مذنبة تبنت هذه الاعتداءات، وقال الناطق باسم القائد العام للقوات المسلحة، صباح التميمي لوكالة الأنباء العراقية (واع)، إن جميع التحقيقات العاملة والمتواجدة في العراق، مجمعة ضمن الدولة العراقية، مشيراً إلى أن العراق هو بلدهم الثاني، وكان الإيمان قد أصدر بياناً توضيحياً، ذكر فيه أن بعض منظمات وسائل التواصل الاجتماعي تداولت مقطع فيديو يظهر أعمال عنف مشينة بحق عدد من الأشقاء السوريين العاملين في العراق، من قبل مجموعة مذنبة، وعلى الفور، وجه القائد العام للقوات المسلحة،

رئيس مجلس الوزراء، محمد شياع السوداني، بتشكيل فريق أممي مختص لملاحقة من يوكذب هذه الأفعال غير القانونية التي لا تمت لأخلاق العراقيين بصلة. وأضاف، أن هذه الاعتداءات، هي اعتداءات مذبذبة بعكس القانون، وتخالف جميع القيم الإنسانية والأخلاقية، كما تمثل

انتهاكاً لكرامة الإنسان وحقوقه. وتابع، تؤكد عمق العلاقة بين الشعبين الشقيقين العراقي والسوري، وأن القانون سيبقى كالأصل على كل من يبتغي تورطه في ارتكاب هذه الاعتداءات، من دون أي تساهل أو تمييز، تأكيداً على مبدأ سيادة القانون وحماية الأمن المجتمعي.

## ضبط مئات المتهمين بغسيل الأموال والتزوير والتلاعب بالأسعار

## الداخلية تستعد لتسلم الملف الأمني في آخر 4 محافظات

● بغداد - جناب الاسدي



في عمليات غش مالي، ومداومة مكاتب صيرفة غير مجازة، تم خلالها ضبط 220.800 دولار أمريكي مزيف و116 بطاقة ماستر كارد. وتابع أن الوزارة تكشفت أيضاً عن ضبط 117 متهماً في قضايا تهريب الأسلحة غير المرخصة، وكميات كبيرة من الأسلحة والمتاع، وفي ما يتعلق بتهريب الأدوية، تم ضبط 591 متهماً و18 طنّاً من الأدوية المهربة، فضلاً عن أكثر من 3 آلاف عبوة من الأدوية غير المرخصة وأكد المتحدث توقيف 350 متهماً بتهمة التلاعب في الأسعار، مشيراً إلى أن جميع المبالغ المالية التي تم ضبطها تم تحويلها إلى خزينة الدولة عبر المعايير المختصة كما تم ضبط طين ونصف الطن من الأدوية المهربة في بغداد خلال اليومين الماضيين، إذ تم الكشف عن شبكة تهريب أدوية تعمل في العاصمة. من جانب آخر، أعلن العميد مقداد ميري إطلاق سراح 3.504 متهمين بعد صدور أحكام قضائية بحقهم، وذلك في إطار متابعة قضايا الجريمة المنظمة وتطبيق الأحكام القضائية، مؤكداً أن

الوزارة تواصل تنفيذ خطتها الأمنية الموحدة لتعزيز الاستقرار الداخلي ومكافحة الجرائم الاقتصادية والتهريب، من العمل على استكمال تسليم الملف الأمني لجميع المحافظات، ما يعكس التزامها بتحقيق الأمن والاستقرار في جميع أنحاء البلاد.

غسيل الأموال، و8 متهمين بتزوير العملة، و11 متهماً في قضايا تهريب الأدوية، وأضاف في المؤتمر الصحفي، الذي حضرته الصباح، أنه تم أيضاً القبض على 7 متهمين بتجارة الآثار و44 متهماً في قضايا متعلقة بالجرائم المالية، كما شكلت الحملات الأمنية 271 متهماً

مكافحة الجريمة وضمان سلامة المواطنين في سياق متصل، كشف العميد ميري عن نجاحات كبيرة في مكافحة الجرائم الاقتصادية، خاصة خلال شهر رمضان. إذ تم ضبط نحو 350 متهماً في قضايا التلاعب بالأسعار في الأسواق، إضافة إلى توقيف 21 متهماً في قضايا

نهاية عام 2025، وتوه بأن الخطة تهدف إلى تمكين المحافظات من إدارة أمنها بشكل مستقل، وتعزيز الاستقرار، وجمع المحافظات، وبحلول عام 2025، ستكون جميع المحافظات قد تسلمت ملفها الأمني بشكل كامل، مما يعزز التعاون بين الأجهزة الأمنية المحلية ووزارة الداخلية إلى

أعلنت وزارة الداخلية أن عملية تسليم الملف الأمني في آخر أربع محافظات، ستنتهي بحلول نهاية العام الحالي 2025 أو مطلع العام المقبل 2026 في أمد تقديري. وبذلك، تكون الوزارة قد استكملت تسليم إدارة الأمن في جميع محافظات البلاد، وفقاً لخطة الاستراتيجية التي أعلنتها سابقاً.

والتي جانب استكمال تسليم الملف الأمني، تواصل الوزارة جهودها في مكافحة الجريمة الاقتصادية والتهريب، إذ تم ضبط مئات المتهمين في قضايا غسل الأموال وتزوير العملة وتهريب الأدوية، والتلاعب بالأسعار. إضافة إلى ضبط كميات كبيرة من الأسلحة غير المرخصة والمواد المنوعة. وفي تصريح خاص لـ الصباح، على هامش مؤتمر صحفي، عقده في مقر الوزارة، قال المتحدث باسم الداخلية، العميد مقداد ميري إنه تم استكمال تسليم

مراكز المدن في العديد من المحافظات بحلول نهاية عام 2023، بما في ذلك محافظات نينوى والبادية وديالى وكربلاء، وخلال عام 2024، تم تسليم مراكز المدن بشكل جزئي في محافظات أخرى، ومن المتوقع أن يتم استكمال عملية التسليم في جميع المحافظات المتبقية بحلول

## مظهر صالح لـ «الصباح»: سقفها 200 ترليون دينار وتوازن بين التشغيلي والاستثماري

### البرلمان يتربح وصول «موازنة 2025»

تتربح الأوساط النيابية والاقتصادية تفاصيل جداول الموازنة العامة الاتحادية لعام 2025، التي تأتي ضمن الموازنة الثلاثية المشرفة بموجب قانون رقم 13 لسنة 2023، ويتوقع أن تصل إلى مجلس النواب خلال الأيام المقبلة، وسط تأكيدات حكومية بأنها ستراعي التوازن بين الإنفاق التشغيلي والاستثماري بما ينسجم مع المنهج الحكومي الهادف إلى تحسين الخدمات ودعم الاقتصاد.



جمال كوجر:

في حال تقرر مناقشة الموازنة داخل اللجنة فسيتم المضي في ذلك أما إذا لم تطرح للنقاش فسيجري التصويت عليها كما وصلت من الحكومة والموازنة الجديدة لن تختلف كثيراً عن سابقتها باستثناء بعض التعديلات في الجداول



تربح لإرسال قانون الموازنة إلى مجلس النواب. أرشيف



مظهر محمد صالح: الحكومة ملتزمة بضمان رواتب الموظفين والمتقاعدين والرعاية الاجتماعية إذ يتلقى نحو 8 ملايين مواطن دخلاً حكومياً، ما يدخل حكومياً وتنفيذ المشاريع الحكومية مثل المياه والكهرباء والمدارس والمستشفيات يحظى بأولوية موازية لتأمين الرواتب

وأضاف كوجر: هناك عدة نقاط يجب مراعاتها في هذا الإطار، أولها وضع برنامج حكومي واضح لاستكمال الجباية بالكامل، وثانيها البحث عن بدائل للأليات التقليدية، وثالثها توفير معونات لن يقومون بالجباية وكذلك لن دفعونها، وأخيراً، فإن الخصخصة تمثل الحل الأمثل لاستكمال الجباية بشكل كامل. وأشار إلى أن الخصخصة ستساعد الحكومة في قضيتين أساسيتين، الأولى تقليل الأعباء المرتبطة بالتصديقات، والثانية خفض النفقات التشغيلية، مؤكداً أن هذه الآليات، إذا تم تطبيقها بشكل عملي، قد تحقق مردوداً إيجابياً كبيراً، أما بشأن حجم الإيرادات المتوقعة من هذه الإصلاحات، أوضح كوجر أن الأمر يعتمد على الآلية التي ستعتمدها الحكومة، فإذا اتجهت إلى الخصخصة، فهذا يعني أن موازنتها ستزاد سنوياً، فسيتم نقلها من الحكومة، مما يعزز إيرادات الدولة ويقلل من الأعباء المالية عليها.

وأضاف، أنه في حال تقرر مناقشة الموازنة داخل اللجنة، فسيتم المضي في ذلك، أما إذا لم تطرح للنقاش، فسيجري التصويت عليها كما وصلت من الحكومة، موضحاً أن الموازنة الجديدة لن تختلف كثيراً عن سابقتها، باستثناء بعض التعديلات في الجداول، ومن دون إجراء مناقشات أو تعديلات كبيرة. وأشار كوجر، إلى أن الحكومة قد تطلب من البرلمان التصويت على الموازنة بصيغتها الحالية، مما يعني تمريرها كما أعدتها السلطة التنفيذية، دون إدخال تعديلات برلمانية عليها. وفي ملف الجباية التي ترتبط بتعظيم إيرادات الموازنة، أكد كوجر، أن الجباية تعد مورداً أساسياً للدولة في جميع دول العالم، لكن استكمالها في العراق لا يزال ضعيفاً جداً، مشدداً على ضرورة وضع برنامج حكومي شامل لضمان تحصيل الجباية بالكامل، والبحث عن بدائل جديدة بعيداً عن الأليات التقليدية.

إعمار كبرى وتحولاً رقمياً وصناعياً، ما يسهم في تحقيق التنمية المستدامة. وأضاف، أن الموازنة من المتوقع أن تصل إلى مجلس النواب خلال آذار الحالي، وفقاً لتقديرات المجلس، حيث يجري تشارك مكثف بين السبلتين التشريعية والتنفيذية بهذا الخصوص لضمان إقرارها ضمن التوقيتات المناسبة. وأكد صالح، أن الحكومة ملتزمة بضمان رواتب الموظفين والمتقاعدين والرعاية الاجتماعية، إذ يتلقى نحو 8 ملايين مواطن دخلاً حكومياً، ما يعادل 40 مليون مواطن بشكل غير مباشر. مشيراً إلى أن تنفيذ المشاريع الحكومية، مثل المياه والكهرباء والمدارس والمستشفيات، يحظى بأولوية موازية لتأمين الرواتب. كما لفت، إلى أن التخطيط الاستراتيجي المالي يترافق مع مراقبة دقيقة للنفقات، لضمان الاستقرار الاقتصادي، فيما توصل الحكومة بدعم القطاع الزراعي وتعزيز السنة الغذائية، إذ يشكل القطاع الزراعي نحو 13 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي. وأشار صالح، إلى أن الاقتصاد العراقي يشهد نمواً غير نمطي بنسبة 5 بالمئة سنوياً، إلى جانب استقرار سعر الصرف، وانخفاض معدلات التضخم إلى أقل من 3 بالمئة، وهو أدنى مستوى في تاريخ البلاد الحديث، مشدداً على أن المرحلة الحالية تشهد حركة

تربح لإرسال قانون الموازنة إلى مجلس النواب. أرشيف

● بغداد: شيماء رشيد

#### تفاصيل وأرقام

وقال مستشار رئيس الوزراء، مظهر محمد صالح، في حديث لـ «الصباح» إن الموازنة ستندرج تحت رتبتي الشق التشغيلي، الذي يشكل 68-70 بالمئة من إجمالي سقف الإنفاق العام، ويغطي الرواتب والأجور والمعاشات التقاعدية والرعاية الاجتماعية، والشق الاستثماري، المخصص لدعم المشاريع التنموية والخدمية. وأضاف، أن الموازنة ستشترك وفق سقف صرف تقارب 200 ترليون دينار، مع عجز افتراضي يقدر بـ 64 ترليون دينار، يتم تمويله من المصادر الداخلية في حال انخفاض متوسط سعر برميل النفط السني من 70 دولاراً، أو تراجع الصادرات عن 3.4 مليون برميل يومياً.

#### إنفوغرافيك

## الصحة.. واقع ينمو ويزدهر بفضل الخطط الحكومية

واصلت الحكومة تحركاتها الهادفة إلى النهوض بالقطاع الطبي بشكل عام، والصناعة الدوائية بشكل خاص، فعقب الإنجازات الكبيرة المتحققة في هذا المجال، والتي كان آخرها افتتاح رئيس الوزراء، محمد شياع السوداني، مصنع (هيدروجين) لصناعة أدوية الأمراض السرطانية في محافظة كربلاء المقدسة، أعلنت وزارة الصحة شمول عدد من المحافظات باتفاقية دولية لبناء مستشفيات سعة 100 سرير.. ويحسب وزارة الصحة فإن تفاصيل سلسلة المستشفيات سعة 100 سرير والتي من المقرر لها أن تنتجز خلال ثلاث سنوات، ستكون كالتالي:

12. قضاء العباسي / كركوك
13. قضاء العزيزية / واسط
14. آل بدير / الديوانية
15. الزعفرانية / بغداد الرصافة
16. الشعلة / بغداد الكرخ



1. البصرة/ قضاء الإمام الصادق عليه السلام
2. قضاء المقدادية/ ديالى
3. قضاء الخالدية/ الأنبار
4. تكليف/ نينوى
5. قضاء بيجي/ صلاح الدين
6. سدة الهندية/ بابل
7. الجلول الغربي / كربلاء المقدسة
8. قضاء الخضراء / المنفي
9. قضاء الجديرية/ النجف الأشرف
10. سوق الشيوخ/ ذي قار
11. المحجر الكبير / ميسان



## دعم مئزري العمليات الحربية



● بغداد: يتول الحسني

شكلت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية فرقة ميدانية لإجبار معاملات المئزريين جراه العمليات الحربية والأخطار العسكرية على وفق القانون رقم 20 لسنة 2009 ومعالجة التحديات التي تعيق تنفيذها، بهدف شمولهم بالحقوق التي نص عليها القانون. أفادت بذلك رئيسة هيئة حقوق ذوي الإعاقة والاحتياجات الخاصة في الوزارة ذكري عبد الرحيم، موضحة لـ الصباح، أن القرار يهدف إلى تحقيق أفضل مستوى من الرعاية للشريحة المذكورة، منوهة بأن العمل جارٍ لتحديث الأنظمة وتطوير منظومة متكاملة لإدارة البيانات لربط الخدمات المقدمة إلكترونياً مع الجهات ذات العلاقة. وبيّنت أن الفرق الميدانية الداعمة ستعمل على إنجاز معاملاتهم خلال وقت قياسي وستتولى مهمة الوصول إلى أماكن سكناهم ودعمهم مالياً، مؤكدة وجود خطوط جادة من الوزارة لتوظيف ذوي الإعاقة في المصانع والشركات التابعة للتطوع الخاص ضمن بغداد والمحافظات كافة وبالتنسيق مع الجهات المعنية.

## تجهيز طرق بابل بمنظومة مراقبة حديثة



● بابل: فاضل العلي

تعزم الحكومة المحلية في محافظة بابل تجهيز الطرق السريعة بمنظومة وإدارات وكامرات حديثة للحد من الحوادث المرورية. وقال المحافظ عدنان فيحان الدليمي لـ الصباح: إن المحافظة بحث مع فرع مديرية المرور العامة عدداً من المفاضات ذات الاهتمام المشترك، بضمنها تركيب الرادارات على الطرق الخارجية، لاسيما الطرق الدولية السريع بغية الحد من الحوادث المرورية، خصوصاً أن هذا الطريق يمتد عبر المحافظة مسافة تقدر بأكثر من 95 كيلومتراً. وأشار إلى أن المحافظة مستعدة لدعم مديرية المرور بالكاميرات الذكية التي تسهم في تعزيز أمن المحافظة وتنظيم حركة السير المروري بما يضمن سلامة المواطنين من خلال المراقبة الفعالة بالكاميرات والرادارات. وأضاف الدليمي أن الحكومة المحلية تخصصت قطعة أرض لصالح مديرية المرور العامة لغرض إنشاء مجمع لتسجيل المركبات في قضاء الاسكندرية سعياً لتعزيز الخدمات بهذا الصدد.

## انخفاض معدلات الفقر في نينوى



● الموصل: شروق ماهر

أشرت مديرية الإحصاء في محافظة نينوى لانخفاض كبيراً في معدلات الفقر. وقال مدير الإحصاء في المحافظة نوبل سلمان لـ الصباح: إن التعداد السكاني الأخير الذي تم تنفيذه في عموم البلاد، أظهر انخفاضاً كبيراً للسوي حط الفقر في عموم المحافظة، مبيّناً أن النسبة انخفضت بحسب نتائج التعداد من 38 في المئة خلال العام 2019، إلى 16 في المئة بحلول نهاية العام 2024. وأوضح أن نتائج المسح تؤكد تحسن الوضع الاقتصادي في المحافظة، بعد مرور أعوام من التحديات الاقتصادية والاجتماعية نتيجة الظروف التي شهدتها المحافظة خلال أحداث صدمات داعش الإرهابية. وبين سلمان أن نينوى تشهد حالياً حملة إعمار واسعة يتم تنفيذها بجهود محلية ودعم حكومي ودولي، إذ تم التركيز على إعادة بناء وتطوير المنشآت الحيوية مثل المدارس والمستشفيات والشوارع، ما ساعد في تحسين الوضع المعيشي للسكان المحليين.

## التعليم لـ «الصباح»: الرابع من أيار المقبل موعداً لبدء الامتحانات النهائية في الجامعات والمعاهد



● العملة الصفيفية تبدأ في الأول من تموز ولغاية الـ 31 من آب المقبل

● بغداد: حيدر العناري

جميع التطلبات الدراسية للفصل الثاني، مبيّناً أن الوزارة حدثت الـ 21 من حزيران المقبل. موعداً لبدء امتحانات الدور الثاني في الكليات والمعاهد ويحفظ الأقسام العلمية، مع تحويل الجامعات بتحديد موعد بدء الامتحانات، في حال دخله مع الامتحانات النهائية والمؤجلة الإعدادية التي ستجري في الجامعات والتنسيق مع وزارة التربية. وبين العمودي أن المدة الممتدة من الأول من تموز ولغاية الـ 31 من آب المقبل، ستشهد

لامتحانات النهائية في الكليات والمعاهد الحكومية والأهلية والمدارس والجامعات والهيئات التعليمية. إضافة إلى الكليات التي تتبع النظام الفصلي ونظام المقررات ونظام (بولونيا). وأضاف أن الكليات متمثلة بالأقسام العلمية، ستنتهي الفصل الثاني الذي يمتد إلى الـ 14 أسيوعاً دراسياً، بما يتواءم مع عدد التواريخ الدراسية في الكليات المختلفة لاستكمال

أعلنت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي أن الرابع من أيار المقبل سيكون موعداً ثابتاً لبدء الامتحانات النهائية في الجامعات الحكومية والأهلية للعام الدراسي الحالي. ويحسب الناطق الإعلامي باسم الوزارة الدكتور حيدر العمودي لـ الصباح، فإن الوزارة حددت مدة أسبوعين تبدأ من الرابع ولغاية الـ 18 من أيار المقبل موعداً ثابتاً

## التربية توجه المدارس باستكمال المناهج في الموعد المحدد



● استمرار المتابعة الميدانية لسير العملية التربوية

● بغداد: إسراء السامرائي

وأشار السيد إلى أن الوزارة حرصت على إكمال المناهج الدراسية وفقاً للخصص الأسبوعية المقررة، وبما يتماشى مع التقييم التربوي، لضمان استقرار مواعيد الامتحانات النهائية للمراحل المنتهية وغير المنتهية. كما أكد استمرار المتابعة الميدانية لسير العملية التربوية من خلال جهاز الإشراف التربوي والاختصاصي في المديرية العامة للتربية في بغداد والمحافظات، سعياً لتوفير بيئة تعليمية مستقرة للطالب والتلميذ. واختتم السيد تصريحه بالإشارة إلى أن العام الدراسي الحالي يتميز بقدر كبير من الاستقرار مقارنة بالسنوات السابقة، بفضل الجهود التي تبذلها الهيئات التربوية والإدارات الدراسية لضمان استمرارية العملية التعليمية دون معوقات.

وجهت وزارة التربية الإدارات المدرسية بضرورة استمرار المدة المتبقية من الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2024-2025 لاستكمال المناهج الدراسية وفقاً للتقييم التربوي الممتد. وأوضح المتحدث الرسمي باسم الوزارة كريم السيد، في تصريح لـ الصباح، أن وزير التربية الدكتور إبراهيم ناس الجبوري، أصدر توجيهات للدارس في بغداد والمحافظات العام الدراسي في الدوام نتيجة هطول الأمطار خلال اليومين الماضيين، مؤكداً أهمية الالتزام بأوقات الدوام الرسمي في المدارس الابتدائية والثانوية من دون تأخير، لضمان تنفيذ الخطة التربوية لهذا العام.

## العراق أصبح يعاني من انعكاساته على الاقتصاد والمجتمع خطة وطنية للتعامل مع التطرف المناخي

العالم بحلول العام 2050 إذا لم يتدارك الأمر بحلول جذرية حقيقية قابلة للتطبيق.

وشهد البلد خلال السنوات الأخيرة موجات مطرية واسعة واتساعاً بدرجات الحرارة ووصولها إلى مستويات قياسية، عزاءها ألب الختصين إلى عوامل التغير المناخي. وقال نقيب الجيولوجيين، الأمين العام لاتحاد الجيولوجيين العرب سعد عبيد لـ الصباح: إن العراق أصبح يعاني أكثر من التغيرات المناخية وآثارها الاقتصادية والاجتماعية، لاسيما مع شدة الموجات المطرية التي تحصل خلال الشتاء والتطرف في درجات الحرارة في الصيف، وكذلك الظروف البيئية. وأضاف أن هذا الأمر يتطلب من جميع الجهات المعنية المساهمة بإعداد خطة وطنية للتعامل مع تلك التغيرات المناخية، لاسيما أن العراق مدرج ضمن أكثر الدول المتأثرة بعوامل تغيرات المناخ. وشدد عبيد على أهمية إيلاء هذا الموضوع أهمية باعثة من قبل الحكومة، كما أن الثقافة مستعدة من خلال خيالها الختصين المساهمة بدعم الجهود الرامية لتقليل آثار هذه التغيرات ووضع سياسات حقيقية لاصدار التوثيق المختلفة. وأوضح أن منافع المياه والمناخ والتصحر أصبحت ظاهرة تهدد أغلب دول العالم ومنها العراق، حيث تشير التوقعات على سبيل المثال إلى أن الجفاف سيؤثر في أكثر من ثلاثة أرباع سكان

● بغداد: علي موفق

دعت نقابة الجيولوجيين إلى إعداد خطة وطنية للتعامل مع التأثيرات المتزايدة التي يشهدها البلد في مجال التغيرات المناخية والبيئية.



● العراق مدرج ضمن أكثر الدول المتأثرة بعوامل تغيرات المناخ

### الاحتلال يطلق سراح 5 لبنانيين محتجزين لديه

## تأكيد دولي على تطبيق القرار 1701



مساح لثمان استمرار وقف إطلاق النار

تقوم بفتح بين الكيان الصهيوني ولبنان منذ أسابيع عدة، في محاولة لتعزير وقف إطلاق النار والتوصل إلى اتفاق بشأن الخطوات

التالية، في السياق، أكد النائب فؤاد مخزومي في تصريح له أمس الأربعاء، أن «الإفراج عن الأسرى اللبنانيين الخمسة الذين احتجزتهم قوات الاحتلال، خطوة متقدمة على طريق استكمال تنفيذ وقف إطلاق النار والتطبيق الكامل للقرار 1701 واتفاق الهدنة، وترسيم ما تبقى من نقاط خلافية على الخط الأزرق» وأشار إلى أنها «البدائية لتحمل الدولة اللبنانية مسؤولية حماية سيادتها وحدودها ومواطنيها واسترجاع أرضها، فليس من طريق لتحقيق هذه الأهداف سوى إقامة الدولة القوية والفعالية، وهذا ما أبدته عملية استعادة الأسرى».

وكانت كل من السفارتين الأميركية والفرنسية واليونان، قد أعلنت في وقت سابق في بيان مشترك، أن «لجنة آلية تنفيذ وقف الأعمال العدائية المنقذة للمرة السادسة في الناقورة، حيث استضافت اليونان الاجتماع برئاسة الولايات المتحدة، وانضمت إليه فرنسا والجيش اللبناني والعيش الصهيوني» وأشار البيان إلى أن «الحضور بحث في سبل الخسنى فيما في التنفيذ الكامل لقرار مجلس الأمن 1701، والتنفيذ الكامل للاتفاق وقف الأعمال العدائية المبرم في 26 تشرين الثاني 2024، والخطوات التالية لمعالجة القضايا

الخمسة التي يتواجد عليها وغيرها تفصيلاً للاتفاق وقف إطلاق النار المبرم» موقع «أكسبوس» نقل بدوره عن مسؤول أميركي في البيت الأبيض لم يكشف عن هويته القول، إن الكيان الصهيوني ولبنان من المتراض أن يشعرا بمفاوضات ولبنان النزاعات وأضاف هذا المسؤول، أنه في إطار التفاوض بين الطرفين، أطلق الكيان الصهيوني محتجزين ليهما، وسوف تواصل اللجنة عقد اجتماعات منتظمة لتحقيق التنفيذ الكامل لوقف الأعمال العدائية».

الكامر للاتفاق المبرم في 26 تشرين الثاني 2024، والخطوات التالية لمعالجة القضايا

#### ● بيروت، جبار عودة الخطاط

في خطوة شكلت مؤشراً إيجابياً بشأن الوضع المتأزم على الحدود بين لبنان والأراضي المحتلة من قبل الكيان الصهيوني، أعاد الاحتلال إلى لبنان خمسة مواطنين لبنانيين احتجزهم في وقت سابق، بينما أعلنت سفارتا الولايات المتحدة الأميركية وفرنسا واليونان، في بيان مشترك «بحث سبل تنفيذ قرار مجلس الأمن 1701، والتنفيذ

### ويتكوف في الدوحة للاتفاق بشأن غزة



إسرائيل، وسبق أن فأدت القناة 12 العبرية، بأن الإمارات المقترح سيشهد إطلاق «حماس» سراح 10 رهائن أجباء، بمن فيهم الأميركيين - الصهيوني «عبدان الكندي» - مقابل 60 يوماً إضافياً من وقف إطلاق النار، وحتى الآن ترفض «حماس» الاقتراح، مصرة على التزام الجانبين بالإطار الذي تم الاتفاق عليه في كانون الثاني الماضي. وانتهت المرحلة الأولى من اتفاق وقف إطلاق النار المكون من 3 مراحل في الأول من آذار الحالي، من دون اتفاق على المراحل اللاحقة التي تضع نهاية دائمة للحرب.

#### ● الدوحة، وكالات

وصل المبعوث الأميركي إلى الشرق الأوسط ستيف ويتكوف، إلى قطر، مساء أمس الثلاثاء، للانضمام إلى محادثات تهدف إلى تنفيذ وقف إطلاق النار الهدئ في قطاع غزة والنفي ويتكوف أمس، رئيس الوزراء القطري محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، إذ يأمل الكيان الصهيوني أن تقدم الولايات المتحدة اقتراحاً تنفيذياً وقف إطلاق النار لمدة شهرين تقريباً، وتقرح خلالها حركة «حماس» عن نحو نصف الأسرى الأحياء، حسبما صرح مسؤول صهيوني لصحيفة «تايمز أوف

### الشرق وجحيم السياسة

ما تعلمه الأخبار من إثارة، ومن صخب، ومن كوارث، يكشف عن خطورة إدارة ملفات السياسة والأمن، التي أسبغت على الشرق الأوسط، سمة الجغرافيا الممنوعة، فالحروب مفتوحة، والأطماع مفتوحة، ومظاهر العنف والخراب والقتل الهولائي، مفتوحة، وكان هذه الفتوحات ستكون في العنوان الأخلاقي والسياسي الذي يبرده الغرب في توصيف إثنولوجيا الشرق الجديد.

ما يحدث في سوريا من فواجح دامية، وما يحدث في غزة، يمثل بؤساً من الصورة المتخيلة لهذا الشرق، فيقدر ما يقوم به الكيان الصهيوني من جرائم تهدف إلى تحويل الجغرافيا العربية إلى جحيم، عبر العدوان والاستيطان والعزل والقتل المنهوج وهشم الأرض، فإن الولايات المتحدة تعمل على صياغة واقع جيوسياسي واقتصادي وأمني رخص وهش، قابل للسقوط في أزمت مفتوحة، من خلال تقنية سياسات دعم هذا الكيان، والسيطرة على الممرات، وعلى البنوك والأسواق والتمتصات ووسائل الإعلام.

السردية الاقتصادية الجديدة في الشرق الأوسط، لن تكون بعيدة عن «التخيل السردى» الأميركي، ولا عن التحولات التي تستعصف بالواقع العربي، عبر صناعة الأزمات والحروب الصغيرة، التي تستعمل في الجماعات الإرهابية أدواتها، في تفويل العنف، وفي إعادة توصيف هويات الدول التقليدية، فحركة رأس المال وسياسات «صندوق النقد الدولي»، سترسخ شروطها على هذه الجغرافيا، وعلى الممرات الجديدة، وتجعلها طرفاً سعرياً للناز وليس التحرير التولوجي وهذا ما يدفع تلك الحروب لأن تتحول إلى «مسائل متحركة» وعمليات فاضحة للتلطد الديموغرافي، ولقرص اقتصاد السياسة على اقتصاد الأرض، من دون النظر إلى الضحايا، وإلى يوبيات القتل الطائفي، والتجريف السياسي، وكل هذا يحدث تحت أنظار منظمات العالم الدولية، ورقابة المجتمع الدولي، وكأن ما يجري هو تمرين على إعادة تقسيم العالم بين الشرق والغرب.

يطرح العرب الرأسمالي سياسات للسيطرة على عالم الثروات، وعلى الأسواق والمعلومات والتطبيقات، وحتى على تشكيل أبعاد الاستهلاك والمستهلكين، وهذا ما دفع ترامب إلى اختيار البارايد إيلون ماسك ليكون مسؤولاً عن «إدارة الكفاءة الحكومية» وسيطاً لإيحاء حركة المال والإدارة في تلك السياسات، وربما لدعوته للتفكير بإعادة فراءة ملفات الاشتراكية، سياسيا والتولوجيا، وإخضاعها إلى ما هو سري في البرامج والتطبيقات التي يمكن أن تدخل في مناهج المدارس، وفي عمل مراكز البحوث، ومعاهد تكنولوجيا المعلومات، على وفق استراتيجيات مفارقة، يشترك فيها السياسي مع الفقه والاقتصادي، وبإجاهه إعطاء الأفضول والمستهلك، على وفق الطائفي والاجتماعي، عبر تقنية الصراعات الأهلية في الشرق، وعبر تقرب ثقافات التنوع والتعدد، لتتحول إلى ثقافات عدائية وكراهيات، لها من يوجهها، ومن يستخدمها في صناعة جحيم الشرق الجديد.

السردية الاقتصادية الجديدة في الشرق الأوسط لن تكون بعيدة عن «التخيل السردى» الأميركي ولا عن التحولات التي تستعصف بالواقع العربي عبر صناعة الأزمات والحروب الصغيرة التي تستعمل في الجماعات الإرهابية أدواتها في تفويل العنف



على حسن الفوزان

### الحكم بسجن الرئيس الجورجي الأسبق

الميزانية، وفي نفس القضية، جرت محاكمة رئيس جهاز الحماية والحراسة الخاص السابق تيموراز جاناشيا، إذ غرمته المحكمة 300 ألف لاري (108 آلاف دولار)، بعد أن تمت إدانته بتهمته إساءة استغلال منصبه، وأُشارت القناة إلى أن ساكاشفيلي وجاناشيا، قاما مرات عديدة بنفي هذه الاتهامات، ويؤكد أن العملية تنسم بالطابع السياسي.

وفقاً لمواد التحقيق، تم إنفاق تسعة ملايين لاري (أكثر من مليون دولار) من ميزانية الدولة لأغراض أخرى بناءً على أوامر ساكاشفيلي، في الفترة ما بين 1 أيار 2009 و29 شباط 2013.

### عشرات القتلى بهجوم على قطار بباكستان

عشرات القتلى بهجوم على قطار بباكستان

### بكين تستضيف محادثات بشأن ملف إيران النووي



بكين تستضيف محادثات بشأن النووي الإيراني

شيوي، سبرأس الاجتماع، «روسيا وافقت على مساعدة إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب في التوصل مع إيران حول قضايا مختلفة، بما في ذلك البرنامج النووي الإيراني ودعم طهران للتحالف الإقليمي المعادين للولايات المتحدة»، بحسب الوكالة الأمريكية.

بشأن ملف إيران النووي في يومين غد الجمعة 14 آذار الحالي، وأوضحت الوزارة في مؤتمر صحفي دوري أمس الأربعاء، أن نائب وزير الخارجية الصيني، ما تشاو

### تيليسي، وكالات

أعدت قناة Mtvani التلفزيونية بأن محكمة في تيليسي، أصدرت حكماً على الرئيس الجورجي الأسبق ميخائيل ساكاشفيلي، بالسجن سبع سنوات في قضية اختلاس واسع النطاق لأموال



غرينلاندر، وكالات

هناك الحزب الديمقراطي في الانتخابات البرلمانية التي أجريت أمس الأول الثلاثاء، في غرينلاندر، إذ حصل على 29% من الأصوات، متقدماً بذلك على حزب «البراك القومي» الذي يدعو إلى الاستقلال السريع عن الدانمارك، والذي حصل على 24.5% من الأصوات.

أعلنت وزارة الخارجية الصينية، أنه ستجري محادثات صينية روسية إيرانية

## خبراء: التجارة الإلكترونية تدعم الاقتصاد الوطني والشركات الناشئة



● دعم حكومي للتجارة الإلكترونية

● يفخاد: حسين شقيب

حتى إعلان مجلس الوزراء عن إصدار "نظام تنظيم التجارة الإلكترونية"، إذ يهدف هذا النظام إلى وضع إطار قانوني واضح ينظم عمليات البيع والشراء عبر الإنترنت، ويأتي هذا القرار ضمن جهود الحكومة لتعزيز بيئة رقمية آمنة ومنظمة، تدعم الدفع الإلكتروني، وتضمن حقوق جميع الأطراف المعنية، مما يساهم في توسيع نطاق التجارة الرقمية ونفقاتها إلى مستوى أكثر تطوراً.

الخبير في شؤون المالية والتنمية، الدكتور عدنان جبر الحمداوي، أكد لـ"الصباح" أن إصدار هذا النظام يمثل خطوة نوعية نحو تحسين الدفع الإلكتروني وضمان حقوق المستهلكين، مشيراً إلى أنه يشجع المتاجر والمصانع الرقمية على التسجيل الرسمي والالتزام بمعايير عملية المتسلك، كما أوضح أن هذا النظام يساهم في توفير بيئة تنافسية أكثر مرونة للمنتجين والموردين، والمتاجر الإلكترونية، مما يعزز من ديناميكية السوق.

وأشار الحمداوي إلى أن اعتماد الدفع الإلكتروني كجزء أساسي من هذا النظام سيضخ إشراف البنك المركزي العراقي، مما يضمن ضبط وتنظيم المعاملات المالية الرقمية، كما أن هذا التنظيم يفتح المجال لربط السوق الإلكتروني العراقي بالسوق العربية والعالمية، مما يعزز فرص التبادل التجاري الرقمي.

ويرى خبراء الاقتصاد أن "نظام تنظيم التجارة الإلكترونية" لا يقتصر على ضبط الأسواق وحماية

المستهلكين فحسب، بل يمثل أيضاً فرصة حقيقية لدعم الاقتصاد الوطني، لا سيما الشركات الناشئة ورواد الأعمال، عبر تشجيع الاستثمار في التقنيات المالية الحديثة. وفقاً للحمداوي، فإن هذا التنظيم يضع أسساً راسخة لسوق رقمية متكاملة وفق المعايير العالمية، مما يساهم في دفع العمليات التجارية الجديدة ضمن دورة الاقتصاد الوطني.

كما يعزز هذا النظام الاعتراف الرسمي بالأنشطة التجارية عبر الإنترنت، بما في ذلك التسويق الإلكتروني وإدارة العمليات التجارية الرقمية، إضافة إلى توفير وسائل إلكترونية متطورة لعرض المنتجات والخدمات. ومن خلال استخدام التطبيقات والمواقع التجارية، وسهولة التواصل الاجتماعي، سيتم تسهيل عمليات البيع والشراء، إلى جانب تحسين الحوكمة الإلكترونية وإدارة العمليات وفق أحدث الأنظمة التقنية.

وفي وقت سابق، أكدت رابطة المصارف الخاصة أن تنظيم التجارة الإلكترونية يعد ضرورة ملحة لضبط الأسواق الرقمية وحماية المستهلكين، خاصة مع تزايد حالات الاحتيال المرتبطة بالشراء عبر الإنترنت.

وفي سياق متصل، شدد الحمداوي على أهمية دعم شريحة الوسطاء التجاريين الإلكترونيين، نظراً لدورهم المحوري في تسهيل وربط العمليات التجارية والاقتصادية الإلكترونية، وأوضح أن هؤلاء الوسطاء يساهمون في تعزيز أدوات الدفع الإلكتروني وتحقيق التكامل بين المتاجر الإلكترونية والمستهلكين، مما يساهم في استكمال دورة العمليات التجارية الرقمية.

ومن المتوقع أن يعكس تنظيم التجارة الإلكترونية بشكل

## القطاع النفطي وسوق العمل

يؤكد البنك الدولي في تقريره للعام 2024، أن نحو مليون شخص سيدخل إلى سوق العمل سنوياً في العراق، وأن نحو واحد بالمئة فقط من إجمالي القوة العاملة في العراق يعملون في قطاع النفط أو الصناعات المرتبطة به، علماً أن هذا القطاع يساهم في أكثر من 55 بالمئة من الناتج القومي الإجمالي، ويمثل 92 بالمئة من إيرادات الحكومة، ونحو 96 بالمئة من إجمالي صادرات العراق.

وفي أحدث تقرير لمجلس الأعمال العراقي البريطاني IBBC، فإن العراق إذا ما أراد معالجة التدهور في سوق العمل وخلق المزيد من الوظائف، فليس له سوى توسيع القطاع الخاص لخلق فرص عمل جديد وتقليل الاعتماد على العوائد النفطية في ظل احتمالات انخفاض أسعار النفط مع مجيء الرئيس الأميركي "دونالد ترامب" الذي وضع في أولوياته تطوير عمليات الاستخراج في النفط الصحري وزيادة التدقيق عن النفط في مناطق عديدة من الولايات المتحدة، لتجد من ارتفاع الأسعار.

ويطرح التقرير سوياً مفاداً كيف يمكن للعراق إيجاد بيئة مناسبة مثل هذا التوسع في القطاع الخاص في ظل انخفاض أسعار النفط؟ ثم يضع مقاربات لدراسة توسيع القطاع الخاص ودعم بيئة الأعمال، وهي في الغالب مقاربات تكررت على مدار سنوات، وقدمت في دراسات وأوراق عمل عديدة في المؤتمرات الاقتصادية والتدورات القطاعية، وكانت وما زالت أفتاناً وأسماغاً تتكرر وضع مخرجاتها موضع التنفيذ.

بيد أن اللاتفة، عدم عناية واضع التقرير بالقطاع النفطي حال معالجات سوق العمل، ومن المعروف أن الصناعات النفطية، تتوزع على محاور تتضمن الاستكشاف والاستخراج والتثقل والتخزين والتكرير والبيع، وفي كل مرحلة من هذه المراحل ثمة تحديات وعمليات تقنية وسائدة، قبل وبعد عمليات تكرير النفط ومعالجة وتفتيح الغاز الطبيعي، فيما تتعدّد أشكال المنتجات النفطية بين الغاز الطبيعي، والغاز المسال، والبترين، ووقود الطائرات والديزل، والكبريت وزيت التفتحة، وزيت الوقود وزيت التشحيم، والشمع والأسفلت، والبتروكيميات الأخرى، التي تتعدّد وتصل إلى مئات المنتجات التي تتضمن إنتاج البلاستيك والبوليمر والراتنجات والمواد الكيماوية المستخرجة منها فيما إنتاج الإيثان والبروبيلين والكريات العطرية، فضلاً عن إنتاج مواد التفتيح، والرزين الذي يدخل في الصناعات الإيثانية، وزيت التشحيم، والمنتجات والمنتجات التحويلية الأخرى، وكل من هذه المنتجات، مدخلات وعمليات ومخرجات لا تتم إلا بأعمال سائدة تحتاج إلى المزيد من الأيدي العاملة والمهرة وغير المهارة.

ويمكن تحويل جزء كبير من إنتاج العراق النفطي للاستهلاك المحلي في حال إقامة المشاريع البتروكيماوية والمشاريع التحويلية والصناعية السائدة لها، أو التي تتركز عليها في استهلاك المخرجات، وهذا ما تضمنته الاستراتيجية الوطنية للنفط التي أعدتها هيئة الاستشارات في مجلس الوزراء في العام 2013، ليكون العمل بها متكامل بحلول العام 2030 والتي قبل في جهتها لمختصين بالاستثمار في الدول الصناعية الكبرى، ولكن الحديث يوقف عن هذه الاستراتيجيات التي وعدت بإنتاج المزيد من النفط للاستهلاك المحلي، ويعزز من فرص العمل، أمين إعادة النظر بمفرداتها ووضعها موضع التنفيذ.



محمد شريف أبو ميسم

يمكن تحويل جزء كبير من إنتاج العراق النفطي للاستهلاك المحلي في حال إقامة المشاريع البتروكيماوية والمشاريع التحويلية والصناعية السائدة لها، أو التي تتركز عليها في استهلاك المخرجات، وهذا ما تضمنته الاستراتيجية الوطنية للنفط التي أعدتها هيئة الاستشارات في مجلس الوزراء في العام 2013، ليكون العمل بها متكامل بحلول العام 2030 والتي قبل في جهتها لمختصين بالاستثمار في الدول الصناعية الكبرى، ولكن الحديث يوقف عن هذه الاستراتيجيات التي وعدت بإنتاج المزيد من النفط للاستهلاك المحلي، ويعزز من فرص العمل، أمين إعادة النظر بمفرداتها ووضعها موضع التنفيذ.

## «خيمة رمضان».. مبادرة لتنشيط الحركة التجارية في الموصل



وتسعى غرفة تجارة وصناعة نينوى إلى تطوير مهرجان في السنوات المقبلة ليشمل مجالات أوسع من التجارة والاستثمار، مع التركيز على تعزيز الشركات التجارية بين القطاعين العام والخاص، مما يساهم في تحقيق نهضة اقتصادية شاملة في محافظة نينوى بشكل عام.

فرصة لتعزيز التعاون بين الشركات المحلية والتجار، مما يساهم في تنشيط السوق المحلية وخلق فرص عمل جديدة.

وأضاف الديباغ- نسعى من خلال هذا الحدث إلى تحقيق أكثر من مجرد البيع المباشر، إذ نهدف إلى تعزيز العلاقات التجارية بين الشركات العراقية وتحفيز الاستثمار في قطاع التجارة والصناعة داخل محافظة نينوى، كما أن المهرجان يتيح للشركات المحلية فرصة تقديم منتجاتها للمستهلكين بأسعار تنافسية، مما يعكس إيجاباً على الاقتصاد المحلي.

وفي إطار تعزيز التواصل بين التجار والمستثمرين، شهد المهرجان إطلاق النسخة الخامسة من "دليل غرفة تجارة الموصل" لعام 2025، وهو دليل شامل يتضمن أسماء وأماكن الشركات والمحال التجارية والمصانع والمعامل العاملة في محافظة نينوى. وأشار الديباغ إلى أن هذا الدليل يمثل أداة مرجعية مهمة للمواطنين والتجار على حد سواء، حيث يساهم في تعريف المستثمرين بفرص العمل الاقتصادية والتنموية التي تشهدها الأسواق كما أن وجود شركات من مختلف المحافظات يساهم في خلق مناخ تجاري نشط، يدعم بدوره اقتصاد الموصل من خلال توفير الائتمانات وزيادة الحركة

● الموصل، شروق ماهر

في إطار جهودها المستمرة لدعم الاقتصاد المحلي وتوفير احتياجات المواطنين بأسعار مناسبة، نظمت غرفة تجارة وصناعة نينوى مهرجان «خيمة رمضان» السنوي في غابات الموصل، بمشاركة أكثر من 100 شركة عراقية من مختلف المحافظات، إضافة إلى نخبة من رجال الأعمال والتجار.

يهدف المهرجان إلى تقديم عروض خاصة وتخفيضات على أسعار السلع تتراوح بين 20 بالمئة و30 بالمئة طوال شهر رمضان، في خطوة تهدف إلى تخفيف الأعباء الاقتصادية عن العوائل ذات الدخل المحدود، وتعزيز النشاط التجاري من خلال تنفيذ عمليات البيع والشراء.

في حديثه لـ"الصباح"، أكد بارق الديباغ، رئيس غرفة تجارة نينوى، أن مهرجان «خيمة رمضان» أصبح تقليدًا سنويًا يعكس التزام الغرفة بدعم السوق المحلية وتنشيط الحركة الاقتصادية في المحافظة، وأصبح أن المهرجان يهدف إلى إتاحة طلب أسعار مناسبة للمواطنين، خصوصاً في ظل التحديات الاقتصادية التي تواجهها بعض القطاعات، مشيراً إلى أن هذه المعالمة توفر أيضاً

الجلسة 46 الأربعاء 12 - 3 - 2025

## بورصة

الإجمالي الشهري للمؤشرات العراقية و OTC	
المؤشر 100 اليوم	983.77
تغير	0.48
المؤشر 100 أسبوعي	988.50
تغير	-0.48
سنة الفهرس	-0.79
مؤشر OTC	

هبة الإجمالي الشهري للمؤشرات العراقية و OTC	
المؤشر 100 اليوم	1084.29
تغير	3089.52
سنة الفهرس	-0.48
مؤشر OTC	-0.29

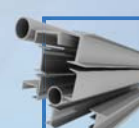
السمت:  
130 ألف دينار  
لتلطن الواحد



الذهب:  
610 آلاف دينار  
للمتقال



الحديد:  
1035000  
دينار لتلطن الواحد



الدولار:  
1320  
دينارا





## غيابها ترك أثارا سلبية على بنية الإدارة الوظيفية الملاكات الوسيطة.. الحلقة المفقودة بين التعليم وسوق العمل



في كل عام، يتخرج عشرات الآلاف من الطلبة في الجامعات، حاملين شهاداتهم وطموحاتهم نحو مستقبل مشرق. لكن عند دخولهم إلى سوق العمل، يصطدمون بواقع مختلف تماما، حيث يواجهون نقصا في الفرص الوظيفية، وتخصصات لا تتماشى مع احتياجات المؤسسات.

هذه الشجوة بين مخرجات التعليم ومتطلبات السوق لم تؤد إلى زيادة البطالة فقط، بل تركت أثارا سلبية على بنية الإدارة الوظيفية في الدولة. فقد أسهم غياب الملاكات الوسيطة في تعزيز الخلل الهيكلي للمؤسسات الحكومية والخاصة، ما أضعف قدرة الدولة على تنفيذ الخطط التنموية والإصلاحات الإدارية التي تحتاجها السوق الحالية.



أشار المتحدث باسم وزارة التربية، كريم السيد، في حديثه لـ الصباح، إلى أن غياب الملاكات الوسيطة في النظام التعليمي والوظيفي الخدمي أصبح ظاهرة واضحة، مشددا على أن هذا النقص أدى إلى فقدان التوازن الاستراتيجي في الحلقة التعليمية. وأوضح السيد أن السبب الرئيس لذلك هو أن الجيل الحالي من الموظفين يتوجه نحو التقدم الوظيفي بشكل منفرد، حيث يتم الانتقال من المعلم إلى المدرس بمجرد حصول الموظف على فرصة التفرغ الدراسي لإكمال دراسته والحصول على درجة البكالوريوس. وأضاف أن هذه الظاهرة تسود بنسبة 70% من ملاكات الدولة التعليمية، حيث أصبح الموظفون يركزون بشكل أساسي على السعي نحو درجات وظيفية أعلى وتحقيق درجات دراسية متقدمة. وفي ما يتعلق بالخطط التدريبية، أكد السيد أنه في المديرية العامة لإعداد المعلمين في وزارة التربية تم تنفيذ برامج تدريبية خاصة بالملاكات الجديده، سواء من المحاضرين المثبتين أو من العاملين بنظام العقود. وقال: الملاكات بحاجة إلى التدريب واكتساب الخبرة، وهذه الأليات جزء من البرنامج الحكومي المتعدد. وأضاف أن الوزارة بحاجة ماسة إلى معلمين مؤهلين وموظفين في قطاعات الخدمات التعليمية. وأشار السيد أيضا إلى أن وزارة التربية أجرت مؤخرا أكثر من 100% من خططها التدريبية للملاكات الوظيفية، خاصة من خريجي إعدديات الصناعة والتجارة والتعليم المهني، وذلك في إطار سعيها لتطوير الكفاءات المتوسطة. وأضاف: عملاقا على عهد الشاوغري من الوزارة حتى من خلال توظيف حملة من الأساليب التي أتت إلى نضجها من أوضاع نقص الملاكات الوسيطة في العراق فحصل الموظف على ترقية أو منحة دراسية يخلق ضغطا مستمرا نحو الترقية، وهو ما يسهم في نقص هذه الفئة الحيوية. وفي هذا السياق،



● خالد المرعوي



● كريم السيد

إجاء هذه الأقسام المهنية لاستعادة التوازن في سوق العمل، مشيراً إلى أن وزارة التخطيط تشير إلى أن هذه الأقسام تشكل نحو 15% من القوة العاملة في البلاد. وأوضح أنه من الضروري التوجه نحو الشركات وتقديم مقترحات تشريعية لدعم هذه الكفاءات، واستثمارها بالشكل الأمثل، مؤكداً أن إحياء هذه الأقسام سيكون خطوة حاسمة نحو تطوير سوق العمل وتلبية احتياجاته المتزايدة.

يحصل عليها نظراؤهم من أصحاب الشهادات الأخرى. وفي حين أن الأقسام الأخرى تحصل على فرص للتشاور في المؤتمرات والندوات العلمية، فإن الأقسام المهنية لا تجد مثل هذه الفرص. على حد قولها، هذا الوضع يعكس حجم التحديات التي يواجهها حملة الشهادات المهنية في العراق، ويضعهم في موقف صعب، حيث تتصالح فرصهم في التقدم الوظيفي وتلقي الدعم الذي يساعدهم في التطور المهني. يعتقد الكثيرون أن الأزمة الاقتصادية في العراق تمثل أحد الأسباب الرئيسة لغياب هذه الملاكات الوسيطة، حيث ارتفعت هذه الأزمة بتدهور الوظائف واستهلاك الطاقات البشرية في سوق العمل، سواء في القطاع العام أو الخاص. وفي هذا السياق، يرى الخبير الاقتصادي مصطفى أكرم حنوش أن الأقسام الوسيطة في العراق تعاني من المهينة كانت سابقاً تخرج ملاكات فنية معتمدة وخريجين مستعدين للعمل، ولهم هذه الأقسام دور محوري في التطوير التكنولوجي للعراق. ويضيف لـ الصباح: أن هذه الأقسام كانت تمثل العمود الفقري للعديد من المجالات، بما في ذلك الإدارة والمالية والصناعة والزراعة، وكانت تخرج كفاءات عالية من حملة شهادات الإعدادية والمعاهد والكليات.

محاولة تقليص دور حملة الشهادات المهنية، وترجع الاهتمام بهذه الفئة التي كانت في الماضي عموداً قوياً للعديد من القطاعات، وتظهر هذه المحاولات بوضوح في سلم الدرجات الوظيفية، وهو ما أكدته الترتيبات الجديدة إحدى إعدديات الصناعة، إخراج غازي محمد، في حديثها لـ الصباح. وأوضحت غازي أن أغلب الأسباب التي دفعت بعض الطلاب للإلتحاق بالانضمام إلى الأقسام المهنية تتعلق بشكل أساسي بقلة الرواتب والأجور، إضافة إلى تعقيد دور حملة هذه الشهادات مقارنة بحملة الشهادات الجامعية الأخرى. وأضافت أن هناك تحديات إضافية، مثل فرض شروط تجريبية على هؤلاء الحاصلين في الشهادات المهنية لإكمال دراساتهم العليا، وهو ما يزيد من صعوبة تقدمهم الأكاديمي والوظيفي. وتابعت غازي مشيرة إلى قلة الفرص المتاحة في الدورات التدريبية داخل العراق وخارجه، وهو ما يجعل هؤلاء الخريجين يفتشون للامتنيازات التي يمر بها العراق، فظهرت في الأونة الأخيرة التصدي المستمر للقطاع العام لمواكبة المعايير المهنية الحديثة. وفي تصريحه لـ الصباح، أشار المرعوي إلى أن غياب الملاكات الوسيطة يات له أثره إعداد أفراد قادرين على تولي المناصب القيادية العليا، ما أسفر عن بروز جمود وظيفي داخل مؤسسات الدولة وتدني مستوى الأداء المهني. ورغم المحاولات الحكومية لتطوير هذه الفئة، فإن العديد منها لم يكت لها النجاح نتيجة لأسباب عدة، من بينها ضعف التمويل الحكومي وعدم استمرارية الشراكات الدولية في هذا المجال. كما تود المرعوي إلى أن القطاع الخاص لا يمكنه معالجة هذه الفجوة، خاصة في ضوء اعتماد المزايا على الملاكات الأجنبية، واهتمامه بالرعيبة السريعة على حساب الجودة والمفاضة في السوق.

وفي ما يتعلق بالحلول، اقترح المرعوي أن تلعب الملاكات الوسيطة دوراً كبيراً في تدريب الملاكات الوسيطة بشرط أن تكون مهنية ومستويات عالية من الجودة في برامجها التعليمية. وأضاف أن المعرفة الأكاديمية وحدها غير كافية، ويجب أن تكون مدعومة بمعرفة عملية تؤهل الخريجين لمتطلبات السوق. وهو ما تقتصر إليه الجامعات العراقية حالياً. على صعيد آخر، أشار المرعوي إلى أن تزايد معدلات البطالة والظروف الاقتصادية الصعبة جعلت التعليم المهني حلاً محتملاً، لكنه لن يحقق النجاح المطلوب إلا إذا تم تزويدهم بالموارد اللازمة وأصبح متوافقاً مع احتياجات السوق الحقيقية. ورغم أهمية التعليم المهني في تطوير المهارات المهنية، إلا أن غياب التأهيل الجيد والتحديات الاقتصادية قد تمنع تحقيق نتائج إيجابية في تطوير الأداء المهني في كلا القطاعين العام والخاص. وفي ظل الظروف الاقتصادية التي يمر بها العراق، ظهرت في الأونة الأخيرة التصدي المستمر للقطاع العام لمواكبة المعايير المهنية الحديثة. وفي تصريحه لـ الصباح، أشار المرعوي إلى أن غياب الملاكات الوسيطة يات له أثره إعداد أفراد قادرين على تولي المناصب القيادية العليا، ما أسفر عن بروز جمود وظيفي داخل مؤسسات الدولة وتدني مستوى الأداء المهني. ورغم المحاولات الحكومية لتطوير هذه الفئة، فإن العديد منها لم يكت لها النجاح نتيجة لأسباب عدة، من بينها ضعف التمويل الحكومي وعدم استمرارية الشراكات الدولية في هذا المجال. كما تود المرعوي إلى أن القطاع الخاص لا يمكنه معالجة هذه الفجوة، خاصة في ضوء اعتماد المزايا على الملاكات الأجنبية، واهتمامه بالرعيبة السريعة على حساب الجودة والمفاضة في السوق.

● بغداد - نورا محمد  
وتشير الإحصائيات إلى أن نقص الملاكات الوسيطة، خاصة في القطاعات الخدمية مثل الصحة والتعليم، يصل إلى 50%. وهو ما يجعل الخبرا إلى صنف برامج التأهيل المهني، واعتماد منظومة التعليم على التخصصات الأكاديمية التقليدية بدلاً من التركيز على الدراسات المهنية والتطبيقية المطلوبة في سوق العمل. غياب هذه الفئة، باتت المؤسسات تعاني من ضعف الأداء والجمود الإداري، حيث تفتق القيادات العليا دون سند ترميدي، بينما يعاني صفات الموظفين من غياب فرص التطور الوظيفي. يرى الباحث الأكاديمي الدكتور خالد المرعوي أن تراجع الملاكات الوسيطة في العراق يعد نتيجة مباشرة لانهايار الوظيفية العامة، خاصة بعد عزو العراق للكوييت، حيث تعرض وضع الموظف العراقي إلى تدهور مستمر. وأوضح المرعوي أن هذا التراجع يعود إلى غياب الاهتمام بتدريب وتطوير الملاكات الوسيطة، إضافة إلى نقص المعايير المهنية الحديثة. وفي تصريحه لـ الصباح، أشار المرعوي إلى أن غياب الملاكات الوسيطة يات له أثره إعداد أفراد قادرين على تولي المناصب القيادية العليا، ما أسفر عن بروز جمود وظيفي داخل مؤسسات الدولة وتدني مستوى الأداء المهني. ورغم المحاولات الحكومية لتطوير هذه الفئة، فإن العديد منها لم يكت لها النجاح نتيجة لأسباب عدة، من بينها ضعف التمويل الحكومي وعدم استمرارية الشراكات الدولية في هذا المجال. كما تود المرعوي إلى أن القطاع الخاص لا يمكنه معالجة هذه الفجوة، خاصة في ضوء اعتماد المزايا على الملاكات الأجنبية، واهتمامه بالرعيبة السريعة على حساب الجودة والمفاضة في السوق.



# الرئيس الأميركي يشعل فتيل الحرب التجارية الرسوم الجمركية.. تصعيد اقتصادي بين ترامب والدول الكبرى



نفض الرئيس "دونالد ترامب" ما وعد به عندما كان يخوض حملته الانتخابية يفرض تعرفات جمركية على الواردات من أكبر ثلاث دول مصدرة إلى الولايات المتحدة.. هي كندا والصين والمكسيك. فقد وقع الرئيس ترامب أوامر فرض بموجبها تعرفات جمركية نسبتها تصل إلى 25 بالمئة على المواد المستوردة من المكسيك وكندا (مع أن واردات الطاقة الكندية تواجه تعرفات أوطأ نسبتها عشرة بالمئة) وكذلك تعرفات جمركية بالنسبة المتوقعة ذاتها على السلع المستوردة من الصين. وقع ترامب أيضاً أمراً تنفيذياً بعنوان: "فرض الرسوم تصدياً لتدفق المخدرات غير المشروعة عبر الحدود الشمالية للولايات المتحدة".



## • ريكنا شتايد • ترجمة: أنيس الصفار

وكان ترامب قد ناقش تلك التعريفات عبر سلسلة من المنشورات من خلال منصته للتواصل الاجتماعي "تويت سوشال". وأعلن أحد المتحدثات الأوامر الرسمية الخاصة بالتعرفات الجمركية. وهو ينص على أن القرار قد اتخذ لحماية الأميركيين بالنظر لجدية التهديد الخطير الذي يمثله المهربون الغراء غير الشرعيين والمخدرات المقاتلة التي تنفق بالملايين الأميركيين، ومن ضمنها مادة الفنتانيل.

وظهر مشور آخر عرض ترامب خلاله مقطع فيديو يظهره عقب الحملة الانتخابية وهو يعد بفرض التعريفات الجمركية التي تبادر بها خلال الفترة الحالية.

ورغم استخدام السياسيين التعريفات الجمركية كأداة لتحقيق الفائدة يشعر المستهلكون والاقتصاديون بالقلق من أن تؤدي تعرفات ترامب، التي جاءت عقب توليه المنصب بأسابيع لا غير، إلى رفع أسعار السلع والخدمات. يصف كثير من الاقتصاديين أسعار السلع الاستهلاكية والأموار

المتعلقة بالقدرة الشرائية عموماً بأنها كانت على رأس أولوياتهم الانتخابية. لكن ثمة توجسا الآن من أن تؤدي هذه التعريفات إلى رفع أسعار السلع الاستهلاكية والتزوير والطاقة وقطاعات السيارات. مع اشتداد التركيز على التعريفات والنقاش الدائر حول الفوائد والمخاطر المحتملة تعرض أداء ما يحتاج القارئ إلى معرفته بشأن الضرائب الحكومية وأسباب تأييد ترامب لها.

### ما هي التعريفات الجمركية؟

التعرفات الجمركية هي رسوم تفرضها الدولة على السلع المستوردة، تلك التي يفرضها ترامب، هي ببساطة ضرائب تفرضها الدولة على السلع التي تأتي من دول أخرى. هناك أيضاً تعرفات على الصادرات، وهي ضرائب تفرض على السلع والبضائع التي تخرج من البلد. لكن هذه أندر كثيراً من النوع الأول.

هناك أنواع عديدة ومختلفة من التعريفات الجمركية، النوع الذي يفرضه ترامب حالياً يطلق عليه التعريفات الجمركية على أساس القيمة ومعناها أن الضريبة على السلع المستوردة يتم حسابها بصفة نسبية مئوية من قيمة المنتج.

تجارة أوسع نطاقاً تؤدي إلى تفاقم التضخم بشكل متسارع. فمن خلال خطاب القاه رئيس الوزراء الكندي جاستن ترودو مباشرة بعد يوم واحد من توقيع أمر ترامب تنفيذ تلك التعريفات، وبعد الإعلان عن تعرفات انتقامية مقابلته من جانب كندا نسبتها 25 بالمئة على البضائع الأميركية التي تصل قيمتها إلى 155 مليار دولار، قال: "لم تكن تريد أن تكون في هذا الموقف".

وجاء اليوم التالي للإعلان الأميركي ليتطرق ترودو خلاله إلى موضوع التعريفات مرة أخرى عبر منصة أكس، إذ كتب: "قد أن لنا أن نخترنا المنتجات المصنوعة هنا في كندا، وأريد منكم أن تتحققوا جيداً من العلامات المصنوعة ونقيم بواجبنا. لنخترنا ما استطعنا". أما رئيسة المكسيك كلوديا شينيلوم فقد انتقدت التعريفات الأميركية وأعلنت عبر وسائل التواصل مباشرة بعد الإعلان الأميركي أنها وجهت وزارة الاقتصاد بفرض خطة تتضمن تعرفات جمركية وإجراءات أخرى دفاعاً عن مصالح المكسيك.

كذلك أصدرت وزارة الخارجية الصينية بياناً خلال الفترة ذاتها قالت فيه أن الصين تدد بهذا التحرك وتعارضه بقوة، وأنها سوف تتخذ الإجراءات المقابلة التي يقضيها الموقف. البيان أيضاً أن الصين تتخذ موقفاً صارماً بالنسبة لمكافئة المخدرات، أما دخول مادة الفنتانيل فهو شأن يخص الولايات المتحدة حصراً.

ثم جاء دور رد الرئيس ترامب ليرد كما يبدو عبر منصة تويت سوشال موضعاً أن الشركات التي تصنع منتجاتها داخل الولايات المتحدة لن يطلب منها تحمل رسوم إضافية. فقد كتب ترامب: "تعاين الولايات المتحدة عجزاً كبيراً مع كندا والمكسيك والصين -وجميع الدول تقريباً- إذ تبلغ مبيعاتها نحو 36 ترليون دولار، لذا لن تبقى بعد الآن تلك الدولة البلهاء". وأدعى الرئيس أن هذا العجز سيكون عجز أميركا الذهبي، مذكراً بأن أميركا سوف تعانى شيئاً من الألم بسبب التعريفات الجديدة، إلا أن المكاسب في نهاية المطاف ستستحق الثمن الذي دفع لتأهدها.

بعد ذلك استهدف ترامب كندا بالذات بمشور آخر اقترح فيه أن تصح هذه الدولة هي الولاية الأميركية العادية والخمسين، وعندئذ لن يثررب عليها تعمل أي تعرفات جمركية. ثم كتب قائلاً: "نحن ندفع مئات المليارات من الدولارات دعماً لكندا، فهل هناك ما يبرر ذلك؟ كلا، ليس هناك من مبرر، فهم لا يمكن شيئاً نحتاج إليه".

يفرض تعرفات جمركية شديدة. صرح ترامب أيضاً أن الغاية من التعريفات الجمركية هي إيقاف تدفق المهاجرين غير المسجلين والمخدرات غير المشروعة إلى الولايات المتحدة. وقد ادعى مؤخراً، من مكتبه داخل الغرفة البيضاء، أن الصين تصنع مادة الفنتانيل ثم ترسلها إلى المكسيك غالباً لإتروعه عبر كندا في إحسان كثيرة ومناطق أخرى مختلفة. ومن هناك يدخل إلى الولايات المتحدة لذا فإن هذه الدول الثلاث جميعاً قد أسأت التعامل مع الولايات المتحدة، على حد تعبير ترامب.

### ما هي الآثار المحتملة لتعريفات ترامب؟

تفيد دراسة أجراها معهد بيترسون للاقتصاد الدولي خلال الفترة الماضية أن أكبر التعريفات التي يفرضها ترامب يمكن أن ترفع التكاليف على المستهلك الأميركي بمقدار يصل إلى 2600 دولار سنوياً، وهذا سيلحق ضرراً بالغا بالأميركيين منخفضي الدخل. كذلك صرح المدير التنفيذي لشركة وول مارت للبيع بالتجزئة أنهم يتوقعون أن يضطروا إلى رفع أسعارهم.

يقول تانتون: "قد يتأهنا السيارات من كندا والمكسيك، كما ترد مواد غذائية كثيرة إلى محلات البقالة مصدراً الغالب هو المكسيك، لذا يمكننا أن نتوقع زيادات في الأسعار".

التعرفات التي يفرضها ترامب خلال دورته الرئاسية الأولى على الصلب والملايس والأثاث الخشبي دفعت المنتجين الأميركيين إلى رفع إنتاجهم من هذه السلع لكن تانتون واقتصاديين آخرين معه يشعرون بالقلق من أن تكون للتعريفات الأثر شمولاً أثار واسعة على التضخم بالنسبة للمستهلك الأميركي. يقول تانتون أيضاً أن التعريفات الحالية مختلفة عن تلك التي يفرضها ترامب على الصين خلال ولايته الأولى - والتي استمر مفعول بعضها خلال فترة ولاية بايدن- سبب ذلك هو أن التعريفات تفرض على السلع بوضوحها الاحتمالي ككل غير مجزأ، أي أن السيارة التي تصف في المكسيك أو كندا مثلاً وتستخدم فيها قطع وأجزاء مصنعة في أميركا تبقى خاضعة للتعرفة عند دخولها الولايات المتحدة.

بعض تانتون مستظراً: معظم المواد الواردة إلى الولايات المتحدة من الصين مصدراً الصين بالدرجة الأساس، أو مناطق أخرى من آسيا. بينما نجد في حالة كندا والمكسيك بعد التدقيق أننا في واقع الحال نفرض تعرفة على الأميركيين بشكل غير مباشر.

على المستهلك لأن البائعين قد يعمدون إلى رفع أسعار ما يستوردونه من سلع للمستهلكين كرد على التعريفات الجمركية.

يقول فيليكس تانتون، وهو استاذ بجامعة ديوك: تؤدي التعريفات بشكل عام إلى ارتفاع كلفة السلع المستوردة، فمن الممكن من حيث الاحتمال أن يلجأ المصدر الأجنبي إلى خفض سعر بضاعته ليبقيها ضمن حدود السعر المتأخر فلا يخسر السوق. مثلاً أن تمار الأفوكادو مستورد من المكسيك غالباً، ومن المحتمل أن تؤدي تعرفات ترامب الجديدة إلى رفع كلفة استيرادها، وبالتالي قد ترفع محلات البقالة أسعار الأفوكادو للتعمير عن الضريبة المضافة، كما يوضح تانتون.

### لماذا يردد ترامب فرض التعريفات الجمركية؟

قال ترامب أنه خطط لفرض تعرفات جمركية على السلع المستوردة من أجل إعطاء دفعة دعم للمصنعين الأميركيين ونهاه ما وصفه بالمارسات التجارية غير النصفية.

فقال شهر تشرين الأول 2024، وفي سياق حملته الانتخابية، أعلن ترامب قائلاً: "انظروا إلى مصانع الفولاذ الجميلة القديمة الخاوية تلك والمصانع التي حلت وأخذت تتداعى، نحن سنعيد إحياء الشركات التي تبدأ بصنع منتجاتها على الولايات المتحدة، وسوف نحميها في

من الذي يتحمل عبء التعريفات؟ المستوردون المحليون هم من يدفع التعريفات الجمركية عادة، التي تؤدي إلى دوائر حماية الضرائب والحدود الأميركية، بيد أن خبراء الاقتصاد يؤكدون أن جزءاً من قيمة هذه الرسوم ينتهي به الحطاف إلى زيادة العيب



من مجلة تايم الأميركية

TIME

رد كندا والمكسيك والصين

افتتحت كندا والمكسيك تعرفاتها الانتقامية عقب توقيع ترامب أوامره التنفيذية مباشرة، ويقول تانتون أن هذه التعريفات يمكن أن تطلق زناد حرب



الآراء الواردة في مقالات الكتاب

لا تعبر بالضرورة عن رأي «الصباح»

للتواصل مع الصفحة على اليميل الاتي:  
chiefeditor.assabah@gmail.com

محاولات استهداف ترابم

• نرمين الفتني



أصدر جهاز الخدمة السرية الأمريكية بياناً جاء فيه أن عناصره أطلقوا النار في وقت مبكر من يوم الأحد الماضي على رجل مسلح في شارع قريب جداً من البيت الأبيض بعد حالة الرجل الذي نقل إلى المستشفى. وكان المتحدث باسم الجهاز أنتوني غويليملي قال في بيان على منصة (X) إن الشرطة المحلية أبلغت عناصر الجهاز في وقت سابق وصولاً احتجاري إلى واشنطن دي سي من ولاية انديانا. واستادا إلى البيان فإن الرئيس الأمريكي لم يكن في البيت الأبيض حين استهداف المسلح وكان يقضي عطلة نهاية الأسبوع في منتجه ومقر إقامته في ولاية فلوريدا. يبدو أن استهداف ترابم أثناء حملته الانتخابية برصاص جرحته أنه لم يكن حادثاً عرضياً. وفي مراجعة للتاريخ الأمريكي، نقرأ أن محاولات استهداف حياة الرؤساء الأمريكيين ظاهرة ليست بالجديدة، حيث تعرض العديد منهم لمحاولات اغتيال عبر التاريخ، ويذكر العالم حتى الآن اغتيال الرئيس جون كينيدي في 1963. من يستهدف ترابم وماذا؟ قد تكون هناك جهات مزعجة من سياساته ومواقفه الثيرة للجدل، فضلاً عن الانتقادات السياسية الحادة التي تشهتها الولايات المتحدة خلال فترة رئاسته العالية والتي فاقت في أساليبها الأولى ما تسبب به في فترة رئاسته الأولى (2017-2021). من بينها مواقف وسياسات أثارت انتقادات حادة داخل المجتمع الأمريكي الخاصة بالهجرة، والضراب، والرعاية الصحية، والتي لاقت معارضة شديدة من بعض الفئات، وخطابه السياسي المتصادم الذي يعتمد، فهو خطاب حاد ومباشر مما يؤدي إلى تأجيج المشاعر لدى بعض معارضيه. هذا الخطاب قد يكون ساهم في زيادة الاستقطاب السياسي والاجتماعي، مما جعل بعض الأفراد أو الجماعات يرون فيه تهديداً يستوجب التصدي له بوسائل عنيفة ومواقفه الدولية المثيرة للجدل. السؤال الآن هو من يستهدف ترابم؟ من الصعب تحديد الجهات التي قد تسعى لاستهداف حياة ترابم بشكل دقيق، لكن يمكن الإشارة إلى بعض الفئات المحتملة، قد تكون بعض الجماعات المتطرفة داخل الولايات المتحدة، سواء من اليمين المتطرف أو اليسار المتطرف، ترى في ترابم رمزاً لسياسات التي تعارضها بشدة، مما يدفعها للتفكير في استهدافه. وقد يكون هناك أفراد يطمعون بأنهم تتحدروا بشكل مباشر أو غير مباشر من سياساته أو تصريحاته، مما يدفعهم لمحاولة الانتقام. أما بعض الدول والمنظمات الخارجية التي تضرت المفاوضات والشؤون الدولي بدلاً من مصالحها بسبب سياسات ترابم قد تسعى للتصعيد.



• كاريكاتير: خضير الحميري

الشيوقراطية والدولة

• آيات مظفر نوري



الانسان نفسه فماذا فعلت؟ تبنت منهجاً سلباً وهو منهج العدالة وسياسة (تحرير الانسان قبل تحرير الارض) وهذه معادلة غريبة على العسكر في اي بلد في العالم، فالطبيعي في الخطط العسكرية خفض التكاليف ورفع المنافع عن طريق تنفيذ سياسة الأرض المحروقة للمخاضات المصابات الا ان حكومة العبادي يازرعها الامنية المتشقة بالسياسي قاسم الاعرجي وزير الداخلية و خالد العبيدي وزير الدفاع انتهجت سياسة العدالة وعدم الانضباط فكانت النتيجة التعاون التام لحماية الوطن من المخاطر وتولد شعور لدى المواطنين في المحافظات المحررة من الارهاب أنهم مواطنون من الدرجة الاولى ولا فرق بينهم وبين أبناء محافظات اخرى، فضلاً عن ارتواء اراضي هذه المحافظات بدماء شهداء المحافظات الاخرى وبمسالة القوات الامنية في تخليص العوائل من المناطق والشوارع المنخقة عن وجود القناصين وتعريض حياتهم للخطر في سبيل اتقاذهم ولا تترك حصول اخطاء عسكرية الا ان الحكومة تعاملت مع هذه الاخطاء بحزم وعاقبت السمي.

كفكف للحكومة السورية ان تنتهج اسلوب تدبير الانسان وعزله عن الدولة لا بتاريخ والتجارب اثبتا ان الثورة لا تنتج سوى رد فعل مسار لها بالقوة ومعاكسها بالاتجاه وتجربة نظام الأسد ليست بعيدة، فيفض النظر المتطرفين لنقل النصف، وتأمّل من الدبلوماسية العراقية اتخاذ مواقف تجاه مثل هكذا احداث مسأوية.

حكومة العبادي يازرعها الامنية الممتلئة بالسياسي قاسم الاعرجي وزير الداخلية و خالد العبيدي وزير الدفاع انتهجت سياسة العدالة وعدم الانضباط فكانت النتيجة التعاون التام لحماية الوطن من المخاطر وتولد شعور لدى المواطنين في المحافظات المحررة من الارهاب أنهم مواطنون من الدرجة الاولى ولا فرق بينهم وبين أبناء محافظات اخرى فضلاً عن ارتواء اراضي هذه المحافظات بدماء شهداء المحافظات الاخرى وبمسالة القوات الامنية في تخليص العوائل من المناطق والشوارع المنخقة عن وجود القناصين وتعريض حياتهم للخطر في سبيل اتقاذهم

ساحل الكراهيات الثقافية

ما يحدث اليوم من مجازر في الساحل وفي مناطق اخرى من سوريا هو من مخرجات صناعة الكراهيات المتغلطة، التي اسهمت سرديتنا الثقافية والدينيّة وتحيزاتنا الاعلامية والفنية المتضخمة ضمن هذه السرديات كبيرة في صنعها.



• حسن الكبيسي

كان يرى أن المثقف العضوي هو من يكون مؤثراً بالكتلة التاريخية، فهو صاحب مشروع يسعى إلى اصلاح ثقافي يؤدي إلى تشكيل كتلة ثقافية جديدة وتعمل وثقافياً يواجبه به الكتلة التاريخية القديمة المنكوبة من مهنمات البرجوازية والإقطاع وای تحذفات اخرى تستبطنها الكتلة التاريخية القديمة. ان تصورات غرامشي تتغلل من محدودات الوظيفية الاخلاقية والحيالية للتلفق والمثقف ولكن هذه التصورات ويرغم من انها كانت المثابرات التي شككت لنا وعينا بالرد الاخلاقي للمثقف لانها ايضا كانت بمثابة العم الثقافي الذي حجب عنا رؤية كون المثقفين والمفكرين ايضا هم من اخطر صناعات هذا التصورات المنتجة للكراهيات المتغلطة، كما ان كانت من الموقفات الكبرى في التساؤل حول الانس السمي في صناعة هذه الكراهيات، رغم معرفتنا بدهاء بأن صناعة الكراهيات انطلقت من الكتب الصفراء التي كتبت بإلغام ثقافية وفكرية مرموقة، خصوصاً مع ظهور الجماعات الارهابية وتغير الخريطة السياسية في العالم العربي، فضمن هذه الفترة ظهرت تحيزات اعلامية وثقافية للارهاب و تحيزات ثقافية لتكتلات حزبية ضد فئات حزبية

أو سياسية أو تحيزات مذهبية أو قومية بإدارة وتدبير ثقافي مباشر بمعنى ان هذه التحيزات هي التي نبهت إلى هذا التسلق الخطير فهجوم المثقف الطائفي، الأمر الذي سبقنا في الكشف عنه متقنون القرب على الاصلاحات التي تادي بها مارتين لوتر ظهر التشديد على اصلاح التصورات الثقافية العريقة ما زالت متمسكة والسبب ان وسائل الاتصالات والاتصالات ووسائل مرنة وطبيعية ويمكن استخدامها في خدمة الأضرار المتخلفة بمعنى أن الجماعات تستطيع ان تصيد إنتاج تحيزات وكراهياتها بالاستعانة بهذه الوسائل. وادا كان من شبه المستحيل تأمين العزلة الكنائية القديمة في عالم جرى عولته، وأصبح بمثابة (قرية) مهم مكرمي الانوار ومهمهم (إيمانيول كانت وديفيد هيوم وفريدريك نيتشه ومارتن هيدجر وبوجين فيشر) ففي اطار تصوراتهم (إيمانيول كانت وديفيد هيوم وفريدريك نيتشه ومارتن هيدجر وبوجين فيشر) التي اعتنقها هنر، وأصدر سببها قانون "التعميم لتحمين السلس" والتي يؤكد الباحثون إضافة إلى ترشيحها عن تصورات هؤلاء المفكرين فانها ايضا تروج بشكل اخص في كتابات المفكر الفرنسي "أرثر غوبينو" الذي يشكل مع هؤلاء الخلق المتأخمين التونسية يوسف بنودم الثقافة تضم اهم اساتذة هذه الصناعة والقائمة تطول عن اهم

في تقده لفصامية المثقف بقوله : نمة متظرون قوميون ذهبوا إلى إنكار واقعة الألقاب إلى حد اعتبارها من صنع الاستعمار، فالألقاب لا ماعية لها في ذاتها، بل هي في أحسن الأحوال مجرد رواسد تاريخية، بل مستحقات ينبغي ان تعض عن جديد قانون التثنت والتوبان ثم الاندماج، وهي ليست بعدد من الأحوال علامة تنوع ومصدر غنى حضاري. ان نقد المثقف وتحميله مسؤولية انتاج الطائفية لا ينبغي بأن يشكل من الانكسار اعلاء المجتمعات المختلفة والتلفق عن انتاج التمركز الطائفية وكراهياتها المتغلطة بل انها تبقى حواض خطيرة لتعاضد الكراهيات، لكن نقد المثقف في سياق ضرورة عدم تورط المثقف في انتاج الطائفية وحلق الطبقيات المتغصنة، كما ان نقد المثقف هنا لا يعني بتدني خياره في ميثاباتها الابدولوجية، فالتمثبات الابدولوجية خيار يجب احترامه لكن عندما يتسحب هذا التثني من دائرة الخيال إلى دائرة التبشير المتضمن إقصاء الآخر، فانه لا بد ان يحظى بالثقت والتصمي، فالثقافة والنخ والكرك في ميثابات ثورية موجية للوعي الاجتماعي وهي تنتج ضمن هذه الحدود دون ان تسع للنخبات الابدولوجية بالهيمنة على مساحتها.

## الدعاء .. ضرورةٌ روحيةٌ



● الدعاء مع العبادة وسلاح المؤمن

## ● مالك الدقني

على من يسأل غيره، فمن النبي (ص) قال: أوحى الله إلى نبي من أنبيائه في بعض وجهه: عزتي وجلالي، لأظعن أمل كل أمل غري بالإناس، ولأكسونه ثوب المذلة في الناس، ولأبعدهن من فرجي وفضلي، أيا أسأل عبيدي في الشدائد غيري، والشدائد بيدي، ويرجو سواي وأنا الغني الجواد بيدي مفتاح الأبواب وهي مغلقة، وباب مفتوح لمن دعاني. هذا الحديث يُبرز عظمة الجباري وجمال لطفه بعبيده، إذ يدعو إليه ولا يرضى بأن يلجأ إلى غيره فَيُذَلُّ ويقصد ما يوجهه إن الدعاء يعزز العلاقة بين المخلوق والخالق، ومن هنا نعلم لماذا جُعل الدعاء مع العبادة، ولماذا جُعِلت الصلاة عمود الدين، لتكون الصلاة في جوهرها تحمل معنى الدعاء، وتُجدد آفاقنا الكتابي، كما تصح الصلاة إلا بها، وعند تأمل معانيها، نرى أن أغلبيتها تتضمن نصوصاً دعائية، مثل قوله تعالى: (اهدنا الصراط المستقيم...)، وهو دعاء المخلوق لخالقه، ومن هنا نفهم سراً أهمية هذه

السورة في الصلاة، التي لا تتم من دونها، إذ إن الصلاة حاجة روحية ونفسية، وهي شأن العبد لا شأن لله، والأرجح أن الصلاة بفروضها الخمسة تعني الدعاء، بحيث يبقى العبد في صلة دائمة بالله طوال يومه، ما يجعله يستشعر عظمة الباري عز وجل، ويملا قلبه بالاسكينة والطمأنينة والثقة. وبما أننا في شهر رمضان المبارك، نجد عند قراءة الآية الكريمة: (وإذا سألك عبيادي عني فإني قريب أجيب دعوة الداعي إذا دعان فليستجبوا لي ولعلهم يربحوا) التي تتناول موضوع شهر رمضان، من نزول القرآن وبعض أحكام الصوم، ونشير إلى أن الله قريب من عباده، وأنه يجيب دعاء من يديه. وهناك تفسير لطيف للدكتور حيدر حب الله، يرى أن الدعاء والسؤال المشار إليهما في الآية أوسع من المعنى المتعارف عليه، إذ إن الآية تعني: إذا طلب العبد حضورتي عنده، فإننا نستجيب له بذلك، أي أن

## قصة آية

## واستغفر لهم الرسول

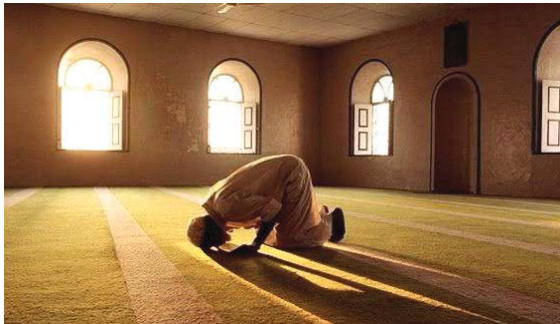
هذا رجل تأخذ نفسه الحشرات أن لم يشارك المدينة في فاجعة وفاة الرسول، فيقدم إليها بعد مذهبه بأيام، يقول الإمام أمير المؤمنين في وصف التواضع: قدم علينا أعرابي بعدما دفن رسول الله صلى الله عليه وآله بثلاثة أيام، فرمى بنفسه على قبر النبي، وحتى التراب على رأسه، وقال: يا رسول الله، قلت فسمعتك فوكتك، ووعيت عن الله سبحانه فوعيتنا عنك، وكان فيما أنزل عليك: (ولو أنهم إذ ظلموا أنفسهم جاؤك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لودعوا الله تواباً رحيماً) وقد ظلمت وجهك تستغفر لي، فتودي من القبر، قد غفر لك. ما ثمة فرق قط في اللوذ برسول الله صلى الله عليه وآله واللجوء إليه بين حياته ومماته، على ذلك مضت سورة المسلمون وهي لم تزل كذلك، فهو أحد الأمانين، كما نرى عنه: أنزل الله عليّ أماني لأمتي، (وما كان الله ليذنبهم وأنت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون) (الأنفال: 33). فإذا مضيت تركت فيهم الاستغفار إلى يوم القيامة. بيد أن الأديع من ذلك مما يشير إلى استمرار دور الرسول في الاستغفار لأتمته حتى بعد رحيله، وأن يكون اللجوء إليه في مماته كاللجوء إليه في حياته، هي قوله: «إن مقامي بين أظهركم خير لكم، وإن مفارقتي إياكم خير لكم»، فقام إليه الصحابي جابر بن عبد الله، مستوضحاً: «يا رسول الله، أما مقامك بين أظهرنا فهو خير لنا، فكيف يكون مفارقتك إيانا خيراً لنا؟» أجاب النبي: «أما مقامي بين أظهركم خير لكم، لأن الله عز وجل يقول: (وما كان الله ليذنبهم وأنت فيهم) وأما في مفارقتي إياكم فهو خير لكم، لأن أعمالكم تعرض عليّ كل اثنين وخميس، فما كان من حسن حمدت الله عليه، وما كان من سيء استغفرت لكم.

لذلك حذرت عدة من الأحاديث من مساءة رسول الله وإيدائه بالمعاصي والأعمال السيئة، حتى قال الإمام الصادق مستنكراً: «ما لكم تسؤون رسول الله صلى الله عليه وآله؟ هل سأل رجل فكيف تسؤونه؟ أجاب: أما تعلمون أن أعمالكم تعرض عليّ، فإذا رأي فيها معصية ساءه ذلك، فلا تسؤوا رسول الله بسوءه، كما أيضاً: إن أعمال العباد تعرض على رسول الله كل صباح أربابها وفجارها فاحذروا، فليستحي أحدكم أن يعرض على نبيِّه العمل التبيح لا فرق في مساءة النبي بين حياته ومماته، ما دام هو الشاهد على أمته، ولا فرق في الاستجارة به وطلب الشهيد نقاشاً بين أبي جعفر المقصود والفقير مكالاً، فقال مالك: يا أمير المؤمنين، لا ترفع صوتك في هذا المسجد، فإن الله تعالى ذم قوماً، فقال: (لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي)، ثم قال أبو جعفر سائداً: يا أبا عبد الله، أنتقبل القبلة بأدوم أم أنتقبل رسول الله؟ زمك ولم تصرف وجهك عنه وهو وسيتك وسيلة إليك آدم إلى الله يوم القيامة، بل استقبله واستقبه به فيشفك الله تعالى، قال الله: (ولو أنهم إذ ظلموا أنفسهم جاؤك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لودعوا الله تواباً رحيماً).



حذرت عدة من الأحاديث من مساءة رسول الله وإيدائه بالمعاصي والأعمال السيئة، حتى قال الإمام الصادق مستنكراً: «ما لكم تسؤون رسول الله صلى الله عليه وآله؟ هل سأل رجل فكيف تسؤونه؟ أجاب: أما تعلمون أن أعمالكم تعرض عليّ

## معطيات الصيام النفسية والصحية



● الجهاد سيد كل فضيلة

العقبة، حيث يقوم الجسم بالتخلص منها بشكل طبيعي نتيجة التغير الذي يطرأ على عمل الجهاز الهضمي على مدار الشهر، حين يقوم الصيام باستهلاك احتياجات البدن، ويقتطع الجسم من السعرات التي يمكن أن تتواجد في تلك التراكبات، وبالتالي يقوم الجسم بالتخلص من السموم بشكل طبيعي، لوجود خلايا تقوم بإنتاجها في خلية ميتة والتخلص منها باستعمالها وقوداً للأنسجة التي يحتاجها الجسم أثناء الصيام، اتباع أسلوب حياة صحي بعد هذا الشهر الفضيل.

ويصبح شهر رمضان، الشهر الكريم، التي تقضي به النفس الإنسانية وتسمى، لتتربط من حالة الإشراق الروحي وتزول القنار الكريم في هذا الشهر الفضيل، زاده شرفا، ليكون هداية للبشرية جمعاء، وتبيناً وإثباتاً شاملاً كاملاً لراد الله تعالى من الخلق، وتعرفنا لهم بعبادتهم وشرعهم ومنهجهم ومآلاتهم ومصيرهم، كما إن هناك معطيات صحية مهمة اكتشفها العلم الحديث، يمكن أن تضاهي للمعطيات الروحية والنفسية، فالتصاميم يؤدي إلى استهلاك احتياجات البدن ويقتطع الجسم من السموم الصارة التي يمكن أن تتواجد في التراكبات

ومن هنا تتجلى فوائد الصيام، من خلال زيادة النفس وطهارتها وتنقيتها من الأخلاق الرذيلة وتزكية البدن وتضييق مسالك الشيطان، وذكر الله من خلال الخوف والرجاء، إلى جانب التمسك بحدود الله والجماعة، وكسر الشهوة الجسدية، والشعور بعظمة الفقراء، إذ الصوم تدريب عملي للتمسك بالامتناع باختياره وإرادته عن التلبية بزيافته وهوانه لفترة معينة، وأن يملو على غرلته، ويتكرر هذا السلوك يصبح طمناً راسخاً في حياة الفرد، وبهذا ترتب على مراقبة الله في أعمالنا، ومن ثم نتقنها، وهكذا تنمو عبادة الصيام بالإيمان،

## ● وجدان عبد العزيز

العبادة في الإسلام وسيلة من وسائل الاتصال بالذات الإلهية، وهذا الاتصال يعني الأخلاق والطريق المستقيم وحسن المعاملة، وكل ما يجعل الحياة جميلة ومستقيمة، فالعبادة هي كل ما يعينه الله تعالى، من الأقوال والأفعال ما ظهر منها وما بطن، ويمكن تسميتها إلى عبادات قلبية

وبدينية. والعبادات القلبية، هي الحب والخوف والرجاء، مضافاً إليها الزهية والزهية، والتوكل والتأنيب، فالخوف والرجاء، والنز، بمثابة الركائز الثلاث الأساسية لأي طاعة من صلاة وصيام، وصدقة وحج، وتتقرب بها العبد إلى الله تعالى، ويرجو بها ثوابه، فيبديه حثاً فيه، وهي روح العبادة، وروحاً من عقابه يرد بها ثوابه.

والجاء سيد كل فضيلة، ويأخذ به الإنسان مأخذ الجِدِّ في العبادات، فالإسلام جعل لكل عبادة معنى ومضمون، وأن كل عبادة تحمل في جوهرها قيمة أخلاقية مطلوب أن تتسكن على سلوك المسلم المؤذي لها، يقول الله تعالى: يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلهم يتقون (البقرة: 183)، وتتولى الله مخالفته، ووقاية النفس من العذاب والمعاصي بالعمل الصالح، لعل جعل الصيام إمساك عن الطعام والشراب والوقاع بنيتاً خالصة له عز وجل، لما فيه من زكاة للنفس وطهارتها وتنقيتها من الأخلاق الرذيلة. كما أنه يعنى أيضاً الكف عن اللغو والغيبة والتميمة والكذب وقول السور، وكذلك تصفية القلب وتزوير الهم لله عز وجل،



## حدث في شهر رمضان

(12)

1. مؤاخاة النبي صلى الله عليه وآله وسلم بين أصحابه، وبين نفسه وأمر المؤمنين على (عليه السلام) في مثل هذا اليوم من السنة الهجرية الأولى.
2. وفي مثل هذا التاريخ من شهر رمضان المعظم عام 8 هـ أخبر الرسول (صلى الله عليه وآله) صحابته بالاستعداد للغزو، من دون أن يخبرهم بالجهة التي يقصدونها، ونجح المسلمون بعد أيام بقيادة الرسول في فتح مكة.
3. وصول 150 رسالة من الكوفة للإمام الحسين عليه السلام على يد قيس بن مشهور وعبد الرحمن الأرجبي في مثل هذا اليوم من عام 60 هـ.
4. المسلمون بقيادة الظاهر بيبرس يتمكنون من استرجاع مدينة أنطاكية من الصليبيين، في سنة 666 هـ.
5. احتراق المسجد النبوي للمرة الثانية، بعد أن كانت الأمطار تعطل على المدينة المتروكة بقرارة، فضربت إحدى الصواعق الممتدة الرئيسية في سنة 886 هـ.

أعرض في هذه المقالة العلاقة بين الشهر والقمر عند العرب، فيما نستخدم عليه بالسنة القمرية. بمعنى اعتمادهم على مدة مسير القمر من حيث يشرق الشمس إلى حين يبارفها مرة أخرى وبعبارة أخرى عود شكل القمر في جهة بعينها إلى شكله الأول في تسمية الشهر ويعني آخر رؤية الهلال التي عبر عنها الله تعالى في قوله تعالى (ويسألونك عن الأهلة قل هي مواقيت للناس والحج - سورة الحج 189). وكذلك أعرض أسماء الشهور القمرية.

تشهد الرواية تحولاً جزئياً في عصر التكنولوجيا الناشئة، حيث تندمج تقنيات الواقع المعزز (AR) والذكاء الاصطناعي (Metaverse) لإعادة تعريف مفهوم السرد الأدبي إذ لم تعد الرواية مجرد نص مكتوب يُقرأ بصمت، بل أصبحت عالماً تفاعلياً يسمح للقارئ بالتعمق داخل الأحداث، والتأثير في مسارها، وخلق قصصه الخاصة. في هذا السياق، نجد أن الأدب يمكنه أن يكون أكثر من مجرد قصة تُروى؛ بل يمكنه أن يصبح تجربة حسية متكاملة.



● ستار درويش

● ستار درويش إلى مراتع الطفولة والخيال الخصب، ومن ثم فني كل لوحة إشارة إلى لوحة ثانية قابلة ستكون خاتمة أو حلقة وصل تجسّر المثنى وتصل ما بين معنى ومعنى لذا يمكن القول إن أعمال ستار درويش صفحات في كتاب واحد، هذا بعض النظر عن كونها نتاج فتان واحد ولا بد أن تكون متشابهة من حيث الأسلوب والتقنية، فهنا نحن نتحدث عن تواصل آخر، فاللوحة لها القدرة على فتح مغالبيك أخرى، أو الإجابة عن تساؤل طرح في لوحة ثانية، لأنه يحاول أن يرسم دائماً ذكرياتنا التي تحتاج إلى إضاءات متواصلة، ففي لحظة القفوع في أسر لوحة، ستأخذك إلى لوحة ثانية من حياتك، عشقتا ذات طفولة، وستعزرك تلك اللحظة لتفرض، لتكون أكثر بهجة في عالم قاتم.

تزدحم في إحدى لوحاته الوجوه الطفولية البريئة وكأنها في حل أو حديقة عامة، ثمة فرح مبهوت وتماير مختلفة، تتوسق فيما بينها لتكون معروفة من الألفة والصخب والحنين، ويتضامن معها اللون، لتكون أكثر اتصالاً بالحياة ولحظاتها النابضة بالصدق، وفي هذه العشوائية المنضبطة تبدو كل نقطة وخط وحركة في مكانها تماماً تؤدي الغرض المطلوب منها في دقة وإبتكار وجمالية عالية.

بدأ ستار درويش المولود في بغداد عام 1966 الرسم ميكرا، محاولاً تقليد الرسوم الملوثة في كتاب القراء، لكن معلمه يرسم لنفسه فقط، ثم فاده هذا الشغف إلى التسجيل في معهد الفنون الجميلة، متبها حلمه ومتمرداً على رغبة الأهل، بعدها أكمل دراسته في أكاديمية الفنون الجميلة، وهو من أبرز أبناء جيله، وله مشاركات محلية وعالمية كثيرة، فضلاً عن حصوله على جوائز مهمة.

● د. نصير جابر

تمتلك اللوحة الحقيقية المؤثرة والمتفذة بوعي خلاق ودراية معرفية واحترافية عالية - أو هكذا يفترض المنطق الفني السليم - تمتلك هذه اللوحة (هالة) العذب المشروع، الذي يأسس من يدنو من حيزها فيكون في دائرة تأثيرها الحيوية القائمة، ذلك الصبغ الإيجابي الذي يتنمى الخاطب، ومن واجبه أيضاً ألا تترك المتلقي يغازها أبداً، بل تصبغ جزءاً من يومه وهمه وشأته الذي لا يبارفه، لأن التلقي الآني السريع عندما يدور الزوار في المعارض بسرعة وعجلة لا يتناسب في كثير من الأحيان مثل هذا الأعمال الأسرّة، التي تحتاج إلى تأمل وتشتت طويل أمامها، تأمل صامت وقرارة لا ليس فيها، ومن ثم تتفاعل وتتأغم وتحوار دال حتى تكتمل عملية الاتصال اللوني والبصري والشعوري، ينتج المعنى الذي يقصده المتلقي بعد أن أشار إليه الفنان بعلامات ودوال ومحددات ودله إلى مقاصده ومبغياته.

وتلك الهالة المقترضة لا بد أن تكون دائمة وليست لحظية، براقية، فلا تذهب دهشتها بالانكثار. لأن العمل الاحترافي سيعطي جزءاً من معناه في كل مواجهة وسيكون في كل تلق جديد في لغة أخرى جديدة.

وأزعم أن لوحات التشكيلي العراقي ستار درويش تجعل من براها يعق يفع في حيز هالتها الساطع، وشراكتها اللونية التي تحاور روحه وتخلل حواسه وتجعل من تلك اللحظات التي يمز فيها مشروعاً للإلهام الطويلة فهو يتنكر اللون ابتكاراً مدهشاً ويؤثت للموضوع بغفوية أسرّة، يقول عنها هو إنه: (يرسم بأحاساس الطفل ولغة الطفل لأنها أكثر لغة متسامية) وهذه المعادلة التي فرضها هو على نفسه، صممت من عمله، لأن العمل على الخطاب التمثالي بأدوات غفوية ليس بالأمر بالهين أبداً، لأنه يسيل به إلى ما نسميه في الأدب بالسهل الممتنع، وفلا كانت مشاريعه الفنية في لوحاته سهلة حد الامتياز.

فالوجوه في أعمال درويش هي فسحة للفرح، والمرح، وعلامة دالة على المشاغبة البريئة، حيث تتشكل في زوايا خاصة من اللوحة بغض النظر عن التوازن، وتوزيع التصب والتكتل اللونية، فهي المركز الذي يسجبرك على الدهشة والتساؤل والاستفهام، وهي الأسطورة والحكاية أيضاً التي ستبخت عن إكمالها لتفهم مغزى النهاية المتوقعة أو غير المتوقعة، فالخصيصات التي تحتل الواجهة تأخذ

## ستار درويش.. هالة للمعنى السهل الممتنع



الوجوه في أعماله علامة دالة على المشاغبة البريئة



## الماجينة.. كيف تحتفظ الطقوس الشعبية بتراث رمضان؟

مع حلول شهر رمضان المبارك، تتجدد الطقوس التراثية التي ورثناها عبر الأجيال، فتنتزح بين ألبانها بالأجواء الروحانية والممارسات الشعبية المتوارثة منذ القدم، ومن بين هذه العادات الرمضانية الأصيلة المأجينة، ذلك الطقس الفولكلوري الذي يجسد روح التكافل والفرح، وما زال حاضراً في بعض الأحياء الشعبية رغم تغير الزمن.



زاخو يلاقي النفط سعياً لاستعادة نعمة الفوز

# أسماء واشتقاقات الشهور العربية القمرية عند العرب

عنها، وكانوا يعظمون الشهر أيضاً، ويقال له: شهر الله الأصم، وذلك لقعود العرب فيه عن الغزو والكف عن الغارة فلا يسمعون فيه قفعة سلاح، ولا تداعي أبطال ولا استصراخ لغارة. ويقال: رَجِبْتُ الأمر إذا هيته وعظَّمته. وأما شعبان، فيقال فيه: شعبان، وشعابين، وسُنَى شعبان لتسبب القبانيل فيه واعتزال بعضهم بعضاً، وقيل سُنَى وعلا بكسر العين، والجمع أوعال، وهو المنجأ، لأن الغارة كانت تكثر فيه فينتجس كل قوم إلى ما يتحصن به. ينظر: الأزمعة والأمكنة ص 209.

ورمضان، يقال فيه: رمضانات ورماضين، وسُنَى رمضان لشدة وقع الشمس فيه وقاهي الحر فيه، ويقال هذا شهر رمضان، وهذا رمضان... ويروى عن المشيخة أنهم كرهوا جمع رمضان، بذهيون إلى أنه اسم من أسماء الله تعالى، والله أعلم بهذا. ينظر: الأزمعة والأمكنة ص 206. ويسمى رمضان نائق، والجمع نواقي، وإنما سُمِّي بذلك لأنه كان مكثرًا لهم الأموال، يقال نقتت المرأة إذا كثرت الولد، والنَّقْتُ الحَبْن؛ فكانت كان يصدِّقُ الناس إلى غير ما هم عليه. ينظر: الأزمعة والأمكنة ص 209.

ويقال في شوال: شَوْلَان، وشَوْلَات وشَوْلِي، وسُمِّي بذلك لشَوْلَان الإبل بأذنانها عند النقع، ويقال سُنَى بذلك لأن الأبلان تشول فيه، أي تفل، وشال وشال وشال البرزان إذا خفا وسعى شَوْلَانُ غالا، لأنه كان يذهب إلى يلوهم على الإقامة وقد حلت الحرب والغارات ينظر: الأزمعة والأمكنة ص 209.

وذو القعدة وذوات القعدة وذوات القعدة، سُنَى بذلك لقعودهم في رحالهم لا يطبلون كلاً ولا ميرة، وقيل لبسنى هواع والجمع أهرعع، وهو عسات، لأنه كان يهوعُ الناس إلى يخرجه من أماكنهم إلى الحج وقالوا: ذوات القعدةين، وذوات القعدات ينظر: الأزمعة والأمكنة ص 206-207. وفي حديثه جلة، قالوا: ذو الحجة وذوات الحجة لهجوم فيه، ويقال عنه: خُهر شدة ناجر، شدة الحر، ومنه نجر من الماء إذا جعل يشرب فلا يروى بذلك لقعودهم في رحالهم لا يطبلون كلاً ولا ميرة، وقيل لبسنى هواع والجمع أهرعع، وهو عسات، لأنه كان يهوعُ الناس إلى يخرجه من أماكنهم إلى الحج وقالوا: ذوات القعدةين، وذوات القعدات ينظر: الأزمعة والأمكنة ص 209-210.



الارتباط بين القمر والشهر ليس خاصاً بالعربية

تخلو من الأبلان، ومن كالمهم تعود بالله من صفير الأبناء وفرق الفناء. الأزمعة والأمكنة ص 205. ويسمى سفر ناجر والجمع نواجر، فتكون تسميته بذلك من شيتين أحدهما أن يكون من الحجر والآخر وهو الأصل، فكأنه الشهر الذي تبدأ به الحرب، والآخر: أن يكون من الحجر وهو شدة الحر فيكون وقوع حرارة الحرب والحديد فيه ينظر: الأزمعة والأمكنة ص 207. وأما شهر ربيع الأول هبَّتْ أنه يقال ربيع الأول، والأول، فمن خضف أي جزر ردة على ربيع، ومن رجع ردة على الشهر وكذلك شهر ربيع الأول والآخر، وشهور ربيع الأول والأول، وحكي ربيعاً الأول واربعة الأول، وسُنَى ربيعين لارتباع القوم، أي إقامتهم فيهما، وسُمِّي خوان، وقال الفراء: 207هـ: بعضهم يقول خوان والجمع أخوانة، واشتقاقه من الخون وهو القطن، لأن الحرب تكثر وشدته فيه فيتخونهم، أي يتقصمهم. ينظر: الأزمعة والأمكنة ص 208. ويسمى ربيع الآخر، ويصان، وقال الفراء:

بعضهم يقول: بضان، وبعضهم يجعل الواو أصلاً فيقول: بضان ويصان فيجزم الياء أي يسكتها، والجمع بضانان وأبضان، واشتقاقه من الوبيص وهو البريق، أو من البصيص إذا برق الرعد ولع أما جمادى الأولى وجمادى وجماديات وجمادى الأولى، وقالوا الأولى، وجمادى الأولى الأخرى والأخرين، وجماديات الأولى والأخرى، والآخر، لجمود الماء فيها، وقال الصيرفيون والكوفيون جميعاً الشهر كلها ذكر أن إلا جمادى، ينظر: الأزمعة والأمكنة ص 206. وتسمى جمادى الأولى الحنين، والجمع أحنه، وقال فخر بن يعقوب: شينيان وملحان بياض تلحج فيهما، وقيل إن اشتقاقهما من الحنين؛ لأن الناس يحنون فيهما إلى أوطانهم، وتسمى جمادى الآخرة رنى، ورنه يجرم الراء أي سكونها. حال الفراء، هكذا السماع لبعضهم وغيره يقول رنة مثل رونة، والجمع ورنات. ومن قال رنة قال في جمعه رنات مثل رنة وذات، فأما رنى فشنى به، لأنه يلمع فيه ما تبتج

## ● د. زينب ياسل كامل مراد الداعستاني

أعرض في هذه المقالة العلاقة بين الشهر والقمر عند العرب، فيما تصلط عليه بالسنة القمرية، بمعنى اعتمادهم على مدة مسير القمر من حيث ينفارق الشمس إلى حين بقاها مرة أخرى، وبعبارة أخرى عود شكل القمر في جهة يعينها إلى شكله الأول في تسمية الشهر ويعين آخر ذرية الهلال التي عبر عنها الله تعالى في قوله تعالى: (ويسأونك عن الأهل فل هي موافق للناس والنج - سورة الحج 189)، وكذلك أعرض أسماء الشهور العربية، والعلّة في تسميتها، موقفة إياها من خلال فراء كتاب في اللغة والأدب لأبو كساب الأزمعة والأمكنة لأبي علي أحمد بن محمد المرزوقي التوفى في أواخر ذي الحجة من سنة إحدى وعشرين وأربعمئة للهجرة، منبهة في الوقت عينه على أن هذا الارتباط بين القمر والشهر ليس خاصاً بالعربية، بل موجود في بعض اللغات السامية، وبعض لغات القسبية الطوارنية، وهي ضليعة تضم مجموعة من اللغات منها التركية، والموغولية، والنسورية، واليابانية، والتوقازية، والصينية والكورية، وبعض اللغات الهند أوروبية في مجموعة لغات تضم اللغة الهندية، والإيرانية، الآرية، واللغة اللاتينية التي تضم اليونانية والإيطالية، والإسبانية، والفرنسية والرومانية، وإن لم يكن معولاً به في وقتنا الحاضر في كلها.

في بداية الباب بين المرزوقي العلة في تسمية الشهر بقوله معنى الشهر أن الناس ينظرون إلى الهلال فيشهره - الأزمعة والأمكنة، ص 205، ويستوسل بعد ذلك في بيان وشرح معاني ودلالات أسماء الشهور العربية، ويبدأ بأول الشهور وهو الحزم، وأشهر الله الحزم، قال غنة فالحزم، يقال فيه محرم، ومحرمات، ومحاريم، ومحاريم، وأما سُنَى محرمنا لأنهم - أي العرب - يرفعون القتال فيه... وإن من العرب من يسمي الحزم (المحرم) والجمع مايمز ومايمز...، واشتقاقه يجوز من شيتين أحدهما أنه يمتزج فيه الحرب، والآخر أن يكون من أمر القوم إذا كثروا فكانهم لما حرموا القتال فيه زادوا وكثروا. وأما صفر، ومنفان، وأشفار، وسُمِّي صفرًا، لأنهم كانوا يعزرون الصفرية، وهي مواضع كانوا يمترون الطعام منها، وقيل لأنهم كانت أوطانهم

## القطارات القديمة



قطار السكة الحديدية 1908 لبرنام بوردور هوير

لا يعيون القطارات وهي تبهر المسافرات بعين السائق، كم تنفذ دخان مساجرها تلك القطارات وهي تبحت عن ملاها الأخير. تذكر أن كيف تضمضي الأيام كلما صادف صديقاً في سوق مزدحم، أو في شارع عام، أو في مقهى، يبدأ بالتعديق في عينيه طويلاً كي يتذكر اسمه، وبعدها تنطلق الكلمات والعناق، من هنا تبدأ العكالية عن أيام خلت، يبدو أن الجاهت تصدّر أحاديثه وهي تستند على ذكريات وتواريخ مرسومة بعناية في صفحات التذكر، حتى حين تقصيب الحول في رأسه، تنفق تلك الأفكار التي اكتنّتها من تجاربه الكثير، لتضي لحظة الظلام التي سيجرّتها على مساحة واسعة من تفكيره، ينتابه الشعور ذاته بأن الحياة قصيرة والمضلات كثيرة، حين تتحسر الحول أمامه، يعود للتفكير بالأياميات، كما تكون أسهل الحول والطرقت للتذكر بجماليات الابدائيات وسياطها.

بدأ يبحث نفسه، الحياة مفقدة والحلول متشعبة، والبقاء صامتا ليس حلاً ناجحاً، الوقت يمر والفرق المغلفة كثيرة، لا بد من التفكير بأسهل الحول، هناك من يتيه في غابة، وهناك من يأخذه الموج بعيداً على عكس تصوراته، يعتد الساحل وهو ينشأ في ليج متصارعة، لا بد من البحث عن إعادة توصلة إلى بر الأمان، تدور الأحداث وتتسبب الإحاديث والخرائط والأرقام، ما يسبغ في الجانب الآخر هو العمل الذي قد ينفذ تلك التصورات المطلوبة والحالات التراكمة. نعم، شعمة العمل في تلك اللحظة تساوي كل صامح الكون كي يعبر أزمته التي أخذت من وقته وجرف راحته كل شيء، كان يصغي ذاته وهي تحته على تبيد تلك الفكرة العالقة في رأسه عن قطار يتسول كل صباح قرب بيوتهم.

لم يجد وقتاً كافياً كي يدخر بعض أيامه السروقة منه متوق، ويرسمها بخطوط مبشرة على سبورة الوقت، هكذا يصحو ليبدء يوم عمل كالعادة، يعرف ذلك جيداً حين تتهز الأرض القريبة من بيته، هذا يبعثني أن القطار سيمر بعد قليل، يرحع مع أشواقه ليلضوا أقطبية قناتي المصروفات الغازية، ويرقبوا نهاية ذيل القطار ليلاخطوا أنها تحوحت إلى قطع ملساء ليمارسوا بعدتها مرقصهم المحبب برميها عالياً، هذه هي اللحظات السعيدة التي يتذكرها الآن كذلك القطار الذي يشبه الأفعى.

## ● حبيب السامر

احتشدت في رأسه الصغير الأرقام السرية الكثيرة، التي تتدخل أحياناً، من مدة وهو يعاني من أزمة التسيان المتكررة، يقول ببسرة، هل يعقل أن هذا الرأس الصغير يحتضن بكل تلك الحوادث والمسرات والمفاجآت والأرقام المزدحمة، كيف لنا أن نتذكر مناسباتنا العزيزة، تضحك زوجته حين تقول من تحتل بعد زواجنا كما يفعل الناس؟ لم تصف من وجهه ويتسهم هكذا تذكر الزوجة قولها تلحج الخجل يتكسر في عينيه حين يغمضهما سرياً، دولي القطار سحق كل تلك الذكريات الكميكية بيوتات، متناثرة، وسكة حديد، ومعمل نجارة، وقريباً منها محل البيبسي، وقباتها معمل السنيانكو، وحديقة التافورات التي يقصدها الطلاب لينجزوا واجباتهم الدراسية على عثبا، مساحتها البيوضية تسرحهم كثيراً ليكملوا مواد الامتحان، على الرغم من ضجيج السيارات المارة خارج محيطها، ما يتذكره هو تلك السكة الممتدة على هيئة بيته حين كان يسكن من خاله أبو جاسم القصاب، تمر قطارات الحمولة والنظم والبضائع، حقاً لا تعرف ما تخفيها تلك التافوكوات الحديدية وهي تفرغ على الثامن بجليتها، هكذا يكرر الحكاية دائماً ويتحسر. مرة، ويحكف طفولتهم المشاكسة نقت جيلتات القطار الحديدية ثياب أحد أصدقائه فهرسته دون رحمة، ومن يومها لم يمل أحد إلى تلك السكة الملوونة، حين شاع الخير وانتشر سرياً في منطقتهم، الحكيمية، وساء الحزن فيها لبشاعة المنظر الموحج، فعلا هي - القطارات - تشبه أفعى تتلوى على سكة، أو ديصورات حرمة تبحت عن فريستها، القطارات ضناق، وقاعات متحركة تخضعهم عبرها، يتوهم.

## في رمضان.. كيف تبدو الدراما العراقية؟

### ● د. حيدر علي الاسدي

وتميز اباد راضي على مستوى التفرّد بالأداء، وحمل المسلسل على أكثاف أدائه الذي يحول العديد من القصص الجاهلية إلى ألم نأزف يتفالع معه المشاهدون، وكذلك تميز أداء حسين في الشربين واستنكار العديد من مشاهد الحزن العراقي، على الرغم من أن تلك الأعمال ما زالت تروى من بقية اللب على وتر الشاعر والمطربة والكليات التي تستعمر الأسم العراقي وليس الوصي العراقي. إننا لحظات توثيق الأسم العراقي بتفاصيله كافة، وأيضاً هذا العام ربما فيها حاضراً ياراً أشهر التواصل الاجتماعي في الأعمال الدرامية وهي حالة وهي جيدة إلا ما ندر، بالتاكيد في تجارب طيلة لا تشكل ظاهراً رغم حضور أمثال هؤلاء في برامج أخرى مثل برامج المسابقات الرضائية، وبرامج المقالب الرضائية وغيرها. ولكن المشهد الدرامي العراقي بصورة عامة ينتقل هذا العام إلى مرحلة جديدة من التقدم والرؤية والانتشار عبر المشاهدات وبست تلك العلاقات عبر مواقع التواصل الاجتماعي، ولكن



أعمال استنكار العديد من مشاهد الحزن العراقي

# مستقبل الرواية في زمن الواقع المعزز والكون الافتراضي

## تحولات سردية في عوالم افتراضية

قراءة فريدة من نوعها

● د. دنا العنبر

تشهد الرواية تحولاً جذرياً في عصر التكنولوجيا الناشئة، حيث تندمج تقنيات الواقع المعزز (AR) والكون الافتراضي (Metaverse) لإعادة تعريف مفهوم السرد الأدبي. إذ لم تعد الرواية مجرد نص مكتوب يُقرأ بصمت، بل أصبحت عالمًا تفاعليًا يسمح للقارئ بالعيش داخل الأحداث، والتأثير في مسارها، وخلق قصصه الخاصة. في هذا السياق، نجد أن الأدب يمكنه أن يكون أكثر من مجرد قصة تُروى؛ بل يمكنه أن يصبح تجربة حسية متكاملة. فقد أصبح بإمكان القارئ استخدام تقنيات الواقع المعزز لزيارة الشخصيات وهي تتفاعل أمامه بشكل ثلاثي الأبعاد، وتحليل الأحداث كما لو كانت تحدث بالفعل في محيطه الشخصي. ويفضل الكون الافتراضي، يمكن للكاتب إنشاء عوالم رواية كاملة يصعب للقارئ جزء منها، حيث يتفاعل مع الشخصيات ويتحكم في مسار القصة كما يشاء. فمثلاً، يمكن أن يجد القارئ نفسه في معامرة خيالية يتقلد فيها بين عوالم مختلفة ويواجه تحديات متنوعة، ما يبرز شعوره بالانتماء والانغماس في العوالم.

تعد تقنيات الواقع المعزز تشكيل تجربة القراءة من خلال دمج العناصر المرئية مع النص، مما يخلق عالماً غامضاً من شأنه أن يفتح آفاقاً جديدة من السرد تتجاوز النصوص التقليدية. يمكن أن تكون هذه التجارب أدبية تفاعلية تعتمد على الخوارزميات الذكية التي تولد حكايات فرعية وفضولاً جديدة بناءً على اختيارات القارئ، لتكون كل تجربة



● فيل ستيشن، تحلم للتع



● فيل ستيشن، تحلم للتع

تعليمية تفاعلية. فمثلاً، يمكن للطلاب دراسة التاريخ من خلال تجربة أحداث بشكل مباشر، أو التعرف على الثقافات المختلفة من خلال التفاعل مع بيئاتها الافتراضية. وهكذا يبدو أن مستقبل الرواية في عصر الواقع المعزز والكون الافتراضي يحمل في طياته إمكانات جديدة للإبداع والتفاعل.

● "النس في بلاد العجائب"

تتخلل الرواية التفاعلية عن التسلسل الزمني التقليدي لصالح بنى متشعبة في الكون الافتراضي، حيث يمكن للقارئ اختيار مسارات مختلفة تغير مجرى الأحداث، بما يشبه ما يحدث في قصة حقيقية المسارات المتشعبة. لا يورخس، لكن بتعديدي تقني أعلى، حيث يمكن للشخصيات أن تنتقل بين عوالم مختلفة بلمسة زر. ويتيح هذا النوع من السرد للقارئ ليس فقط متابعة الحكاية، بل يكون جزءاً منها، يمكنه اتخاذ قرارات تؤثر على مجرى

فضاء، سردياً قائماً بذاته. في رواية (Snow Crash) مثل تحطم التلع (cordance) ضد رواية غامضة حيث يشارك القارئ في هك شرات الحكاية عبر تفاعلات معقدة في الواقع المعزز. هنا، يصبح القارئ مشاركاً فعالاً في بناء المعنى، مما يخلق طبقات سردية متعددة تختلف باختلاف الخيارات الفردية. كما توفّر هذه التقنيات فرضاً جديدة للأدباء، لاختيار حديق الواقع والإبداع حيث يمكن للمؤلفين أن تصمم عوالم افتراضية تتفاعل فيها الشخصيات مع القارئ بشكل مباشر، مما يسمح بتطوير حكايات وأحداث متشابكة. تعدد الملاحقة بين القارئ والنص فقد عرف القارئ نفسه في رحلة استكشاف عبر غابة سريرية، حيث يتبع عليه حل الأنزاع والتواصل مع مخلوقات خيالية. لكشف تفاصيل الحكاية.

الكون الافتراضي يوفّر مسرحاً للأحداث الأدبية. الكون الافتراضي - ذلك الكون الرقمي الموائج - يتجاوز فكرة الخلفية ليصبح كفضاء اجتماعي-سردى متشابك،

## الهبة العربية للمسرح وسلطنة عمان.. إنجاز وتنافس وتساؤلات

أيضاً دعم الكفاءات والمطالقات في الوطن العربي ومنعها في فرنسا في العمل والإبداع، وهذا يتطلب اكتشاف تلك الطاقات الخفية وراء شدة أكثر من خمسة وأربعين يوماً، تنتهي بتجسس مسرحي يقدم خلال الدورة الجديدة التي يقبها الهيئة هو العناية موسمها السنوية، وبما يوجب الانتماء به أيضاً فيما يتعلق بأهداف الهيئة هو العناية بتناميها والتغيرات والتحولات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية في بلدنا العربية وذلك عن خلال العناية بالتحولات الجارية الشاهدة على الانتقاء، لأنها هي دون غيرها مصام الإنسان لبراسع الهيئة ورسانتها الإنسانية والأخلاقية كي لا تقع في مغالطات واجهات لا تصيف إلى الحركة المسرحية الجديدة وتغير المواقف، والتي تتكرر ردة ومسرح أضافه ومحتج المسرحيين العربية بعد رقصات من لعب المسرحيين تحت مظلتها وتبحث عن أسباب التكون القوتور في الحراك المسرحي في هذا البلد أو ذاك، أخلا يجب أن تكون هناك أدوات للمصاحرة والبيع والشكيب في عالمنا العربي خلافاً وتمتعا على الأخر، وهذا يعني تعزيز وجود الكاتب المسرحي، الذي يعاود العالم وينتقي خياله ما جازاً ما بين المحلي والمعاصر، التقليدي والحداثوي المتكبر والعتاد غير عاقل عن التراث المحلي والتراث العالمي ويحسن المزج والتطوير بينهما دون إغفال التراث الاجتماعية والدينية والإنسانية. من أهداف الهيئة

● د. عواطف نعيم

هي العودة الخامسة عشرة من عمر الهيئة العربية للمسرح بعد انطلاقها، ومن ثم تواصلها وما كبتها لأحداث وتغيرات وتحويلات مرت على المسرح العالمي بفعل المتغيرات التي يمر بها العالم من فترات الاضطرابات ومواصف فكرية واجتماعية وصحية بعضها أربك والمتردد والذي ينطوي والخوف في حياتهم، حتى بات البعض منهم يهلم بالخلاص والابتعاد حد الانزاع لا الأعتزال. من وتقلبات أطاحت بأنظمة وهدلت شخصيات وغيرت معالم وأزاحت روى، ورغم ذلك بقي المسرح يتأثر ويناضل ويتلقى لكتنه لا يتوقف أو يتكسر، فكيف يفعل نقول ابداعية وجدت في المسرح بلا متجاعة وخلاصاً من كل ما يحيق به من كوارث والتولات

ولعل المطالع للهيئة العربية للمسرح، ما هو إلا أحد من محاولات المسرح في الحفاظ على وجوده وامة زخم حضوره من خلال غنل ابداعى متنوع ومتفتح على ثقافات العالم، ومؤمن أن العالم أكبر وأجل من أن يحده بأطر محدود وتناوت، ولهد العقيلة الابداعية يعود الفضل في تنشيط الحراك المسرحي في الوطن العربي من خلال هذا التواجد والتظاهر الثقافي والفني والإنساني الذي يجمعنا نحن قبائل المسرح، كي تكون حضوراً وواقعياً فيها ومعها للشعخ الجليل القاسمي فضل كبير على ألق هذا الحراك السنوي والمرسود في موسمه من قبل جمعياتي المسرح من العاملين في فضاءاته، لذا ما أن يعل موسم الهيئة ومهرجانها حتى تكون ألق المسرح والفرق قد نهأت كي تكون حاضرة في هذا السياق المسرحي والحدث الثقافي بين المشاركة في العروض المتناضعة أو الموائجة أو الحضور في الورش والتدوات، وهي مشاركات تفتي التجارب وتحيي روح المشاركة والتعاون والنوح. ونحن هنا لسنا في مجال الحديث عن البحث المشاركات الفنية ومستواها وطبيعتها أو نتائج التناضس بين الفرق العربية المشاركة في عروضها المسرحية أو طبيعة التدوات والورش ومدى فائدتها أو تأثيرها أو نتائجها، فهد مثل الأمور مناة اللجنة ايرامية والمنظمة، والتي من مهماتها وضع التفتيش وتحديد مستوى هذا التقييم والفائدة، ومن ثم تقييم الدورة بكل ما فيها وما حققت من نجاح وتسيير خلافاً عن التدوات التي سبقتها، لأن مثل هذه الاجراءات هي التي تضع المؤشرات الحقيقية والواضحة عن تميز الدورة المقامة وأهميتها على المستوى

## استعادة المكان وحضورية الشاعر

● نصير الشيخ

يقع المكان أسساً متجزأ في كون الأشياء، ما يؤسسه في معاريفه في الوجود، وبما يولته في النفس البشرية من مكان نشأة لحظة زمنية فارقة. تأتي على شكل ذكريات وروايع وتصور وتسطيق فيها المخيلة. والشعر يكاد يكون الأوفر على لب شفراته في المكان، ليقبى سدى راجعاً من خيالات وأصوات وهمس بعيد يجدد حضوره في القصيدة.

وكاشفة الألايد يفتح لنا مساحة خصبة في مجموعته الشعرية أم اليوم - رفة بسعة العالم، حيث ذات الشاعر، وهي منقوشة بمفردات البيئة البصرية وطبيعتها، وحضرتها وسيمايتها، ومن تفاصيلها ترزغ الصور الشعرية وتبعث مشهدية التوع الكائني، حيث الشاعر ينطلق ما يورد ليته، بناء معمارية تضم الشعري، من عباد الخلق لنا، الاضبت هنا سيدنا، وسأضحي سبعينا أخرى، البركي الكعب، أنقل مفردوا، حيث أشاء سر.

خراطيل الشاعر تنتسج حين يعصي الأكمة الحاضرة في تحديقه، وسعيداً الأكمة الأرتالة والمدونة حيث تحت تبارم الماضي، وتتجسس مساحة رويته حين تجرأه الحاضر بكل قلته، وهو يشهد تعريف العليمة الأم بفعل عوالم التمدد الحضري والبناء المستمر، تعريف البسانين ونحر النخل ودم السواقي، لذا يقبى الضمير الشعري لديه شاهد آليات لواقع كالتج حيوات مرت عبر هذا التناقد الروحي، والذي تجلى فيه القصيدة للاسماك ينضج وحقه الشعوري.

في نضج خفاقيش أم اليوم يفتح المكان مشهداً بانورامياً، أم بوميسر حركة الفعل الإنشائي المنفج برواه الكابوسية، والذاكرة البصرية والمؤلفة لخيالات لا تخصني، حيث الروية الكابوسية التي أتت لغة الشعر بتصويرها، ودرامية الحدث المتساق وتوقع سرديته، وبما يدفع النص للإيضاح ما يود قوله، مضمراً لنا الكثير من التفاصيل المترسبة في عاغ المدينة والذاكرة. وبعد أن تهبسهدف الليل على الساحة يكناشها السواد جارحة التانس أو يوتهم، ينشر حولاء بالظهور، بأسمائهم وصراهم كأنهم مسافرون ص35.

وللشاعر شهادته عن العصر وتحولاته، ومن ثم تبدلات وييسر حركة الفعل الإنشائي المنفج برواه الكابوسية، ومحرك هذا الفعل هو المثنى الذي ينادون لحودهم لتأسمهم التوم الطويل.

لما سألته الكتابة لدى الشاعر تتسع في الوصف والمعانيه، من هو يشاهد من حوله وسعيد الزمن الهارب وتحولات الحاضر. من هنا اضنى القفيض على الأشياء وفرق لصلها معها في قالب شعري يمتلئ بمسوة الذي يورد ليصاها لى العالم ونضج السعدى الكبرى مثلاً لما تقبل حيث ذات الشاعر تقدي في نقطة مصورية بين الأمداء في دوامة الحياة الرافضة غمرة تسويها، وبين التمسك بيوها كمتكبر وحقق وصوت، والذي تتشكل بحضوره القصيدة. ولكن ما أن انتهى منها، وأتامها



● ناصير الشيخ



● ناصير الشيخ

● من عروض الهيئة العربية للمسرح

## اختبار صعب لطائرة مصافي الشمال



### ● بغداد: الصباح الرياضي

يخوض مصافي الشمال اختباراً صعباً خارج ميدانه أمام فريق الدغارة في المرحلة انطلاقاً مناسفات الدور الأول من المرحلة الثانية لدوري الطائرة المتأهل في مباراة استضيفها قاعة الموعبة في محافظة الديوانية.

وخسر مصافي الشمال في المباراة الأخيرة أمام الشرطة المتصدر بثلاثة أشواط لوحيد، ليتجمد رصيده عند (17 نقطة)، ولذلك فإن مواجهة الغد تمثل فرصة مثالية له من أجل التمييز واستعادة الثقة نحو مواصلة المنافسة على المركز الأول.

من جانبه تمكن الدغارة من الفوز على نينوى بثلاثة أشواط مقابل اثنين، في ختام مشواره بالمرحلة الأولى، ولذلك فإنه سيحاول البناء على الأداء الجيد والتتائج المثالية التي تحققت له أخيراً، بغية حصد نتيجة إيجابية تعزز من موقعه في سلم الترتيب.

وفي مباراة أخرى سيلعب غاز الجنوب أمام أربيل، في قاعة نادي المدينة بمحافظة البصرة.

## 4 لقاءات

### في دوري اليد

### ● بغداد: حيدر كاظم

تطلق غداً الجمعة منافسات الدور الثالث من المرحلة الثانية لدوري لعبة كرة اليد، بإقامة (4) لقاءات، إذ يخوض الكرخ الوصيف رحلة تبادلية بالتناوب حينما يحل ضيفاً على فريق الفتوة ويدخل الكركي المباراة منضماً بفوزه على الكوفة بنتيجة (36-30)، معززاً ألقه وحظوظه بإحراز اللقب، لاسمياً أنه يقف وصيفاً في جدول الترتيب بفارق الأهداف خلف الحشد الشعبي المتصدر.

بدوره خسر الفتوة أمام الشرطة بنتيجة (15-0)، بسبب عدم حضوره للمباراة، ويتواجد حالياً في المرتبة الثامنة برصيد (19) نقطة.

وفي لقاء ثان يأمل الجيش صاحب المركز الخامس العودة من السليمانية بفوز جديد يؤهله للتقدم في الترتيب نحو بلوغ المربع الذهبي.

وفي بقية مباريات الغد سيلعب بلدية البصرة أمام المسيب، بينما يستضيف ذي قار منافسه نطق البصرة.

على صعيد متصل تختتم بعد غد السبت منافسات الدور الثالث بإقامة مباريات، في المقدمة تأتي مواجهة كربلاء أمام الحشد الشعبي.

ويسعى الحشد إلى مواصلة رحلة النجاحات بغية الحفاظ على موقع الصدارة، ونجح الفريق في التغلب على المسيب بالدور السابق بنتيجة (47-17)، من جانبه يرتكز دبالى ثالث الترتيب على نتائجه الإيجابية وارتفاع الروح المعنوية للاعبيه من أجل اجتياز حاجز فريق الكوفة.



## كاساس يختار 29 لاعباً لمواجهة الكويت وفلسطين

### ● بغداد: الصباح الرياضي

(26) لاعباً فقط التزاماً بتعليمات الاتحاد الدولي الآسيوي لكرة القدم، ويتطلع منتخبينا إلى حصد النقاط الست كاملة في مباريات الكويت وفلسطين وانتظار تعثر الأردن من أجل ضمان التأهل بشكل رسمي إلى نهائيات كأس العالم. يذكر أن منتخبينا يحل وصافة المجموعة الثانية برصيد (11) نقطة جمعها من ثلاث فوز وتعادلين، فضلاً عن خسارة واحدة خارج التواجد أمام منتخب كوريا الجنوبية صاحب الريادة (14 نقطة)، بينما يقف المنتخب الأردني ثالثاً وفي جعبته تسع نقاط، وبعد ذلك عُمان (6 نقاط) والكويت (4 نقاط) وفلسطين أخيراً برصيد ثلاث نقاط.

وأمر العماري ومحمد الطائي ولوكاس شليمون وأحمد عطوان وإبراهيم بابش ويوسف الأمين وعلي جاسم وأسامة رشيد وهارون أحمد وزيدان إقبال ومباركو فرج لخط الوسط، وعلي يوسف وعلي الحمادي ومهند علي وأمين حسين لخط الهجوم. وسيشروع أسود الراشدين بالاستعدادات الفعلية مطلع الأسبوع المقبل عبر معسكر داخلي مغلق تحتضنه الفنادق الخاصة بالمدينة الرياضية في البصرة يتواجد جزئي للاعبين المحليين ومن ثم سيبدأ بعد ذلك التواجد التدريجي للمحترفين أيام السبت والأحد والاثنين المقبلة. ومن المؤمل أن يلجأ الإسباني خيسوس كاساس إلى استبعاد ثلاثة لاعبين من القائمة الحالية بينهم أحد حراس الأرمى والإبقاء على

اختار المدرب الإسباني خيسوس كاساس قائمة مؤلفة من (29) لاعباً لتمثيل المنتخب الوطني لكرة القدم في مباراته المرتقبتين أمام الكويت وفلسطين يومي العشرين والخامس والعشرين من آذار الحالي ضمن الجولة السابعة والثامنة من التصفيات الآسيوية الأساسية المؤهلة إلى نهائيات كأس العالم (2026). وضمت القائمة كلا من: جلال حسن وأحمد باسل وعلي كاظم وكميل سعد لحراسة الأرمى وأكام هاشم ونباف يونس وزيين سولاقا وأدم طالب وفرانس ضياء وحسين علي والأي فاضل وشريل شعوم ومبرخاس دوسكي وأحمد يحيى لخط الدفاع.

## زاخو يلاقي النفط سعياً لاستعادة نغمة الفوز

● بغداد، حيدر كاظم

يسعى فريق زاخو لكرة القدم إلى استعادة نغمة الفوز حينما يستقبل النفط اليوم الخميس عند الساعة (التاسعة و15 دقيقة) في إطار منافسات الجولة (24) من دوري نجوم العراق للمحترفين.

ويقع زاخو في فتح التعادل بمواجهة الكرخ الأخيرة، ليهدر نقطة ثمينتين في صراع المنافسة على اللقب، ولذلك فإنه يُعتمد النفس بالعودة إلى سكة الانتصارات عبر بوابة النفط، الذي يتوقع ذهاباً بثأنتية نظيفة، وتشل مباراة اليوم فرصة مثالية لأبناء الخابور من أجل رد الاعتبار لخسارة الذهاب، وهو يعول على مبرزي الأرض والجمهور لبلوغ الهدف المنشود.

بدوره يبحث الشرطة عن النقاط الكاملة عندما يحل ضيفاً ثقيلًا على نفط ميسان، في مباراة ستطلق أحداثها عند الساعة (التاسعة و15 دقيقة) ونجح الأخضر باجتياز كربلاء بأربعة أهداف مقابل لا شيء، في الاختبار رافعاً رصيده إلى النقط (44) بالمرة الثالثة وفي نية مباريات اليوم سيلعب فريق القاسم أمام الصدر في ملعب النجف، بينما ستضيف الكهرياء متحميه كربلاء.

إلى ذلك تستكمل غدا الجمعة منافسات الجولة (24) بإقامة (3) مباريات، أبرزها لقاء القوة الجوية أمام الكرخ في ملعب الشعب الدولي.

ويطمع الصقور رابع الترتيب إلى تحقيق فوزه الثاني تواليًا عقب تغلبه في المحطة السابقة على نوروز بهدف من دون رد.

من جانبه يتطلع الطلبة صاحب المركز الخامس لتخطي حاجز نوروز، بنية الاقتراب من المربع الذهبي.

ويبلغ غداً أيضاً الكرامة أمام نفط البصرة في ملعب الرمادي.



بالتناسية

### البناء والخطة السحرية

السؤال هو عنوان، والعنوان ينتظر إجابة، والإجابة في جوهرها، هي في متناول (ريان سفينة) البناء الجديد القديم السوري حسام السيد، الذي سبق وحقق مع الفريق عديد النتائج الإيجابية وأصبح حينها المدرب، الذي اجتمع له القوم وأجمع عليه عشاق البناء قانداً فيما يتواصل المشوار مع الأزرق، لكن حدثت أمور وقتها جعلت خروجه مطلوباً، ورغم ابتاده فإنه بقي حاضراً في ذاكرة الجمهور البصري ويظن في زاوية مضئبة.

مرة أخرى يتجدد اللقاء مع المدرب المذكور يُعاود قيادة البناء في رحلة يتطلع الجميع لأن تكون نهايتها مُغلفة بعلاقات التوفيق والنجاح وقيادة التشكيلة، التي هي ليست من خياراته للبقاء في المناطق الدافئة بعدما أصبحت أحلام تحقيق مركز متقدم في ثلاثة دوري نجوم العراق بنسخته الثانية، مجرد أضغاث أحلام يسبب أخفاق سلفه المدرب الإسباني يابلو في ترتيب أوراق التشكيلة الزرقاء تكررت الإخفاقات وذهبت الأمور إلى الأسوأ.

لكن يبقى السؤال الأول، ما الذي يُمكن أن يصببه السوري مع الفريق البصري، في كنف أجواء فنية لم يكن مسؤولاً عنهما؟ ولعل الإجابة التي يتسلط عليها والمؤمنون بسبقها تؤكد أن الغاية باتت مُعدة وتمتلئ بالهروب من المناطق السليبية وهو أمر تتفق الإدارة فيه مع المدرب وأيضاً هو ما يدركه اللاعبين، لذلك بلغت الأمور ساطق التوافق بعدما قُبضت جميع الأطراف على المحافظة على رغبة التواجد في دوري النجوم هي الغاية

العالية وعلى الجميع العمل وفق هذه الجزئية الأهم. ولأن حسام السيد يتفق على دراية بتفاصيل العمل مع نادي البناء ويعي أن الفريق يتلقى الدعم الجيد من شركة الموانئ وتعددياً من قبل رئيسها الدكتور فرحان القزويني وأن الفريق يمتلك قاعدة جماهيرية كبيرة وبين صفوفه تواجد نخبة من الأسماء الجيدة التي لم تستثمر بالصورة الصحيحة، فإنه عمل منذ المباراة الأولى على أمر مهم وهو تطويق الدعم لصالح تحقيق التوازن في أداء اللاعبين مع توظيف قدراتهم بالصورة المطلوبة إلى جانب تركيزه في هذه المدة الزمنية القصيرة على العامل النفسي الذي هو السلاح الأمضى، لأنه يُؤمن كذلك أن التغيير الجوهري في هذه الفاصلة صعب جداً ولا يستلزم معها رسم خارطة أسلوب جديد للأداء.

من هنا كان الأهم لديه تطوير القدرات البدنية للاعبين مع زيادة الجرعات المعنوية وهي طريقة بدت نتائجها الإيجابية وتظهر سريعاً سواء في طريقة الأداء أو من خلال النتائج والأكيد هو أن بناء المدرب في الموسم المقبل سيجعل البناء أحد الفرق المؤهلة للوقوف في المربع الذهبي، ويلازمه فإن الفكرة الحالية التي تذهب باتجاه ضرورة زرع الثقة في متناول اليد في أرض وجود الجهاز الفني للفريق وتكامل كادره، بعدما وفق في محطات فنية في إعادة عديد المتعلقات الفنية إلى نصابها، لأنه وفي حال رغبتنا في مشاهدة فريق مُعابر في نسخة دوري نجوم العراق الثالثة، علينا أن نحدد الثقة بالمدرب ومساعديه أحمد رحيم وتاسر طلال ومدحت عبد الحسين ومدرب اللياقة البدنية، أنهم كادر مُنمجم ويملك الخبرة المطلوبة وبعد انتهاء الموسم الحالي سيكون أمام الجهاز الفني ضجة كبيرة من الوثاق لوضع سياسة فنية جديدة (الأسفانة) للموسم المقبل ومهمه يفتنًا سيقنًا الصورة أكثر وضوحاً.



علي حخون

يبقى السؤال الأول، ما الذي يُمكن أن يصببه السوري مع الفريق البصري، في كنف أجواء فنية لم يكن مسؤولاً عنها؟

## اتحاد بناء الأجسام يُكمل تحضيراته لإقامة بطولة العراق

● بغداد، إبراهيم هلال

أعلن الاتحاد المركزي لبناء الأجسام تحضيراته لانتطلاق بطولة العراق لفعاليات الفيزيك وكلاسيك هيزك وكلاسيك بدي بليندك ومسكلك هيزك لثلاث الرجال والشباب والمسنور، والتي من المقرر أن تحتضنها محافظة السليمانية للفترة من (7 وحتى 11) أيار المقبل، وطاق المسئق الإعلامي لاتحاد اللعبة هشام الوائلي التي تصريح لـ"الصباح الرياضي" إن إقامة بطولة العراق تأتي ضمن الخطة التي وضعتها الاتحاد استعداداً لخوض غمار المنافسة الآسيوية التي ستقام في دولة الإمارات في شهر حزيران المقبل، وأضاف أن اختيار العناصر التي ستخترط في المعسكر التدريبي الداخلي الموكل بإقامة للمنتخبات الوطنية قبل انطلاق منافسات القارة، سيأتي في ضوء النتائج التي سيحققها اللاعبين



في البطولة المحلية والتي تستعمل ضالبايتها الفيزيك وكلاسيك هيزك ومسكلك هيزك والوزن المتفتح. ولدت إلى أن اتحاد يحرمس دائماً على المشاركة في المسابقات القارية بأفضل اللاعبين، لاسيما أن العراق هو الأكثر حصداً للأسف في مختلف البطولات الشاذجة التي يتواجد فيها. وتابع "على مدار السنوات الماضية تشكل لدينا أكثر من منتخب في كل فئة، وهذا الأمر وضع المجال أمام اللاعبين المتميزين جسمانياً وفنياً لتمثيل العراق في المحافل الدولية خير تمثيل". وأشار الوائلي إلى أن "البطولة المحلية تشهد مشاركة واسعة من جميع المحافظات، كونها تعد من المسابقات المهمة المرجحة أئخذتها الاتحاد، فضلاً عن أنها تشهد تديرة وإثارة بين المشاركين لاسيما أنها ستكون فرصة للاعبين للمنافسة من أجل التواجد في المنتخب الوطنية".

## حارس مرمرى القاسم ينتقد ضغط مباريات دوري النجوم

● الحلة، محمد عجيل

انتقد حارس مرمرى فريق القاسم لكرة القدم، ضغط المسابقة وكثافة مباريات دوري نجوم العراق التي حدثت كثيراً ما تطارح مواهب العديد من اللاعبين لأسباب مختلفة، مبرحاً عن رغبته في الانتقال إلى أحد الأندية الجماهيرية خلال الموسم المقبل لإظهار قدراته المهارية في التدو عن شيأكه وقال الحارس علي خالد في تصريح خاص به "الصباح الرياضي" إن "الدور المعنوية التي يتعم بها حالياً تمنح فريقه القاسم الثقة في تقديم أفضل المستويات وتسهم في صناعة الانتصارات، بيد أن التحديات الوجودية بسبب الجدول المزدحم قد تؤثر سلباً في الأداء الفني والبدني للاعبين، ورأى أن "فريق القاسم، ورغم الإمكانيات المحدودة مقارنة بالأندية الأخرى، يسعى لتحقيق نتائج

● بغداد، الصباح الرياضي

ذكر المسئق الإعلامي لنادي الكرامة أن الفريق يعاني من غياب بعض اللاعبين المؤثرين قبل مباراته غدا الجمعة أمام نفط البصرة ضمن منافسات الجولة (24) من دوري نجوم العراق لكرة القدم، وقال علي إسماعيل في تصريح خاص به "الصباح الرياضي" إن "الكرمة سيخوض مباراته المرتقبة أمام نفط البصرة غياب العديد من اللاعبين المؤثرين، وهم كل من محمد الباقر كريم وحسن عاشور ومتنظير عبد الأمير للاعبين، فضلاً عن الخريف الفخيري جون الوكيل لعدم الجاهزية، لكنه في الوقت نفسه أكد أن الملاك

## مدرب كربلاء: جاهزون لمواجهة الكهرياء

● كربلاء، حامد الكرعواي

أنهى فريق كرة كربلاء تحضيراته لمواجهة مضيفة الكهرياء في ملعب الزوراء بحسب الجولة (24) لدوري نجوم العراق، إذ يسعى للظفر بنتيجة لقاء اليوم الخميس، ويتجاوز عبدة التحسن الملائمة للفريق منذ أكثر من إحدى عشرة جولة خسر في تسع مواجهات وهذا ما شكل عامل ضغط نفسي على جميع اللاعبين. وقال المدرب حسن أحمد الأربعة زاد من معاناة الفريق وأصبحنا في "الوحد التدريبي الأخيرة شهدت جلسة مع اللاعبين والإدارة لثلاثة وضع الفريق ما تبقى من مباريات المرحلة الثانية، والجميع أدرك أن كل مباراة بمثابة نهائي وعلينا استنامر ذلك بتحقيق نتائج إيجابية.

وأضاف أن "الفريق يصرح بطرف صعبة جداً لهذا الموسم نتيجة المعنوية من (فينا) لذلك لجأنا للاعتماد على اللاعبين من التردف والشباب إلى جانب تشكيلة الموسم الماضي، ويدلح نحن نتعمد للاعب البديل الذي يتسهم الفريق في الربيع الأخير من المباراة



إيجابية بفضل الروح القتالية والتزام اللاعبين، وسيكون نداً لجميع الفرق الكبيرة التي يواجهها في الجولات المقبلة. وأضاف الحارس الشاب أن "هدف الأساس في الوقت الراهن هو استنامر جميع إمكانياته على أرض الملعب لتقديم الدعم اللازم لزملائه، وأن تطالته المستقبلية تتضمن الانتقال إلى أندية جماهيرية واختيار تقسه على المستوى الوطني مع أحد المنتخبات، لاسيما بعد التأكيد على أهمية إعطاء فرص عادلة للمواهب الكروية في ظل ظروف تنظيمية ملائمة. ولفت إلى أن "خطة الانتقال بعد تحدياً تناضيباً لقدراته المهارية والفنية إلى جانب أن اللعب في الفرق الكبيرة بوجود دعم من اللاعبين والمحترفين يولعهم بين البقية القدرة على تحقيق النتائج.



## الكرمة يشكو الغيابات أمام نفط البصرة



التدريب وضع الحلول المناسبة لتعويضهم، من خلال اختيار عناصر جيدة للعب في مراكزهم". وأضاف أن الفريق سيخوض اللقاء بمعنويات مرتفعة لاسيما أنه قادم من فوزين مهمين في الجولتين الماضيتين، وسيحاول المدرب أحمد خلف البوتاني إلهامهما وتحفيز اللاعبين لتقديم أفضل المستويات لتحقيق نتيجة إيجابية تسهم في ارتقاء الفريق للمراتب التقدمة. وشأن تحضيرات الفريق أثناء فترة التوقف الدولي، أكد إسماعيل أن الفريق سيقوم مسكراً تدريبياً داخلياً يتخلله حوض العديد من المباريات الودية تحضيراً للقاءات المقبلة لاسيما أن الكرامة تنتظر مواجهات صعبة أبرزها أمام الزوراء والطليلة.



## كيميش يُجَدِّد عقده مع بايرن

● **ليفركوزن، أ ف ب**

أكد لاعب وسط وفائد بايرن ميونخ، يوزو كيميش، تجديد عقده مع العملاق البافاري عقب التنازل إلى ربع نهائي دوري أبطال أوروبا لكرة القدم بعد فوز ثمان تواليًا على باير ليفركوزن (2-0) في لقاء الإياب على ملعب باي أرنا (5-0) في مجموع المباراتين. وينتهي العقد الحالي لكيميش في حزيران، وفي الأشهر الأخيرة أحاطت كهنات كثيرة حول مستقبل اللاعب في «أليانز آرنا». وصرح كيميش بعد سؤاله عن مصير تجديد عقده دون الخوض في أي تفاصيل مرتبطة بالمدّة «سححصل الإعلان الرسمي خلال الأيام المقبلة». لكن وفقًا لتقارير إعلامية، فإن كيميش سيُمدد عقده حتى (2029). ويأتي تجديد عقد نجم «دي ماشافت» بعد سلسلة خطوات أجزتها إدارة النادي على غرار تمديد عقد الحارس المحترم مانويل نوير وجمال موسيلا والكندى ألفونسو ديفيس صاحب الهدف الثاني في مرمر ليفركوزن. ويات كيميش الذي بلغ أواخر أمانه الـ (30)، من ركائز بطل ألمانيا (31) مرة حيث يلعب في صفوفه منذ العام (2015) قادمًا آنذاك من لايبزيغ بعدما بدأ مسيرته في صفوف فريق شتارغارت للتاشين. وخاض (428) مباراة مع بايرن في مختلف المسابقات، فهاقق لقب الدوري ثماني مرات ودوري أبطال أوروبا مرة في (2020). وعلى المستوى الدولي، لعب (97) مباراة مع المنتخب الألماني مسجلًا (7) أهداف وحمل شارة القيادة منذ اعتزال نوير في عام (2024).



## يوناييتد يتطلع لإقضاء سوسبيداد وإنقاذ الموسم

● **مانشستر، أ ف ب**

يلتقي مانشستر يونايتد الإنكليزي مع ضيفه ريال سوسبيداد الإسباني، اليوم الخميس، في إياب الدور ثمن النهائي لمسابقة «يوروبا ليغ» باحثًا عن عدم التفریط بضرسته الوحيدة لإنقاذ موسمه.

على أرض أثلتيك بلباو، الجار اللدود لسوسبيداد، وتقيد حياة أموريه ولاعبيه وإنقاذ موسمه أيضًا كون فريق المدرب إيمانول أنغاسيل يحتل المركز الحادي عشر في الدوري الإسباني، وقد خسر مباراة ذهاب نصف نهائي الكأس المحلية على أرضه (0-1) أمام ريال مدريد. وعلى غرار سوسبيداد، سيُمدد بلباو كل ما لديه كي يصل إلى النهائي لكنّ عليه تعويض خسارته الفائقة ذهابًا في نهائي الكأس الإيطالية أمام روما (2-1)، على غرار ممثل إنكلترا الآخر توتنهام الذي سقط ذهابًا في هولندا أمام الكمار (0-1). وفي ظل تقهقهه حاليًا، تحدثت تقارير بريطانية عن

● **مانشستر، أ ف ب**

وفي ظل تقهقهه في المركز الرابع عشر في الدوري الممتاز وخروجه من الدور الخامس لمسابقة الكأس المحلية، سيكون لقب «يوروبا ليغ» الفرصة الوحيدة ليوناييتد من أجل المشاركة في دوري الأبطال الموسم المقبل. ويبدو فريق المدرب البرتغالي روين أموريه في وضع جيد لحسم بطاقته إلى ربع نهائي المسابقة القارية، بعد تعادله ذهابًا في الباسك (1-1). من جانبه سيكون المنافس سوسبيداد متحفزًا لاجتياز يوناييتد لاسيما أنّ المباراة النهائية ستقام في الباسك،

## «كاف» يُعيد انتخاب موتسيسي رئيسًا بالتركية

● **القاهرة، أ ف ب**

مكّم لأنكّم متشون مصالح القارة. في سياق متصل، أجريت انتخابات التجديد التنصفي للجنة (كاف) التنقيدية، والتي شهدت فوز الكاميروني سامويل إيتو أسطورة كرة القدم السابق ورئيس الاتحاد الكاميروني الحالي عن منطقة الوسط بالتركية. وكانت لجنة (كاف) التنقيدية قد رفضت من قبل قديم إيتو بأوراق ترشحه لعصبيتها بسبب عدم حصوله على الدعم الحكومي اللازم، قبل أن يلجأ الكاميروني لحكمة التحكيم الرياضي الدولية (كاس) التي أقرت بصحة ترشحه، ثم حصل على موافقة اللجنة التنقيدية للترشح.

أعاد الاتحاد الأفريقي لكرة القدم (كاف) انتخاب الجنوب أفريقي باتريس موتسيسي رئيسًا لولاية جديدة مدتها أربع سنوات حتى عام (2029). بعد مصادقة الجمعية العمومية الـرابعة عشرة للاتحاد القاري أمس الأربعاء في القاهرة. وتوجه موتسيسي (63 عامًا) إلى الانتخابات التمهيدية فاقلا بعد انتخابه بالتركية دون تقدم أي مرشح آخر لثانسته. «شكرًا لكم كان شرفًا كبيرًا لي أن أتمامل

## شفيونتيك تواصل حملة الدفاع عن لقب إنديان ويلز

● **إنديان ويلز، أ ف ب**

واصلت البولندية إيفا شفيونتيك المصنفة الثانية عالميًا حملة الدفاع عن لقبها، بسحقها التشيكية كارولينا موهوفا الخامسة عشرة بمجموعتين (6-1 و 6-1)، لتبلغ الدور ربع النهائي من دورة إنديان ويلز الألف نقطة للسيدات في كرة المضرب.

وانطلقت المباراة التي دامت (57) دقيقة، بعد نحو ساعة من موعدا بسبب هطول الأمطار. لكن شفيونتيك، بطلة نسختي (2022) و(2024) والسابعة في تصحيح أول لاعبة تعزل لقب هذه الدورة ثلاث مرات، لم تتأثر بالتعبير في البرنامج، بلخفة هزيمة قاسية بمناقضتها التي بدت بعيدة عن مستواها. منذ بداية الدورة، لم تخسر شفيونتيك سوى (6) أشواط فقط في ثلاث مباريات، كما لم تخسر أي مجموعة في هذه الدورة منذ إقصائها في نصف النهائي عام (2023).



وستواجه البولندية في ربع النهائي الصينية كيتلين جينغ التاسعة التي اختتمت اليوم الماطر فوزها على الأوكرانية مارتا كوستيوك الرابعة والعشرين (6-2 و 6-2). ويعد استنظار طويل، خاضت

## فوز صعب لكافاليرز على نيس



● **لوس انجليس، أ ف ب**

وصل كليفلاند كافاليرز إلى انتصاره الخامس عشر تواليًا للمرة الثانية هذا الموسم، وذلك بفوزه الصعب على ضيفه بروكلين نيس (109-104). في لقاء، خذله خلاله بفارق (18) نقطة في دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين (إن بي إي). وبدين كافاليرز بمعاملة أطول سلسلة انتصارات في تاريخه إلى داريوس غارلاند بشكل خاص، إذ سجل (18) من نقاطه الثلاثين في الربع الأخير، وأضاف جازيت أن (23) نقطة مع (13) متابعه وإيفان موبلي (21) نقطة مع (9) متابعات و(6) تمريرات حاسمة. ويتصدر كافاليرز المنطقة الشرقية بفارق ثماني مباريات أمام بوسطن سيلتيكس حامل اللقب، بينما يتبعده في صدارة الترتيب العام بفارق مباراتين عن أوكلاهوما سيتي ثاندر متصدر المنطقة الغربية في المقابل ورغم جهود كام توماس (27 نقطة) وكامبرون جونسون (17)، بات نيس مختلفًا بفارق (5) مباريات عن شيكاغو بولز. صاحب المركز العاشر الأخير المؤهل إلى الملحق «بلاي إن» في المنطقة الشرقية. ويتلاخيه مع خطأ ورمية حرة في آخر (3.4) ثوان من تايريس هالبيورتون، تغلب إنديانا بايسرز على ضيفه ميلووكي باكس (115-114) ويات على السافة ذاتها من الأخير في صراعهما على المركز الرابع في المنطقة الشرقية، بواقع (36) فوزًا مقابل (28) هزيمة لكل منهما.

## Notebook ALSABAH

الدوري الأوروبي	
08:45	لاتسيو
08:45	شيكوتوريا بلزن
08:45	أينتراخت فرانكفورت
08:45	إيلكس أمستردام
08:45	أثلتيك بلباو
08:45	روما
11:00	توتنهام هوتسبير
11:00	إي زد الكمار
11:00	مانشستر يونايتد
11:00	ريال سوسبيداد
11:00	ليون
11:00	ستيا بوخارست

دوري نجوم العراق	
09:15	زادو
09:15	النظ
09:15	نظ ميسان
09:15	الشرطة
11:30	التهريباء
11:30	كرنلاء
11:30	القاسم
11:30	الحدود



## الماجينه.. كيف تحتفظ الطقوس الشعبية

### بترات رمضان ؟

مع حلول شهر رمضان المبارك، تتجدد الطقوس التراثية التي ورثناها عبر الأجيال، فتتزين باليه بالاجواء الروحانية والممارسات الشعبية المتوارثة منذ القدم. ومن بين هذه العادات الرمضانية الاصلية "الماجينه"، ذلك الطقس الفولكلوري الذي يجسد روح التكافل والضحك، ومازال حاضرا في بعض الاحياء الشعبية رغم تغير الزمن.



● ماجينه رمضان تدخل البهجة في قلوب الأطفال

#### ● عادل العرادي

**تاريخ الماجينه وأصولها**  
تعود جذور الماجينه إلى عصور قديمة، حيث كانت جزءا من الاحتفالات الشعبية يذكري ولادة الإمام الحسن بن علي (عليه السلام) في منتصف رمضان. يجتمع الأطفال في العارات والأزقة، يجوبون المنازل في مجموعات، مرددين أمزجيج خاصة يطلبون بها الحلوى والكاكافات من الأهالي، الذين يستقبلونهم بفرح وسخاء، في مشهد يعكس القيم الاجتماعية المرغوبة للعطاء والبهجة.

**طقوس الماجينه وأمزجيجها**  
يحمل الأطفال معهم أكياسا صغيرة

يجمعون فيها ما يقدم لهم من حلويات أو مكسرات أو حتى قطع نقدية بسيطة. يطرقون الأبواب مرددين أمزجيج شعبية مميزة، منها:

**"ماجينه.. يا ماجينه  
حلي الجيس وأطينه  
تطونه لو ننتطكم  
بييت مكة نوديدكم"**

وإذا تأخر أصحاب البيت في الاستجابة، يزيد الأطفال من حماسهم مرددين:

**"يهل السلوح.. تطنلوه لو تروح؟"**

وبينما تكون الأجواء مفعمة بالفرح والضحك، قد تحدث بعض المفاجآت غير المتوقعة، حيث يلجأ بعض أهل البيوت إلى سكب الماء على الأطفال من

الأسطح، في محاولة للمزاح وإضفاء روح الدعابة. حينها، يعثر الأطفال عن احتجاجهم بطريقتهم الخاصة، مرددين بصوت واحد:

**"دوبوا علينا الماي يا بيت الصغور"**

ورغم أن هذه العبارة تُقال بروح الدعابة والمشاكلة الطفولية، فإنها تزيد من متعة التجربة وتجعلها محفورة في الذاكرة.

**الماجينه بين الماضي والحاضر**  
في الماضي، كانت الماجينه أكثر انتشارا، وكان الجميع يشارك فيها بروح جماعية حترقية، حيث تجوب المجموع أحياء أكملها في جملة في وجدان الليل، ثم يجلس الأطفال لتقسيم ما

جموعه في نهاية الجولة، وسط أجواء من البهجة والمرح. أما اليوم، فقد تضائل انتشار هذه العادة في المدن الكبرى بسبب تغير أنماط الحياة، لكنها لا تزال حاضرة في بعض المناطق الشعبية، حيث يحاول الأهالي الحفاظ عليها كجزء من التراث الرمضاني.

الماجينه ليست مجرد عادة الطفولة العذبة، فهي تمثل هذه العادة صامدة أمام تغيرات العصر، أم سنن مجرد ذكرى جميلة في وجدان من عاشوها.

جموعه في نهاية الجولة، وسط أجواء من البهجة والمرح. أما اليوم، فقد تضائل انتشار هذه العادة في المدن الكبرى بسبب تغير أنماط الحياة، لكنها لا تزال حاضرة في بعض المناطق الشعبية، حيث يحاول الأهالي الحفاظ عليها كجزء من التراث الرمضاني.

#### محرث

### (مجرشة) الذات وعلف السبع

تمنحنا المعرفة عافية، وطاقه، وجوداً يخبرنا بين أن تكون أحراراً أم عبيداً، فالأمر متاح لأي منا إزاء خياراتنا في سؤال ضمن حوار صحفي أجرته مع الشاعر والملف الكبير عبد الرحمن طيمازي قبل سنوات بعيدة، أجاب من صمته -وقتها- بقية العارف: حين يحدد الإنسان أنه يدار من خارج ذاته، فإن عليه أن يعيد تمثيل نفسه.

تذكرت هذه الجملة -الإيجابية وأنا أتأمل ذاتي وما ينشر يومياً على صفحات السوشيل ميديا، بوصفها ثقافة اليوم السائدة إلى جانب صحف ومواقع ثقافية، إذ توصلت لبعض أسئلة أجاب توضوح في رهننا الذي نعيشه يكتب الشاعر قصيدته وفي رأسه قائده الحزبي أو زعيم قبيلته أو مرجعه في الطائفة، يحاوره، ويحس نضنه، إن كان راضياً عنها أم ناهياً إياه عن ارتكاب الإثم.

مجزرة هنا وحصار هناك، ولكن المثقف لم يبد بدلو، فهو ينتظر بيسان حربه أو رأي الفريضة والذي على ضوء ما يرد به سيكتب، لا كما يرى بعينه، إنما بما تصده له نظارته العزبية.

ظلم هنا ووقع واستلاب هناك، بينما المثقف الثقابي ينظر مناداً عريف الحفل لعنايه، إذ يتصلق بزبوج الشهادات التقديرية التذرية بين المشاركات والمشاركين وترسم إبتسامات عريضة على وجه أسام كاسرات الفضائيات والسلفيات، فلا تقع ولا استلاب والدنيا بخير وربع والجود يبع.

نكتب رايأ وثرأ في لنا وقفة الرهيب الثقابي والحزبي العشاري والمطاني فوق روسيا كما الطير، وترتف معافنة أن نقول ما نريد الذات التي تتسبب لنا بإحاطة دماً أو طردنا من المشيرة أو فصلنا من الحزب أو حرماننا من المنحة السنوية.

نرتضي ونصقق ولربما نقرص وننسى لإستلام أبة مكرمة من الحكومة، لكننا بلا تأمين صحي ولا قانون فرغ ولا منحة سفر ولنا نطالب الإيما برضينا للحظوات ولينذهب المثقف من العمرهءاء لوطن وجمعياته الثقافية والفنية، ونزأ للدورات الانتخابية التي نضعها بـ (الأغراس) التي هي في حقيقتها مذابح جرت خلف كواليس الفساد، وكل منها كانت (سقيفة) معدنة.

من يرتضي منا هكذا حال فهو يدار من خارج ذاته، إنه الابن الشرعي للعبودية والاستعمار الذي مفتحا بأعلى أصواتنا ضده ومطابئنا بسفوطه وما نحن نسطع بينما استعمار الذات ينتصر ويبنى فلا ومولات يشتري آخر موديلات السيارات الفارهة، ويتعمج بحيرات ومساح اصطناعية ومزارع مقلدة بما تشتهي النفس من فاكهة فيها أعناب ورمان، فضلاً عن الخوخ الرذالي والتين والزيتون.

في الكتابات الأرشى لشعر العامية العراقية نسمع أصوات الاحتجاج والتذمر مكررة، فما هو (ملا عبود الكرخي) يقول:

هم هاي ذنيه وتكتفي  
واساك وتاتناها  
واله تكسر المجرشه  
والعن ابورايجها

بينما يترن العاج زأر إلى حال الإنسان التزيه بوصفه شجاعاً: اليوم حتى التل علف السبع مايصح وأن وجد من يأكل لحم الكلب اليوم اكو أنأال تاكل لحم لعتنه والجلد طوبى لجرشه كسرت وسبع كل شرفيا في زمن حياتنا ذاتا لذواتنا.



كامله غيلان

**نرتضي ونصقق ولربما  
نقرص ونغشي إستلام أبة  
مكرمة من الحكومة، لكننا  
بلا تأمين صحي ولا قانون  
تفرغ ولا منحة سفر ولنا  
نطالب الإيما برضينا  
للحظوات**

#### استذكار

### بمناسبة ذكرى رحيله

## الندى في مرايا الشاعر حمود حسين كعيد

تجتمع /ومن زوايا الخوف ظل مدك  
يجني/ وانه امتد ليك نهران وتينع.

#### مرآة

عنوان مجموعة الشاعر حمود حسين كعيد (مرايات ونده) والمرآة مفردة زئيفية متحركة لا يمكن التنبؤ عليها مطلقاً، ولا يتم الاتفاق على معنى واحد لها بين الشعراء، فهناك من يراها تحمل معنواً سياسياً مبعطاً، متعدد الاتجاهات الأمام وهو عرضة للنحط والاصواب، وهناك من يراها تعكس أفكاراً نفسية معقدة، وهناك من يراها تعكس آفاقاً نفسية متكاملة، من منغمها رؤية متمسكة متكاملة، وهناك من يصرح فيها الكثير من



كعيد في فترة الستينيات حينما كان نشيطاً للزعيم قاسم

الأشياء البهيمه، وأنها في الواقع خلقة مسرعة من الضوء والانعكاس والروحانية الزرية والغزل والتأمل والفن والحقبة (واصيلك سواد العين / شذرة وبتاترجمي آيات/ أيا صعب العليب الخاف / ما تحتاج / ما اتجه / إذ هبناك شوكوك وزد يا هيل / وانتة من العنود للهام / تتصلق سسه امرأيات) ومع كل هذا التأويل المتناقض، يبقى ارتباطها بواقعاً بالأشئ وهو اجسها الداخلية بشكل خاص، فهي لا تقارفا في صياها ولا عند المشيب، سواء كانت برقتها، أو معلقة على جدار غرفة مجاورة، أو تزام برقة ودلال حقيقتها التناسلية الصغيرة، والشاعر الظنن خلق صورته الشعرية منها بأسلوب جمالي، وذلك بتدوير المثلث السبائسي والمعرفة والهوية والدين والأسطورة (وشيكجك شيكجك لروح / شيكجاتك الظنن والصدور المايه / بعد شكليبي وشتردين / حتى وساج واتراضه يدانايه / غز تغمي غزل والصدور / هم انه صفتة المكصصر بهايه / على العادة تظمن الجرح كل يوم / واضحكجك مثل ضحكة اعمرسه بوجه المراه).

#### استذكار

## المقهى (المتحف) يورشف لذاكرة المدينة

خاص، تعود به إلى عقود زمنية وخبث تاريخية مضت يقول أوسعد إنه كان يجمع كل الصور المتاحة، وقد سافر يوماً إلى الموصل من أجل ملاحقة صورة فوتوغرافية عتيقة، وبعد جمعها رتبها على جدران معناه الصغير، ويكف يلمح بالصور بل جمع كل الآلات كالفونيس وعلب المسجل (الجمهوري) والخبازج والسيوف والبنادق القديمة والمجلات والطابع للمهود المختلفة، ليضنها مجموعته في المقهى -المتحف-، ويمرور الوقت تحول مقهى التراث إلى متحف صغير، السيتايرست والصحافي يوسف جابر، يقول رغم محدودية مساحة المقهى، لكنه يعج بذاكرة مشحونة بكثير من التفاصيل التي تستوي الأشخاص والأحداث والصروح البناء والتغيرات الهندسية والأحداث والصروح وحركة النمو الحضاري لمدنة السامرة، ويضيف: أم مقهى التراث، بعد بمثابة خلة وصل الحضارة بالماضي، فالشروح هيئتها السابقة وقلتها اليوم، تمنع المثقف قدرة استرجاع الزمن وعند الممارات غير العادة -وكان ارتشاف (استكانة) الشاي بهذا المقهى، هو حركة لإيفاف الزمن والدول في جولة مجانية من خلاله.



● مقهى التراث في السامرة

#### ● السامرة: نافع الشرطوسي

منذ العام 1953 أسس العم أوسعد (سامي نافع السامري) وهو شقيق الشاعر (ناظم السامري) مقهى (التراث) بمدينة السامرة، في ذاق يسمى (عج) وقالته مقام وأول كتاب السامرة، وكذلك ذكرى زيارة الملك فيصل الثاني وعمر سيرته لجسر الفشلخ الخشبي العالم، فضلاً عن صور عديدة للزعيم عبد الكريم قاسم وغيرها، ومع تكة شاي أي سعد المتضخمة بالهبل، يشعر المرء أن المقهى التراث عائق ورأسخ لذكريات لها فطمع

#### قصيدة

## عنب مجروح

أشد جرح مجروح  
وشمع جرح بنرف  
وما جرح الشمامه وغفله  
ظل نوحى  
اصبرج الودج حد ما تروح  
الروح  
أخرس لو صرخ ما ينسمع  
صوتي

#### ● شهاب الساعدي

ويكلك بعد بل بال  
غزني الشيب  
كأم ابهرده ابروحي  
انه سينيضن  
ما ظنظر بالعين  
وروف بجرحي كوه  
وتقرض جروحي

ولو راح العمر جاشلي بعيني  
ونته لثواني  
مو حالي تخب مثل الشجر  
حركوني . ذروني  
وون وحدي صرت  
لن موع عافوني  
كاأوا: خله يقضي بهل وجع  
يدرون شجعم وج ذروني

## مخاطر الوشم قد تصل إلى الإصابة بالسرطان



يقول الباحث "سجون بيدستيد كليمتسن"، أستاذ جامعي دنماركي، كلما كان حجم الوشم أكبر، ومئات مدة بقائه، زاد تراكم العبر في الغدد الليمفاوية. وبين الباحثون في بعض صبغات حبر الوشم قد يكون أقل صحياً، ولم يجدوا دليلاً واضحاً على علاقته بمرض السرطان.

يقول كليمتسن: قد تحتوي الحبر على مواد ضارة، فمثلاً الحبر الأحمر يسبب ردود فعل تحسسية.

يسمى الباحثون إلى التركيز على كيفية تأثير جزيئات الحبر في الغدد الليمفاوية، وما إذا كان الوشم له علاقة وثيقة بالليمفوما. يؤكد كليمتسن: "نريد أن نفهم الآليات البيولوجية وما يحدث في الغدد الليمفاوية عند تعرضها لجزيئات الحبر لفترة زمنية طويلة، ما قد يساعدنا في تقييم مدى الخطورة الصحية، وكيفية الحد منها."

من وكالة يونايتد برس إنترناشيونال

● دينايس تومسون  
● ترجمة: شيما ميران

يفكر كثيرون في تصميم الوشم الذي يريدونه، والرسالة التي سيرسلها فن الجسد للآخرين، لكن معظمهم لا يفكرون بالتأثير الذي يخلفه على صحتهم على المدى الطويل.

ووفق دراسة دنماركية جديدة فإن الوشم يزيد من خطر الإصابة بسرطان الجلد بنسبة (33 - 62%)، ووجد الباحثون أن حجم وشم أكبر من راحة اليد يزيد من خطر الإصابة بسرطان الجلد بأكثر من الضعف، والإصابة بالليمفوما أو سرطان الغدد الليمفاوية بثلاثة أضعاف.

يوضح الباحث الدنماركي هنريك فريدريكسن أنه عند حقن حبر الوشم في الجلد، يهاجر الحبر إلى الغدد الليمفاوية ويتراكم داخلها، ما قد يضعف وظيفة الغدد الليمفاوية.

## أيهما أفضل القهوة الباردة أم الساخنة؟



يذكر أن القهوة واحدة من أكثر المشروبات المحبوبة والمفضلة على مستوى العالم مع وجود عدد كبير من عشاقها. حيث يجد كثيرون فيها وسيلة لتعزيز الطاقة وتحفيز الإبداع وحتى التواصل الاجتماعي مع الآخرين.

لشأن أن القهوة تعدّ أهم المشروبات في حياة كثير من الناس حول العالم، خصوصاً أنها تعزز الطاقة وتحفز الإبداع. لكن الاختيار بين القهوة الباردة والساخنة، غالباً ما يترك المرء.

إلا أن دراسة هندية جديدة قد تحل اللغز، إذ إن نتائجها قد تساعد في تحديد ما إذا كانت القهوة الباردة أكثر صحة أم الساخنة، حسب ما نشرته النسخة الإلكترونية لموقع Jagan.

فقد عملت الدراسة على مقارنة بين النوعين بهدف المساعدة على اتخاذ قرار أفضل. واتضح أنه يتم صنع القهوة الباردة عادة باستخدام القهوة الفورية المحمّرة بالتلح والماء، أما تحضير القهوة الساخنة فيتم باستخدام الماء الساخن الذي يستخرج المركبات التي لها فوائد هضمية.

ويمكن أن يساعد دهن القهوة الساخنة في تحسين المصارات المعدية وتحسين الهضم. كما يمكن أن يكون للقهوة الساخنة تأثير أكثر فائدة على التمثيل الغذائي بسبب قدرتها على تعزيز الطاقة واليقظة من دون إضافة مكونات. كذلك ارتبطت القهوة الساخنة بالعديد من الفوائد الصحية مثل تقليل خطر الإصابة بأمراض مختلفة مثل مرض السكري من النوع 2 وأمراض القلب والاضطرابات العصبية التنكسية.

كما أن راحة وتكهنه ودهن القهوة تخلق شعوراً بالراحة والاسترخاء، ما يجعلها عصباً أساسياً في العديد من الثقافات، خصوصاً مع وجود طرق فريدة للاستمتاع بها.

## كيف تتخلص من نصلب العضلات الصباحي؟

● آلام وتيبس في العضلات في الكتفين أو الركبتين أو الفخذين في الصباح يستمر لمدة لا تقل عن 30 دقيقة

● ارتفاع مستويات الالتهاب التي تشير إليها فحوصات الدم

● أما كيف يتم علاج العضلات الروماتيزمية فيجب اتباع نمط حياة صحياً يمكن أن يساعد في تخفيف الآثار الجانبية للكورتيكوستيرويدات، كما أن تناول نظام غذائي متوازن وتقليل تناول الملح يمكن أن يساعد في منع ارتفاع ضغط الدم، فضلاً عن ذلك، فإن ممارسة التمارين الرياضية بانتظام يمكن أن تعزز قوة العظام والعضلات وتساعد في تجنب زيادة الوزن.

ولتقليل احتمالات التعرض للأثار الجانبية طبيبك أيضاً بالعلاج الطبيعي للمساعدة في تعزيز قوتك وتوسيع نطاق حركتك.



إذا كنت تستيقظ في الصباح وتشعر بنصلب الركبتين والظهر والرقبة، قد ترغب في إجراء فحص لمرض الروماتيزم العظمي المتعدد (PMR)، فهو حالة تتميز بالالتهاب الذي يؤدي إلى آلام وتيبس العضلات، وخاصة في الكتفين والوركين. تظهر أعراض مرض الروماتيزم العظمي المتعدد بشكل مفاجئ وتكون أكثر شدة في الصباح، وقد يستمر تيبس الصباح بشكل عام لمدة 30 دقيقة على الأقل أو أكثر، على الرغم من أن الألم قد يكون شديداً جداً، إلا أنه يمكن تخفيفه بالتدريج.

وفقاً لمؤسسة التهاب المفاصل إذا كان عمرك يزيد على 50 عاماً وتظهر عليك الأعراض والعلامات التالية، فمن المرجح أن يقوم طبيبك العام بتشخيص وبدء العلاج على الفور إذا لاحظ التالي:

● ألم حديث في الكتف أو الورك أو الفخذ في جانبي الجسم يستمر لمدة أسبوعين على الأقل.

من ذلك، فإن ممارسة التمارين الرياضية بانتظام يمكن أن تعزز قوة العظام والعضلات وتساعد في تجنب زيادة الوزن. ولتقليل احتمالات التعرض للأثار الجانبية طبيبك أيضاً بالعلاج الطبيعي للمساعدة في تعزيز قوتك وتوسيع نطاق حركتك.

## الطب البديل



### الباشن

نوع من أنواع البقوليات خضراء اللون، والتي انتشر استخدامها منذ القدم، من أهم فوائد الماش أنه يعمل على تعزيز صحة القلب وجماعته من الإصابة بالأمراض المختلفة، وأهمها التوبة القلبية، وعادة ما يتم تناول حساء الماش الساخن، وذلك بسبب خصائصه المضادة للالتهاب، والتي تحمي القلب، فضلاً عن دوره في خفض حرارة الجسم الداخلية والتخلص من المعطش.

ميزات بذور الماش، تعد بذور الماش قليلة السعرات الحرارية، ومنخفضة الدهون، وغنيّة بالبروتين النباتي. معظم الكرويهيدرات المتواجدة فيها هي كربوهيدرات معقدة، بما في ذلك الألياف والنشا.

محتواها العالي من الألياف، سهلة الهضم مقارنة ببقية أنواع البقوليات. تعد مصدرًا ممتازًا لمضادات الأكسدة والمغذيات النباتية تحتوي على كمية أقل من حمض الفيتيك مقارنة ببقول الصويا والحبوب الكاملة الأخرى، حيث يعمل حمض الفيتيك كعقار للمغذيات ويؤثر في قدرة الجسم على امتصاص العديد من المعادن، بما فيها الحديد.

## المكملات الغذائية وتوازن الصيام



تعّد المكملات الغذائية عصباً مهماً للحفاظ على الصحة خلال شهر رمضان، إذ تساعد في تعويض العناصر الغذائية التي قد تلت بسبب نمط الأكل في رمضان. وتساعد مكملات البروتين في الحفاظ على الكتلة العضلية، خاصة لمن يمارسون التمارين الرياضية، بالإضافة إلى شاي الأعشاب الذي يساعد في الترطيب وتحسين الهضم، إضافة إلى التمر، الذي وإن لم يكن مكملًا غذائياً، إلا أنه مصدر غني بالطاقة والألياف واليوتاسيوم.

تعدّ المكملات الغذائية عصباً مهماً للحفاظ على الصحة خلال شهر رمضان، إذ تساعد في تعويض العناصر الغذائية التي قد تلت بسبب نمط الأكل في رمضان. وتساعد مكملات البروتين في الحفاظ على الكتلة العضلية، خاصة لمن يمارسون التمارين الرياضية، بالإضافة إلى شاي الأعشاب الذي يساعد في الترطيب وتحسين الهضم، إضافة إلى التمر، الذي وإن لم يكن مكملًا غذائياً، إلا أنه مصدر غني بالطاقة والألياف واليوتاسيوم.

## إهمال التهاب اللثة

### يتسبب في مشكلات أكثر خطورة



يعدّ التهاب اللثة من الأمراض الشائعة، لكن الإهمال في علاج هذا الالتهاب قد يتسبب في مشكلات أكثر خطورة بالأسنان.

ولا يشكل هذا التراكم أي ضرر في المرحلة المبكرة، وذلك في حالة تنظيف الأسنان بانتظام. الأمر الذي يسهم في السيطرة على الالتهاب، ومع ذلك فإن الالتهاب المستمر الناتج من التهاب اللثة يؤدي إلى شكل لاروجة فيه من أمراض اللثة، يسمى بالتهاب دواعم السن، والذي يمكن أن يتلف الأنسجة والعظام التي تدعم الأسنان. ورغم ذلك يعدّ التهاب اللثة من الأمراض التي يمكن علاجها بطوليسه، كذلك الوقاية منها للحفاظ على صحة الفم والأسنان.

وفقاً لموقع Harvard health publishing، فإن التهاب اللثة هو أحد الأمراض التي تحدث بسبب التهاب أو تورم النسيج المحيط بقاعدة الأسنان. ويعدّ الشكل الأكثر شيوعاً له هو تكون طبقة لزجة وجير صلب عند عنق الأسنان، بسبب تراكم جزيئات الطعام والمواد الأخرى حول الأسنان.

كما أظهرت عدّة من الدراسات أن الإصابة بأمراض اللثة يمكن أن تزيد من خطر الإصابة بالتهابات القلبية والسكتة الدماغية والخرف. أما أعراض التهاب اللثة في المراحل المبكرة، لا يسبب التهاب اللثة عادة أي إزعاج، لكن مع تقدم مرض اللثة، قد تشمل الأعراض، اللثة الحمراء أو الحساسة أو التورمة. اللثة التي تنزف عند تنظيف أسنانك بالفرشاة أو الخيط، رائحة الفم الكريهة. تقرجات الفم.

أما علاج التهاب اللثة والوقاية منه في المنزل، فإن تنظيف الأسنان بالفرشاة والمعجون مرتين على الأقل يومياً، واستخدام خيط الأسنان مرة واحدة على الأقل يومياً، يسهم في علاج التهاب اللثة والوقاية منه، كما ينصح باستخدام معاجين الأسنان المضادة للبلاك أو الصبغ أو غسولات الفم.



ترقبوا على شاشة العراقية في رمضان

**مسلسل «أولاد جابر» يحاكي قصة اجتماعية مشوّقة  
مليئة بالإثارة والصراعات التي تحدث بين الأبناء، ويهدف المسلسل  
إلى تقديم مضمون هادف ورسالة فنية قيّمة  
ضمن منحة رئيس الوزراء لدعم الدراما**

## ● اعداد وتحرير: شرياً جواد

● تصوير:  
صباح الربيعي

جلسات رمضانية بعد الإفطار

## في مثل هذا اليوم

## 13 آذار

- 1462 - الكتاب المقدس يطبع لأول مرة.
- 1852 - أصبح يرمز للولايات المتحدة الأمريكية بالعلم سام.
- 1940 - ليلي طاهر، ممثلة مصرية من مواليد هذا اليوم.
- 1986 - المحملة الفضائية مير تستقبل أول زائريها، وهما رائدات فضاء سوفيتيتان.
- 2004 - ظهر المغني الأوبرالي الإيطالي الشهير لوتشيانو بياروتي على خشبة المسرح لأول مرة، في دور ماريو كشارادوسي في أوبرا "الكأبة" للملحن بوتشيني.
- 2008 - سعر الذهب في بورصة نيويورك التجارية يصل إلى 1000 دولار للأوقية لأول مرة.
- 2018 - أفاد العلماء أن أركيوتريكس، الديناصور ذا الريش قبل التاريخ، كان على الأغلب قادراً على الطيران، ولكن بطريقة مختلفة بشكل كبير عن الطيور الحديثة.



ظهر المغني الأوبرالي الإيطالي الشهير لوتشيانو بياروتي على خشبة المسرح لأول مرة، في دور ماريو

## كلمات متقاطعة

## أفقياً

- 1 - صاحبة الصورة فتاة عربية
- 2 - من الحيوانات الثدية
- 3 - مادة قاتلة والد، أرشد
- 4 - آلة موسيقية
- 5 - ايقاعية (م) ثابت
- 6 - اشاهدك، التزيين البيوت
- 7 - علم مؤنث (م) نادي كرة قدم ايطالي
- 8 - أسنك بأشئانه في الوجه
- 9 - الاسم الأول لمملكة عامة
- 10 - استخدم في الطعام
- 11 - آكلة من المطبخ الشامي
- 1 - فتان عراقي قدير (راحل)
- 2 - لاصح كرة قدم عراقي (راحل)
- 3 - نعم بالانجليزية (م)، نصف اصعب واسطة نقل قديمة
- 4 - عائلة فيزياء وكيمياء بولندية
- 5 - جاف، نوع من الخرز للاماعة (م)
- 6 - حرف نعب (م)، تقويم (مبشرة) نج
- 7 - مسلسل تلفزيوني تاريخي سوري، عكس ميت
- 8 - احسان يستعمل في البناء
- 9 - علم مؤنث، للتداء
- 10 - مدينة الضباب

## عمودياً

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
									1
									2
									3
									4
									5
									6
									7
									8
									9
									10



## حظك اليوم Horoscope today ● الباحث المتكفي علي البركي

## الثور



خلال هذه الفترة أنت أمام مزيد من علاقات الحب التي تلزمك بالاهتمام أكثر بظهرك الخارجي، وقد ينتهي البعض ملابس جديدة.

## السرطان



تتمزق فرص القيام بسفر قريب والبحث عن عمل جديد، وهي الأفضل لكم في مقابل ذلك عليكم الاهتمام بصحتكم خلال الوقت القليل.

## العذراء



الكثير من أصعب هذا البرج يواجهون مشكلات في حياتهم الزوجية لهذه الفترة وعليهم الاستجابة لبعض النصائح من المحبين.

## العقرب



تجنبوا مصروفات مالية غير مبررة ويجب الابتعاد عن المشتريات غير المألوفة لكم، منكم من يستعد لإجراء تغيير ببعض من أحواله في البيت.

## الجدي



قد تلتقون بشخصية تعجب دوراً مهماً في المرحلة المقبلة من حياتكم، يمكنكم معالجة موضوع قانوني لهذه الفترة.

## الحوت



لا تجعلوا فشل بعض خطاكنم يسبب لكم خيبة أمل في حصولكم على قرار قانوني عليكم تجربة حظكم في السفر الخارجي.



## الحمل

أنت بحاجة ماسة للمساعدة وطلب مشورة الأهل والأصدقاء، قد تضاعف أحوالكم التنفسية غير المشجعة في حالة من الحزن.



## الجوزاء

قد يقوم البعض منكم بإنهاء شراكة مالية أو يحاول القيام بتقسيم تركة أو ميراث أو الحصول على قرار قانوني في موضوع مطالب مالية.



## الأسد

يتحرك الكثير منكم بشكل كبير في سبيل تحسين واقعهم الهنيء رغم صعوبة ظروفهم وما تواجهون من ضغوط نفسية مزعجة.



## الميزان

هناك فرصة للخروج إلى واقع أكثر أملاً في إحداث تغيير في جزء مهم من حياتكم الشخصية لديكم الفرصة إن يشكو من متاعب صحية مزمنة.



## القوس

هناك من يعدكم بالحصول على فرصة عمل مهمة على الصعيد الرسمي والبعض يحصل على ترقية وظيفية.



## الدلو

عليكم تفهم أن الوقت ليس مناسباً لتأكيد مطالبكم تلك المرتبطة بسفر أو مواضيع مالية والسبب صعوبة مواقع الكواكب في خريطةكم التكوينية.

## مهرجان المأكولات يعيد الحياة لذكريات الموصلي



## ● الموصلي: شروق ماهر

وقال في تصريح لـ "الصباح" الموصلي تعرض لكنها لا تنوع، ونحن نثبت للمال إن هذه المدينة العريقة، بتاريخها وحضارتها، قادرة على استعادة مجدها بفضل تعاون أهلها ودعم الحكومة المحلية، مشيراً إلى أن المهرجان ليس مجرد احتفال بالمأكولات، بل هو رسالة واضحة مفادها أن الموصلي ماضية نحو التقدم والانفتاح، دون أن تفقد هويتها الأصيلة. وشهد المهرجان أيضاً وأسماء من أبناء المدينة الذين قدموا أمياليهم التقليدية المبرزة، وسط تقاعل كبير مع الشيفات المحبين الذين استعرضوا مهاراتهم في تحضير أشهى الأطباق الموصلية. وأكد المشاركون أن المهرجان، الذي يستمر طوال شهر رمضان، يمثل فرصة لتعزيز التبادل الثقافي والتفاعل الاجتماعي بين أهالي

الموصلي وزيارها. بدوره، أوضح عيد الستار الحيو، مدير بلدية الموصلي، أن البلدية استكملت جميع التجهيزات اللازمة لإنتاج هذا الحدث السنوي، مشيراً إلى أن حدائق المصيف تم تجهيزها لاستقبال الزوار وتوفير أجواء مريحة للمشاركة. هذا وتتميز الحدث بحضور عدد من نجوم الفن العراقي الذين أضافوا أجواء مميزة للمهرجان ومن بين الفنانين المشاركين، عبد التجم إحسان دععدوس عن سعادته بالمشاركة في المهرجان للمرة الثالثة، قائلاً لـ "الصباح": نحن هنا لدعم هذا الحدث المميز الذي يحضن بالمأكولات الموصلية، التي تعد جزءاً أساسياً من هويتنا الثقافية.

وسط أجواء رمضانية مميزة، افتتح مهرجان الموصلي السنوي الثالث للمأكولات في منتزه المصيف، حيث اجتمع الأهالي والزوار للاحتفاء بالمطبخ الموصلي العريق. وبعد هذا المهرجان تقليدياً يعكس تراث المدينة الفني، ويهدف إلى تسليط الضوء على الأكلات التقليدية التي تشكل جزءاً أساسياً من هويتنا الثقافية. وأكد محافظ نينوى عيد القادر الدجيل، أن هذه المناسبة تمثل رمزاً لاستعادة الحياة والاعتزاز بالموثوق الثقافي، مشيراً إلى أن المهرجان يعكس قدرة الموصلي على التفاعل والتعود بعد سنوات من التحديات.

## حالة الطقس

بغداد	الصرة	نينوى	اربيل	بابل	النجف
25	27	27	19	28	24
13	12	9	9	14	12

## ذاكرة

## ماسينيون في الحيدرخانة

كثيرة هي المرات التي زار فيها المستشرق الفرنسي لويس ماسينيون بغداد، لكن أشهرها تلك التي شهدت مناظرة حامية بشأن الحلاج بينه وبين المؤرخ البغدادي المهتم بالتصوف وأتباع المشائير عباس الغزالي، يوم السابع والعشرين من نيسان 1945. وفي كتابه تصوف أهل بغداد للأستاذ الراحل طارق حرب المهتم بالتصوف وتاريخه ورجاله إلى جانب المحاماة والخبرة القانونية، إشارة لتلك المناظرة التي جرت وقتئذ في دير الآباء الكرمليين ببغداد، وحضرها الأب أنستاس الكرمل، وكذلك ما جاء في البحث القيم الذي أنجزه الدكتور صباح الناصري حول علاقة ماسينيون بالشيخ محمود شكري الأوسلي وابن عمه علي علاء الدين الأوسلي، وهما اللذان ضيفاه في بغداد وقد ما له كل مساعدة ممكنة، ومنها مساعدته على إيجاد كل النصوص المكتوبة عن الحلاج، وإعانتها أيضاً على تأجير دار في منطقة الحيدرخانة، سكن فيها ماسينيون عام 1908 بهدف الانغماس باللغة العربية بأرض عربية.

بدأ اهتمام ماسينيون بالحلاج في وقت مبكر من حياته وهو في الرابعة والعشرين من عمره، فقد اكتشف في ربيع عام 1907 التصوف البغدادي الحسين بن منصور الحلاج، الذي اجتذب إليه حتى قبله لثمة وفقاً للتعبير الناصري، وقاده ذلك الشغف في ما بعد إلى البحث في مكتبات إسطنبول عن كل ما يخص هذا التصوف، وصولاً إلى إنجاز اطروحته الشهيرة آلام الحلاج، شهيد التصوف الإسلامي عام 1922 التي قدم فيها رؤية جديدة، بخلاف الرؤية التقليدية التي كانت تنظر للحلاج بوصفه زنديقاً منحرفاً عن الدين، إذ كان ماسينيون يؤمن بأنه ليس مجرد صوفي متمم بالزندقة، بل كان مصلحاً، وشهداً، انتهى إلى تلك النهاية المأساوية بسبب أفكاره الروحية، وآرائه السياسية والدينية والاجتماعية.



طله جزارع

بدأ اهتمام ماسينيون بالحلاج في وقت مبكر من حياته وهو في الرابعة والعشرين من عمره، فقد اكتشف في ربيع عام 1907 التصوف البغدادي الحسين بن منصور الحلاج

## آلاء نجم: برنامج «تجربتي» يكسر الحدود

● بغداد : قوارة محمد

لم تقتصر الممثلة آلاء نجم على دورها الفاعل في الدراما والمسرح والسينما، بل تلمت من ألبات حضور لافت أيضاً في مجال تقديم البرامج التلفزيونية، حيث تقدم برنامج تجربتي في موسمه الثاني، الذي يعرض يومياً خلال شهر رمضان على قناة العراقية، وفي حديثها للصحاف، قالت آلاء نجم، يشكل هذا البرنامج حالة فريدة من نوعها، فهو يضمن في موعده الجديد، بعيد عن الأذواق التقليدية التي اعتادنا عليها، من خلاله، التعامل مع تجارب جديدة، ومع أشخاص جدد ومهن وخبرات لم نمر على من قبل.

وأضافت البرنامج يحمل رسالة مهمة، لكن ما يميز تجربتي هو عناصر الجذب والتشويق التي تضمني متعة خاصة للمشاهد، ما يجعله مختلفاً عن غيره.

كما أكدت نجم أن هناك تطوراً ملحوظاً في البرامج العراقية بشكل عام، مشيرة إلى أن الفضائيات العراقية بدأت تواكب الموجة العالمية، وهو ما ساعد على ظهور نوعية جيدة من البرامج والدراما، وقالت: هناك منافسة قوية في صناعة المشهد العراقي، وهناك عدد كبير من البرامج والدراما التي تميزت بجودتها، ما يمكن تطوراً حقيقياً في الحياة الفنية العراقية.



بطولة آلاء نجم

شركة وإخراج احمد الطيب

## من فيروز إلى بيتوفن فرقة بغداد النسوية تعزف تاريخاً من الإبداع

● بغداد : محمد إسماعيل



واحدة كونشرتات شاركوفاكسكي، وقدمت السماوي أداءً مميزاً على آلة الجلو، مرافقة عزافت الكمان هابدي، والأكاديميين والإعلاميين والفنانين محمد وهدير سعد وفادية خليل، وسط، ومحبي الموسيقى.

أجبت فرقة بغداد النسوية، بقيادة المازفة شهيد السماوي، أسبسية موسيقية مميزة في قاعة الجواهري، من اتحاد الآباء، حيث قدمت مزيجاً من الألحان الشرقية والغربية وسط تفاعل وإعجاب الحضور.

وتنقلت الفرقة بين روائع الموسيقى العربية والعالمية، حيث عزفت مقطوعات مثل جنا السكارن لفيروز، وحي ما لي والي من التراث العراقي، وفوك الله خل تاظم الفزالي، إلى جانب مقطوعات كلاسيكية عالمية شملت السيمفونية التاسعة لبيتهوفن.

## خليل فاضل يقتحم الساحة العربية

● بغداد : الصباح

بعد النجاح الذي حققه مسلسل العشرين، الذي يعرض حالياً على إحدى المنصات الرقمية، أصبح الفنان خليل فاضل واحداً من الأسماء البارزة في صناعة الدراما العراقية والعربية.

وقال خليل فاضل، المسلسل مأخوذ من أحداث حقيقية عاشها العراقيون في فترات معينة، مضيفاً أن الواقع فرض نفسه في هذا العمل، وكان علينا تجسيده بأمانة. وأضاف فاضل: كان هدفاً أن نطهر للعلم أن الدراما العراقية في طريقتها للصمود، وأتينا عملنا بجهد كبير في الفترة الماضية، ما يتطلب منا الكثير من التضحية والإبداع.

وأكد أن الفنان العراقي اليوم حاد على المنافسة في الساحات الفنية العربية، خصوصاً مع انتشار المنصات الرقمية التي أصبحت نافذة لعرض الإبداعات المحلية بجودة عالية.

مسلسل العشرين لم يكن فقط منصة لإظهار المهوية الفنية لتحليل ما مضى، بل كان أيضاً تأكيداً على قدرة الدراما العراقية على التناقص في المجالات الفنية الدولية.

## «الأم طليعة».. دراما جديدة تقود جيلاً إلى البطولة

تحدث الدكتور عبد المتعم جبار عبيد، الباحث الاجتماعي، عن تأثير المسلسلات الرقمية في الأفراد، خاصة في جوانب الوعي الاجتماعي والتثقيف، مشيراً إلى دور الفن في تشكيل سلوكيات الناس.

يشول الدكتور عبد المتعم لـ الصباح: المسلسلات الرقمية تعطي بتأثير خاص، حيث تعرض في أوقات تعزز فيها الأسر، ما يجعلها وسيلة فعالة لتعزيز القيم الاجتماعية ومع استنهاها لفئة كبيرة من الشباب، يمكن أن تلعب دوراً محورياً في تشكيل الوعي المجتمعي، وتعزيز الثقافة، وتقديم رسائل إيجابية، إضافة إلى قدرتها على إثارة النقاش حول قضايا اجتماعية مهمة، وتوجيه الأفراد نحو التفكير في حلول مبتكرة لمشكلات الحياة.



كزار صباح



البطولة. وعن دوره، يقول رؤوف: أجسد شخصية سلطان، وهي شخصية معقدة تتأرجح بين الخير والشر، ما جعل أداؤها تحدياً حقيقياً. رغم أنني قدمت شخصيات رقيقة من قبل، إلا أن هذا الدور يمثل أول بطولة لي، وكان يتطلب جهداً مضاعفاً لفهم أبعاد وتقدميه بالشكل المطلوب. من جانبه، يؤكد الممثل أحمد غانم أن هذه التجربة كانت مهمة للغاية، حيث أتحت له فرصة العمل مع نخبة من نجوم الدراما العراقية، وخصوصاً الرواد منهم، وهو ما أضاف له الكثير على المستوى الفني.

ويضيف غانم: لا يمكننا إنكار الدعم الكبير الذي تلقيناه كشباب من الملاك الفني، وعلى رأسهم الدكتور صاحب بزوين، سواء خلال التحضير للشخصيات أو أثناء التصوير، ما ساعدنا على تقديم أداء أكثر احترافية ورفقة الممثل كزار صباح عبر عن سعادته الكبيرة بهذه التجربة، مشيراً إلى أنها جاءت بعد سنوات من السباق.

● بغداد : رسل عقيل

في مشهد درامي يتقاطع فيه كفاح المرأة مع طموحات الشباب، يأتي مسلسل الأم طليعة ليعد رسم ملامح الدراما العراقية، ليست مجرد قصة، بل حكاية صراع وتناح، حيث تتلصق التجربة بالعلم، ويثبت الشباب أنهم قادرون على حمل راية البطولة.

في أول تجربة بطولية له، يؤكد الفنان الشاب رعد رؤوف لـ الصباح أن هذا العمل منح الشباب فرصة حقيقية لتجسيد أدوار رئيسة، ما يعزز قدرتهم بمقدرتهم على تحمل مسؤولية



● احمد غانم



تصفح الجريدة PDF  
www.alsabah.com



العلاقات العامة  
موبايل: 07809174853  
pr@alsabah.iq  
info@alsabah.iq

الإعلانات  
ad.alsabah@inn.iq  
موبايل:  
07809174852

مسؤول  
صحف المحافظات  
توزيع التوزيع

مسؤول القسم الثقافي  
تزار عبدالستار  
مسؤول القسم الرياضي  
علي الباري

سكرتير التحرير  
نجم الشيخ داغر  
رسام عبد الواحد

مدير التحرير  
صفاء عبد الهادي  
مسؤول القسم الفني  
عبد الرحمن ياسين

القسم السياسي  
حيدر فليح الربيعي